التربية الدينية الإسلامية



الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م
١٤٤٥هـ

التربية الدينية الإسلامية



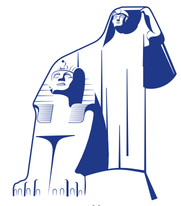
الصف السادس الابتدائي

الفصل الدراسي الأول

الاسم: ____________

الفصل: ____________

المدرسة: ____________



نهضة مصر للنشر

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوي التعليمي

دار نهضة مصر للنشر

المقدمة

أطلقت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني رؤية مصر الإصلاحية لتطوير التعليم، وكانت عملية تطوير المناهج هي الركيزة الأساسية لهذه الرؤية؛ إذ انطلقت إشارة البَدء في تنفيذها من مرحلة رياض الأطفال بصفيْها الأول والثاني ٢٠١٨ ومستمرة على التوالي حتى نهاية المرحلة الثانوية.

وقد استهدفت تلك الرؤية إجراء تحولات كبرى في عمليات التعليم والتعلم حيث الانتقال من اكتساب المعرفة إلى إنتاجها، ومن تعلُّم المهارات إلى توظيفها في مواقف التعلم وتعميمها في حياة المتعلم خارج الصفوف، كما تضمنت مناهجنا القيم البانية لمجتمعنا والتي تعد سياجًا يحمي وطننا، كما استهدفت رؤية مصر الإصلاحية لتطوير المناهج مراعاة مواصفات خريج التعليم قبل الجامعي، وما تواجهه مصر من تحديات محليًّا وإقليميًّا وعالميًّا؛ إذ استهدفت المناهج المطورة بناء مُواطن قادر على التواصل الحضاري واحترام التنوع وبناء حوار إيجابي مع الآخر، فضلًا عن اكتساب مهارات المواطنة الرقْمية.

وفي هذا الصدد تتقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير للإدارة المركزية لتطوير المناهج والمواد التعليمية، وتخص كذلك بالشكر الأزهر الشريف ومؤسسة نهضة مصر لمشاركتهما الفاعلة في إعداد محتوى هذا الكتاب، كما تتقدم بالشكر لجميع خبراء الوزارة الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات والمقارنات والتفكير العميق والتعاون مع كثيرٍ من خبراء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقْمية فعَّالة.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق مع مؤسسات الدولة ذات الصلة منها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ووزارة الثقافة، ووزارة الشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

مراجعة

د. إسماعيل محمد عبدالعاطي — **د. محمود فؤاد** — **د. جبريل أنور حميدة**

د. كمال عوض الله عبدالجواد — **د. سعيد عبدالحميد**

إشراف

د. أكرم حسن

رئيس الإدارة المركزية لتطوير المناهج

كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

أبنائي الطلاب .. زملائي المعلمين

بكل فخر واعتزاز يسعدني أن أشارككم تلك المرحلة الحاسمة في ملحمة التنمية الشاملة المستدامة، ويشارك فيها جميع أطياف الشعب المصري العظيم، وهذا يستدعي أن يكون لدينا منظومة تعليمية قوية تنتج جيلًا قادرًا على مواجهة التحديات الكبرى التي يشهدها العالم في الوقت الحاضر، وأن تكون له الريادة في امتلاك مهارات المستقبل، ولهذا فإن الدولة المصرية تحرص على ترسيخ العلم من خلال بناء منظومة تعليمية على قدر عالٍ من الجودة، تمكن أبناءها من مهارات العصر وتجعلهم قادرين على خوض مسارات التنافسية الإقليمية والعالمية في وقت يشهد العالم فيه ثورات صناعية متعاقبة.

وهذا يحتم علينا أن يكرس نظامنا التعليمي التأكيد على المهارات والفهم العميق وإنتاج المعرفة، وذلك من خلال بناء منظومة مناهج حديثة تتواكب مع التغيرات الحادثة على الأصعدة كافة، وتؤكد على التربية من أجل تنمية المهارات والقيم وعلى تكامل المعارف، وتعدد مصادر التعلم، ودمج التكنولوجيا لإثراء العملية التعليمية وتحسين نواتجها، وأن تتضمن أهم القضايا المعاصرة على المستويات كافة.

علينا أن نتكاتف جميعًا لمواصلة رحلة التطوير الدائم في ركائز التعليم، وتوفير أساليب الحداثة في منظومتنا التعليمية، والاهتمام بعناصرها، ودعمها بكل ما يسهم في ريادتها؛ للوصول إلى نظام تعليمي متميز.

تمنياتي لأبنائي الطلاب ولزملائي المعلمين بدوام التوفيق.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي

العَقِيدَةُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الآخَرِينَ

العَقِيدَةُ

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

العِبَادَاتُ

المِحْوَرُ الأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي



العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

تَكْرِيمُ اللهِ (تَعَالَى) للإِنْسَانِ

خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ وَأَبْدَعَ فِي خَلْقِه، وَأَوْدَعَ فيه كُلَّ مَا يَنْفَعُه مِنْ نِعَمٍ وَقُدْرَاتٍ وَصِفَاتٍ، وَمَيَّزَهُ عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا ۝٧٠﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٧٠)

مَا الَّذِي يُمَيِّزُ الإِنْسَانَ؟

مَيَّزَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ وَفَضَّلَه عَنْ سَائِرِ المَخْلُوقَاتِ بِمَا يأتي:

- **التَّقْوِيم:** خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَتَكْوِينٍ. ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِىٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ۝٤﴾ (سُورَةُ التِّينِ: ٤).
- **تَسْخِيرِ الكَوْنِ:** سَخَّرَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) كُلَّ مَا فِي هَذَا الكَوْنِ؛ لِنَفْعِ الإِنْسَانِ وَتَيْسِيرِ حَيَاتِه.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ جَمِيعًا﴾ (سُورَةُ الجَاثِيَةِ: ١٣)
- **الرُّسُلِ وَالكُتُبِ:** بَعَثَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ وَأَنْزَلَ الكُتُبَ السَّمَاوِيَّةَ لِتَعْلِيمِ الإِنْسَانِ.
- **العَقْلِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ القُدْرَةَ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالإِبْدَاعِ وَالابْتِكَارِ.
- **الجَسَدِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ القُدْرَةَ الَّتِي تُعِينُ الإِنْسَانَ عَلَى العَمَلِ وَالعِبَادَةِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.
- **القَلْبِ:** الَّذِي أَوْدَعَ اللهُ (تَعَالَى) فِيهِ مَشَاعِرَ الحُبِّ وَالمَوَدَّةِ الَّتِي تَجْعَلُ الإِنْسَانَ يَتَعَامَلُ مَعَ الآخَرِينَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً.
- **المَسْئُولِيَّة:** وَهِيَ القُدْرَةُ عَلَى الإِنْجَازِ وَإِعْمَارِ الأَرْضِ.

الأهداف

- يتعرَّف طبيعة الإنسان وما يميزه عن سائر المخلوقات.

صِفَاتُ الإِنْسَانِ:

- حُبُّ التَّعَلُّمِ، وَالفُضُولُ للاسْتِكْشَافِ، وَالرَّغْبَةُ فِي الابْتِكَارِ وَالإِبْدَاعِ.
- الرَّغْبَةُ فِي تَكْوِينِ عَلاقَاتٍ اجْتِمَاعِيَّةٍ جَيِّدَةٍ، فَالإِنْسَانُ يحْتَاجُ إِلَى الشُّعُورِ بِالانْتِمَاءِ؛ كَالانْتِمَاءِ للأُسْرَةِ وَالأَصْدِقَاءِ وَالوَطَنِ.
- حُبُّ الخَيْرِ للآخَرِينَ وَتَقْدِيمُ المُسَاعَدَةِ لَهُم.
- التَّعَلُّمُ مِنَ الخَطَأ، فَمِنْ طَبِيعَةِ الإِنْسَانِ الوُقُوعُ فِي الخَطَأ وَلَكِنَّه يسْتَطِيعُ إِصْلاحَ هَذَا الخَطَأ وَيَجْعَلهُ فُرْصَةً للتَّعَلُّمِ. قَالَ ﷺ

«كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ».



(التِّرْمِذِيُّ)



دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٣٠)

هَذِهِ الآيَةُ الكَرِيمَةُ تُوَضِّحُ المَقْصِدَ مِنْ وُجُودِ الإِنْسَانِ، وَهُوَ أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلا) جَعَلَهُ خَلِيفَةً فِي هَذِهِ الأَرْضِ.



مَعْنَى خَلِيفَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي الأَرْضِ

أَنْ يَكُونَ الإِنْسَانُ مَسْئُولاً وَمُكَلَّفًا بِعِبَادَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا بِعَوْنٍ مِنْهُ (سُبْحَانَهُ)، فَقَدْ مَيَّزَهُ (جَلَّ وَعَلا) عَلَى جَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ بِهَذِهِ المَهَامِّ وَسَخَّرَ لَهُ الأَرْضَ للقِيَامِ بِهَا.

الأهداف

- يُعدد صفات الإنسان.
- يحدد دَوْر الإنسان على الأرض.

نَشَاط ١ صِلْ جُمَلَ العَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي العَمُودِ (ب):

أ	ب
١ دَوْرُ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ عَلَى الأَرْضِ	هُوَ المُكَلَّفُ بِعِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَعِمَارَةِ الأَرْضِ
٢ مِنْ صِفَاتِ النَّفْسِ البَشَرِيَّةِ	العَقْلُ
٣ مِمَّا يُمَيِّزُ النَّفْسَ البَشَرِيَّةَ	خِلَافَةُ اللهِ (تَعَالَى) عَلَى الأَرْضِ
٤ مَعْنَى خَلِيفَةِ اللهِ (تَعَالَى) فِي الأَرْضِ	حُبُّ التَّعَلُّمِ وَالفُضُولُ للاسْتِكْشَافِ

نَشَاط ٢ أَمَامَكَ نَمُوذَجٌ اكْتُبْ بِهِ بَعْضَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْعَمَ اللهُ (تَعَالَى) بِهَا عَلَيْكَ وَتُرِيدُ أَنْ تَشْكُرَهُ وَتَحْمَدَهُ عَلَيْهَا كُلَّ يَوْمٍ:

قَائِمَةُ النِّعَمِ الَّتِي تَسْتَوْجِبُ الشُّكْرَ:

أ ....

ب ....

جـ ....

د ....

نَشَاط ٣ فِي ضَوْءِ قَوْلِهِ ﷺ: «كُلُّ ابْنِ آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَّوَّابُونَ». (التِّرْمِذِيُّ)

اكْتُبْ خَطَأً وَقَعْتَ فِيهِ مِنْ قَبْلُ، ثُمَّ وَضِّحْ كَيْفَ تَعَامَلْتَ مَعَهُ وَمَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ:

الخَطَأُ	كَيْفَ تَعَامَلْتَ مَعَهُ؟	مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟
....	....	....
....	....	....
....	....	....

الأهداف

- نشاط ١: يحدد ما يميز النفس البشرية من صفات وقدرات.
- نشاط ٢: يعدد نعم الله (عز وجل) في حياته.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه عن صفات النفس البشرية بما يفيده في سلوكياته اليومية.

الدَّرْسُ الثَّانِي

أَرْكَانُ حَيَاةِ المُسْلِمِ

عِنْدَمَا خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ يَسَّرَ لَهُ كُلَّ شَيْءٍ؛ لِيَعِيشَ حَيَاةً مُتَّزِنَةً تَجْمَعُ بَيْنَ عَلَاقَتِهِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَعَلَاقَتِهِ بِنَفْسِهِ وَعَلَاقَتِهِ بِالنَّاسِ وَعَلَاقَتِهِ بِالكَوْنِ، وَلِكَيْ يَصِلَ لِهَذِهِ الحَيَاةِ عَلَيْهِ أَنْ يُرَاعِيَ مَا يَلِي:



أَوَّلًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِرَبِّهِ (جَلَّ وَعَلَا)

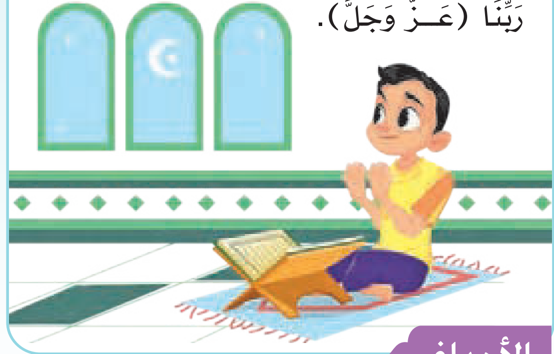
هِيَ عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ وَالقُرْبِ، فَاللهُ (سُبْحَانَهُ) أَقْرَبُ مَا يَكُونُ لِلإِنْسَانِ..

قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٨٦)

وَيَسْتَطِيعُ المُسْلِمُ أَنْ يَشْعُرَ بِهَذَا القُرْبِ بِالْتِزَامِهِ بِمَا أَمَرَنَا بِهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ عِبَادَاتٍ، فَهِيَ أَسَاسُ بِنَاءِ عَلَاقَاتِنَا مَعَ رَبِّنَا (عَزَّ وَجَلَّ).



ثَانِيًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِنَفْسِهِ

هِيَ عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى صِدْقِ الإِنْسَانِ مَعَ نَفْسِهِ وَسَعْيِهِ الدَّائِمِ لِتَطْوِيرِهَا؛ مِنْ خِلَالِ:

١. الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ: فَهِيَ تَزِيدُهُ صَلَاحًا وَنَفْعًا لِنَفْسِهِ وَلِلنَّاسِ وَقُرْبًا مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ وَأَقْرَبِكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ القِيَامَةِ أَحَاسِنَكُمْ أَخْلَاقًا...»

(التِّرْمِذِيُّ)

٢. طَلَبِ العِلْمِ: فَسَعْيُهُ لِلتَّعَلُّمِ وَمَعْرِفَةِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) يَزِيدُهُ قُرْبًا مِنْهُ وَعِلْمًا بِصِفَاتِهِ (سُبْحَانَهُ).

٣. تَطْوِيرِ المَهَارَاتِ: سَعْيُهُ الدَّائِمُ لِتَطْوِيرِ مَهَارَاتِهِ -كَمَهَارَةِ إِدَارَةِ الوَقْتِ وَالمَسْئُولِيَّةِ- يَزِيدُهُ قُدْرَةً عَلَى الالْتِزَامِ بِالمَسْئُولِيَّاتِ وَالعِبَادَاتِ اليَوْمِيَّةِ الَّتِي تَزِيدُهُ قُرْبًا مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).

الأهداف

- يحدد أركان حياة المسلم.
- يستنتج أهمية علاقة المسلم بربه (جل وعلا).
- يوضح أهم النقاط في علاقة المسلم بنفسه.

ثالثًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِالنَّاسِ

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى المُعَامَلَةِ الحَسَنَةِ وَالتَّعَايُشِ بِسَلَامٍ وَرَحْمَةٍ وَحُبٍّ مَعَ الآخَرِينَ؛ مِنْ خِلَالِ:

١ التَّعَامُلِ بِالأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ مَعَ الآخَرِينَ.

٢ عَدَمِ الإِسَاءَةِ لأَحَدٍ؛ حَيْثُ أَمَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ نَحْيَا بِسَلَامٍ وَعَطَاءٍ وَنَفْعٍ وَتَسَامُحٍ وَرَحْمَةٍ بَيْنَ النَّاسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، فَالأَخْلَاقُ الحَسَنَةُ مِنْ أَهَمِّ صِفَاتِ المُسْلِمِ، فَقَدْ قَالَ ﷺ:

«المُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ المُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ تَقَبُّلُ الآخَرِ مَهْمَا اخْتَلَفَ مَعِي فِي الدِّينِ أَوِ الشَّكْلِ أَوِ النَّوْعِ، فَنَحْنُ إِخْوَةٌ فِي الإِنْسَانِيَّةِ.



رابعًا: عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِالكَوْنِ

عَلَاقَةٌ مَبْنِيَّةٌ عَلَى عِمَارَةِ الأَرْضِ وَإِصْلَاحِهَا، بِأَنْ يَسْعَى المسلم لِفِعْلِ مَا فِيهِ الخَيْرُ لِهَذَا الكَوْنِ؛ مِنْ خِلَالِ:

١ الحِفَاظِ عَلَى البِيئَةِ مِنْ أَيِّ ضَرَرٍ.

٢ الرَّأْفَةِ بِالحَيَوَانِ وَالحِفَاظِ عَلَى النَّبَاتِ.

٣ طَلَبِ العِلْمِ وَإِتْقَانِ العَمَلِ لِبِنَاءِ المُجْتَمَعِ.

٤ التَّعَاوُنِ عَلَى الخَيْرِ وَمُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.

فَكُلُّ خَيْرٍ وَنَفْعٍ يُؤَدِّيهِ الإِنْسَانُ لَهُ بِهِ صَدَقَةٌ، قَالَ ﷺ:

«ما مِن مُسْلِمٍ غَرَسَ غَرْسًا، فأكَلَ منه إنْسانٌ أوْ دابَّةٌ، إلَّا كانَ له به صَدَقَةٌ»

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)



وَكُلُّ رُكْنٍ مِنْ هَذِهِ الأَرْكَانِ يَجْعَلُ عَلَاقَتَنَا بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَلَاقَةً مُتَكَامِلَةً، كَمَا يَجْعَلُ حَيَاتَنَا حَيَاةً مُتَّزِنَةً.

الأهداف

- يحدد دور الإنسان في عمارة الأرض وإصلاحها.
- يستنبط أهمية المعاملة الحسنة في عَلاقة المسلم بالناس.
- يحرص على إقامة عَلاقات مبنية على الحب مع الله (تعالى) والنَّفْس والآخرين.
- يحافظ على البيئة من أي ضرر.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ يَسْعَى المُسْلِمُ لِتَطْوِيرِ نَفْسِهِ مِنْ خِلَالِ ...... (الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ - طَلَبِ العِلْمِ - تَطْوِيرِ المَهَارَاتِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

ب عَلَاقَةُ المُسْلِمِ بِرَبِّهِ (عَزَّ وَجَلَّ) مَبْنِيَّةٌ عَلَى ....(الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ - العِقَابِ وَالخَوْفِ - القَسْوَةِ وَالشِّدَّةِ).

جـ يَسْعَى المُسْلِمُ لِفِعْلِ مَا فِيهِ الخَيْرُ لِهَذَا الكَوْنِ مِنْ خِلَالِ ....

(الرَّأْفَةِ بِالحَيَوَانِ - الحِفَاظِ عَلَى النَّبَاتَاتِ - التَّعَاوُنِ عَلَى الخَيْرِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ أَنَّ العِبَادَاتِ هِيَ أَسَاسُ عَلَاقَتِنَا بِاللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) صَمِّمْ جَدْوَلًا خَاصًّا بِالصَّلَوَاتِ اليَوْمِيَّةِ وَضَعْهُ بِغُرْفَتِكَ لِتُذَكِّرَ نَفْسَكَ بِهَا مُسْتَخْدِمًا النَّمُوذَجَ التَّالِيَ لِيُسَاعِدَكَ عَلَى تَصْمِيمِ الجَدْوَلِ:

جَدْوَلُ الصَّلَوَاتِ اليَوْمِيَّةِ



اليَوْم / الصَّلَاةُ	الفَجْر	الظُّهْر	العَصْر	المَغْرِب	العِشَاء
السَّبْت	....	....	....	....	....
الأَحَد	....	....	....	....	....
الإِثْنَيْن	....	....	....	....	....
الثُّلَاثَاء	....	....	....	....	....
الأَرْبِعَاء	....	....	....	....	....
الخَمِيس	....	....	....	....	....
الجُمُعَة	....	....	....	....	....

نَشَاط ٣ حَدِّدْ هِوَايَتَكَ المُفَضَّلَةَ مِمَّا يَلِي، ثُمَّ اسْتَخْدِمْهَا فِي نَفْعِ المُجْتَمَعِ وَعِمَارَةِ الأَرْضِ:

هِوَايَةُ القِرَاءَةِ: اقْرَأْ شَيْئًا تَرْغَبُ فِي مَعْرِفَتِهِ، ثُمَّ عَلِّمْهُ لِغَيْرِكَ.

هِوَايَةُ الرَّسْمِ: ارْسُمْ لَوْحَةً فَنِّيَّةً وَاكْتُبْ بِهَا جُمْلَةً تَحُثُّ عَلَى نَظَافَةِ البِيئَةِ وَعَلِّقْهَا بِفَصْلِكَ.

هِوَايَةُ التَّصْوِيرِ: صَوِّرْ فِيدْيُو عَنْ جَمَالِ طَبِيعَةِ بَلَدِكَ.

هِوَايَةُ الطَّبْخِ: اطْلُبْ مُسَاعَدَةَ أُسْرَتِكَ فِي طَبْخِ أَكْلَةٍ تُحِبُّهَا، ثُمَّ قَدِّمْهَا لِجِيرَانِكَ أَوْ أَصْدِقَائِكَ لِيَزْدَادَ بَيْنَكُمُ القُرْبُ وَالوُدُّ.

الأهداف

- نشاط ١: يطبق أركان حياة المسلم.
- نشاط ٢: يطبق ما تعلمه عن أهمية العبادات في حياته اليومية.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه عن أهمية حسن معاملة الناس وعمارة الأرض في حياته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمَا اللهِ (تَعَالَى) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ

مَعْنَى الرَّحْمَةِ

الرَّحْمَةُ هِيَ عَطْفٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) الَّذِي يَجْعَلُنَا نَعِيشُ فِي إِحْسَانِهِ وَعَفْوِهِ، وَهِيَ مِنْ صِفَاتِهِ (جَلَّ وَعَلَا) الَّتِي ذُكِرَتْ كَثِيرًا بِالقُرْآنِ الكَرِيمِ.

مَعْنَى الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اسْمَانِ يَدُلَّانِ عَلَى رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) الوَاسِعَةِ الشَّامِلَةِ لِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ عَامَّةً وَلِعِبَادِهِ المُؤْمِنِينَ خَاصَّةً.

الفَرْقُ بَيْنَ اسْمَي الرَّحْمَنِ وَالرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ: مِنَ الأَسْمَاءِ الخَاصَّةِ بِاللهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ، وَهُوَ الَّذِي تَشْمَلُ رَحْمَتُهُ جَمِيعَ المَخْلُوقَاتِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ﴾

(سُورَةُ الأَعْرَافِ: ١٥٦)

الرَّحِيمُ: هُوَ الَّذِي أَحَاطَ عِبَادَهُ المُؤْمِنِينَ، وَهِيَ رَحْمَةٌ يَخْتَصُّهُمْ بِهَا (جَلَّ وَعَلَا).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكَانَ بِٱلۡمُؤۡمِنِينَ رَحِيمٗا ٤٣﴾

(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٤٣)

صُوَرٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى)

١. يَقْبَلُ تَوْبَتَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا وَيَعْفُو عَنَّا وَيُسَامِحُنَا رَغْمَ تَقْصِيرِنَا.

٢. خَفَّفَ عَلَيْنَا العِبَادَاتِ وَجَعَلَهَا تُنَاسِبُ طَاقَاتِنَا، فَالصَّلَوَاتُ الخَمْسُ مَثَلًا لَا تَسْتَغْرِقُ مِنَّا سِوَى دَقَائِقَ مَعْدُودَةٍ:

﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلۡيُسۡرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلۡعُسۡرَ﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٨٥)

٣. خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الكَوْنِ بِرَحْمَةٍ، فَخَلَقَ لَنَا الطَّبِيعَةَ وَجَمَالَهَا وَجَعَلَ بِهَا مَا يُنَاسِبُ حَاجَاتِنَا مِنْ مَأْكَلٍ وَمَشْرَبٍ وَنَبَاتَاتٍ وَأَنْهَارٍ وَأَشْجَارٍ وَأَمْطَارٍ، فَهَذَا كُلُّهُ مُسَخَّرٌ لِلإِنْسَانِ.

٤. أَوْدَعَ فِي قَلْبَيِ الأُمِّ وَالأَبِ رَحْمَةً وَمَحَبَّةً مُنْذُ وِلَادَةِ طِفْلِهِمَا؛ لِيَهْتَمَّا بِشُئُونِهِ وَهُوَ صَغِيرٌ.

الأهداف

- يستشعر معنى الرحمة في اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يحدد الفرق بين اسمَي الله (تعالى) الرحمن والرحيم.
- يتعرَّف تعدُّد صور رحمة الله (تعالى).

مَظاهِرُ رَحْمَةِ اللهِ (عَزَّ وجَلَّ) فِي الآخِرَةِ

١ مِـنْ رَحْـمَـتِـهِ فِـي الآخِـرَةِ أَنَّ الحَسَنَةَ عِـنْـدَهُ (سُـبْـحَـانَـهُ وَتَـعَـالَـى) بِـعَـشْـرَةِ أَمْـثَـالِـهَـا أَوْ يَـزِيـدُ وَالـسَّـيِّـئَـةَ بِمِثْلِهَا أَوْ يَعْفُو.

٢ خَـلَـقَ اللهُ (تَعَـالَـى) الجَنَّـةَ لِيُمَتِّـعَ بِـهَـا عِبَـادَهُ الصَّالِحِيـنَ، فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ إِنَّ اللهَ (عَـزَّ وَجَـلَّ) قَـالَ عَنْـهَـا:

«أَعْدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ شَفَاعَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي الآخِرَةِ لِيَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلَامٍ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ رَحْمَةٌ لِلعَالَمِينَ

مَـدَحَ اللهُ (سُـبْحَانَهُ) نَبِيَّـهُ ﷺ بِوَصْفِـهِ رَحْمَـةً لِلعَالَمِيـنَ، لَيْـسَ فَقَـطْ لِلمُسْـلِمِينَ أَوْ لِلبَشَـرِ بَـلْ لِلعَالَـمِ كُلِّـهِ، قَـالَ (تَعَالَـى): ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَٰكَ إِلَّا رَحۡمَةٗ لِّلۡعَٰلَمِينَ ١٠٧﴾ (سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ:١٠٧) وَأَوْصَانَـا ﷺ بِأَنْ نَكُـونَ رُحَمَـاءَ، فَقَـالَ:

«الرَّاحِمونَ يرحمُهُمُ الرَّحمن، ارحَمُوا مَنْ فِي الأَرْضِ يَرْحَمْكُم مَنْ فِي السَّمَاءِ» (التِّرْمِذِيُّ)

كَيْفَ تَكُونُ رَحِيمًا؟

١ بِنَفْسِكَ:

- أ بِإِعْطَاءِ نَفْسِكَ القَدْرَ الكَافِي مِنَ النَّوْمِ وَالْغِذَاءِ الصِّحِّيِّ السَّلِيمِ.
- ب بِتَشْجِيعِ نَفْسِكَ بِالكَلِمَاتِ الإِيجَابِيَّةِ الَّتِي تُسَاعِدُكَ عَلَى تَقْوِيَةِ ثِقَتِكَ بِذَاتِكَ.

٢ بِأُسْرَتِكَ:

- أ بِـمُـسَـاعَـدَةِ أُسْـرَتِـكَ فِـي الـمَـهَـامِّ وَالمَسْئُولِيَّاتِ المَنْزِلِيَّةِ.
- ب بِالتَّعْبِيرِ لِأَفْرَادِ أُسْرَتِكَ عَنْ مَحَبَّتِكَ لَهُمْ.
- جـ بِالاعْتِذَارِ لَهُمْ إِذَا أَخْطَأْتَ.

٣ بِأَصْدِقَائِكَ:

- أ بِعَرْضِ المُسَاعَدَةِ عَلَيْهِمْ عِنْدَ احْتِيَاجِهِمْ.
- ب بِتَشْـجِيعِهِمْ إِذَا أَحْسَـنُوا التَّصَـرُّفَ وَعَـدَمِ السُّـخْرِيَةِ مِـنْ عُيُوبِهِـمْ وَأَخْطَائِهِـمْ.

٤ بِمُجْتَمَعِكَ:

- أ بِالحِفَاظِ عَلَى نَظَافَةِ المَكَانِ الَّذِي تَكُونُ بِهِ؛ لِتَتْرُكَـهُ أَجْمَلَ مِمَّـا كَانَ.
- ب بِمُسَاعَدَةِ كِبَارِ السِّنِّ فِي حَمْلِ الحَقَائِبِ الثَّقِيلَةِ حِينَ تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ.
- جـ بِالإِسْـهَامِ فِـي الأَنْشِـطَةِ الخَيْرِيَّـةِ الَّتِـي تُسَـاعِدُ الفُقَـرَاءَ وَالمُكَافِحِيـنَ؛ كَتَعْبِئَـةِ حَقَـائِـبِ الإِطْعَـامِ.

٥ بِالطَّبِيعَةِ:

- أ بِالـحِـفَـاظِ عَـلَـى جَمَالِهَا وَعَـدَمِ إِلْـقَـاءِ القُمَامَةِ فِي البِحَارِ وَالأَنْهَارِ.
- ب بِالاهْتِمَامِ بِزَرْعِ النَّبَاتَاتِ وَالحِفَاظِ عَلَيْهَا.
- جـ بِالعَطْفِ عَلَى الحَيَوَانَاتِ؛ كَأَنْ تُطْعِمَ قِطَّةً أَوْ تَسْقِيَهَا أَوْ تَصْنَعَ لَهَا بَيْتًا يَحْمِيهَا مِنْ بَرْدِ الشِّتَاءِ.

الأهداف

- يفسر مظاهر رحمة الله (تعالى) في الآخرة.
- يطبق معاني الرحمة في حياته.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ مَعْنَى اسْمَي اللهِ (تَعَالَى) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ....

(مُنْقَطِعُ الرَّحْمَةِ – الَّذِي تَشْمَلُ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ – الَّذِي يَرْحَمُ بِدُونِ سَبَبٍ).

ب مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعَالَى) ....

(قَبُولُ تَوْبَتِنَا إِذَا أَخْطَأْنَا – تَخْفِيفُ العِبَادَاتِ عَلَيْنَا – إِيدَاعُ الرَّحْمَةِ فِي قَلْبَيِ الأُمِّ وَالأَبِ – كُلُّ مَا سَبَقَ).

جـ مِنْ مَظَاهِرِ رَحْمَةِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي الآخِرَةِ ....

(أَنَّهُ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ بِرَحْمَةٍ – أَنَّ الحَسَنَةَ عِنْدَهُ سُبْحَانَهُ بِعَشَرَةِ أَمْثَالِهَا – الرَّحْمَةُ بِالوَالِدَيْنِ).

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنْ صِفَاتِ الرُّحَمَاءِ، اخْتَرْ سُلُوكًا مِنْ هَذِهِ السُّلُوكِيَّاتِ تَقُومُ بِهِ لِتَكُونَ رَحِيمًا:

أ زِيَارَةُ أَحَدِ أَقْرِبَائِكَ المَرِيضِ أَوْ الاتِّصَالُ بِهِ؛ لِتَطْمَئِنَّ عَلَيْهِ.

ب مُسَاعَدَةُ أَحَدِ الوَالِدَيْنِ فِي أَعْمَالِ المَنْزِلِ.

جـ الاطْمِئْنَانُ عَلَى زَمِيلِكَ بِالفَصْلِ حِينَ تَجِدُهُ حَزِينًا أَوْ مُنْعَزِلًا عَنْ بَقِيَّةِ الزُّمَلَاءِ.

١ مَا السُّلُوكُ الَّذِي اخْتَرْتَهُ؟ ....

٢ كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذَا السُّلُوكَ؟ ....

٣ مَتَى سَتُطَبِّقُهُ؟ ....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ بِالفَصْلِ «لَوْحَةَ الرُّحَمَاءِ» عَلَى أَنْ تَضُمَّ السُّلُوكِيَّاتِ الرَّحِيمَةَ الَّتِي تُحِبُّونَ أَنْ تَتَعَامَلُوا بِهَا مَعَ بَعْضِكُمْ، ثُمَّ يَكْتُبُ كُلُّ مَنْ شَارَكَ فِيهَا اسْمَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ عَلِّقُوهَا لِتُذَكِّرَكُمْ دَائِمًا بِتَطْبِيقِ مَعْنَى الرَّحْمَةِ فِي التَّعَامُلِ فِيمَا بَيْنَكُمْ:

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج معنى اسمَي الله (تعالى) الرحمن الرحيم وكيف نراه في حياتنا.
- نشاط ٢: يطبق سلوكيات الرحمة في حياته اليومية.
- نشاط ٣: يطبق معاني الرحمة في التعامل مع زملائه بالفصل.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آيَاتٌ مِنْ سُورَةِ الحَشْرِ

سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ وَآيَاتُهَا ٢٤ آيَةً، وَقَدْ نَزَلَتْ فِي بِدَايَةِ السَّنَةِ الرَّابِعَةِ مِنَ الْهِجْرَةِ قَبْلَ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ.
فِي الْجُزْءِ الأَخِيرِ مِنَ السُّورَةِ يُوَجِّهُ اللهُ (تَعَالَى) الْمُؤْمِنِينَ إِلَى التَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ، وَيُبَيِّنُ فَضْلَ الْقُرْآنِ وَأَثَرَهُ فِي هِدَايَةِ الْقُلُوبِ، ثُمَّ تُخْتَتَمُ السُّورَةُ بِذِكْرِ بَعْضِ أَسْمَاءِ اللهِ الْحُسْنَى.

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ۖ هُوَ ٱلرَّحْمَٰنُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ ٱلْقُدُّوسُ ٱلسَّلَٰمُ ٱلْمُؤْمِنُ ٱلْمُهَيْمِنُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْجَبَّارُ ٱلْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

(سُورَةُ الحَشْرِ: ١٨-٢٤)

تَوْجِيهُ اللهِ (تَعَالَى) الْمُؤْمِنِينَ لِلتَّقْوَى وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ

قَالَ (تَعَالَى): يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَلْتَنظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾ وَلَا تَكُونُوا۟ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ٱللَّهَ فَأَنسَىٰهُمْ أَنفُسَهُمْ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿١٩﴾ لَا يَسْتَوِىٓ أَصْحَٰبُ ٱلنَّارِ وَأَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ ۚ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ هُمُ ٱلْفَآئِزُونَ ﴿٢٠﴾

(سُورَةُ الحَشْرِ: ١٨-٢٠)



- وَلْتَنْظُرْ: وَلْتَتَدَبَّرْ
- لِغَدٍ: لِيَوْمِ القِيَامَةِ
- نَسُوا اللَّهَ: لَمْ يُرَاعُوا أَوَامِرَهُ وَنَوَاهِيهِ
- فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ: لَمْ يُقَدِّمُوا مَا يَنْفَعُهُمْ

يُوَجِّهُ اللَّهُ (تَعَالِي) الْحَدِيثَ لِلْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ صَدَّقُوا اللَّهَ (جَلَّ وَعَلَا) وَرَسُولَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) بِأَنْ يَتَّقُوهُ (عَزَّوَجَلَّ) بِأَدَاءِ فَرَائِضِهِ وَاجْتِنَابِ مَعَاصِيهِ وَأَنْ يَقُومُوا بِأَعْمَالٍ تَكُونُ السَّبَبَ فِي دُخُولِهِمُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ (تَعَالَى) لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَعْمَالُهُمْ، وَطَلَبَ مِنْهُمْ أَلَّا يَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ تَرَكُوا أَدَاءَ أَوَامِرِ اللَّهِ (تَعَالَى) فَلَمْ يُقَدِّمُوا مَا يُنْجِيهِمْ مِنَ الْعَذَابِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَكَّدَ اللهُ (تَعَالَى) أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ هُمُ الْفَائِزُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

الأهداف

- يتعرَّف ما إذا كانت سورة الحشر مكية أم مدنية.
- يتلو بعض آيات سورة الحشر.
- يستنتج معاني كلمات آيات سورة الحشر.
- يتعرَّف طريق التقوى والعمل الصالح.

الْحَثُّ عَلَى تَدَبُّرِ الْقُرآنِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ ۚ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾﴾


(سُورَةُ الحَشْرِ: ٢١)



◆ مُتَصَدِّعًا: مُتَشَقِّقًا

لَوْ أَنْزَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ مِنَ الْجِبَالِ فَفَهِمَ مَا فِيهِ لَتَشَقَّقَ رَغْمَ قُوَّتِهِ وَصَلَابَتِهِ مِنْ خَشْيَةِ اللهِ (تَعَالَى)، وَهَذِهِ الأَمْثَالُ يُوَضِّحُهَا اللَّهُ (جَلَّ وَعَلَا) لِلنَّاسِ لِيَتَفَكَّرُوا فِي قُدْرَتِهِ (عَزَّوَجَلَّ) وَعَظَمَتِهِ.

الإِيمَانُ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَتَعَرُّفُ بَعْضِ صِفَاتِهِ:

قَالَ (تَعَالَى): ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ۖ هُوَ الرَّحْمَٰنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۚ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ۚ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾


(سُورَةُ الحَشْرِ: ٢٢-٢٤)



- ◆ عَالِمُ الْغَيْبِ: عَالِمُ السِّرِّ، وَمَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ.
- ◆ وَالشَّهَادَةِ: وَعَالِمُ كُلِّ مُعْلَنٍ، وَحَاضِرٍ.
- ◆ السَّلَامُ: الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ.
- ◆ الْمُؤْمِنُ: المُصَدِّقُ رُسُلَهُ بِالمُعْجِزَاتِ.
- ◆ الْمُهَيْمِنُ: الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ.
- ◆ الْعَزِيزُ: القَوِيُّ الغَالِبُ الَّذِي لَا يُغْلَبُ.
- ◆ الْجَبَّارُ: الَّذِي قَهَرَ جَمِيعَ العِبَادِ وَهُوَ مَنْ يَجْبُرُ الضَّعِيفَ وَكُلَّ قَلْبٍ مُنْكَسِرٍ.
- ◆ الْبَارِئُ: الَّذِي يوجد الخلق.
- ◆ الْحُسْنَى: الَّتِي لَا أَحْسَنَ مِنْهَا.

فَهُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) الَّذِي لَا إِلَهَ سِوَاهُ، عَالِمُ السِّرِّ وَالْعَلَنِ، يَعْلَمُ مَا غَابَ وَمَا حَضَرَ، هُوَ الرَّحْمَنُ الَّذِي وَسِعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ، وَالرَّحِيمُ بِأَهْلِ الإِيمَانِ بِهِ.

وَهُوَ اللَّهُ الْمَالِكُ لِكُلِّ شَيْءٍ، الْكَامِلُ بِلَا نَقْصٍ، الَّذِي سَلِمَ مِنْ كُلِّ عَيْبٍ، الْمُصَدِّقُ رُسُلَهُ وَأَنْبِيَاءَهُ بِمَا أَرْسَلَهُمْ بِهِ مِنَ الآيَاتِ، الرَّقِيبُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ فِي أَعْمَالِهِمْ، الْعَزِيزُ الَّذِي لَا يُغَالَبُ، الْجَبَّارُ الَّذِي أَذْعَنَ لَهُ الْخَلْقُ، الْمُتَكَبِّرُ الَّذِي لَهُ الْكِبْرِيَاءُ وَالْعَظَمَةُ، تَنَزَّهَ اللَّهُ (سُبْحَانَهُ) عَنْ كُلِّ مَا يُشْرِكُونَهُ بِهِ فِي عِبَادَتِهِ.

وَهُوَ اللَّهُ (تَعَالَى) الْخَالِقُ الْمُقَدِّرُ لِلْخَلْقِ، الْبَارِئُ الْمُنْشِئُ الْمُوجِدُ لَهُمْ، الْمُصَوِّرُ خَلْقَهُ كَيْفَ يَشَاءُ، لَهُ (سُبْحَانَهُ) الأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ الْعُلْيَا، يُسَبِّحُ لَهُ جَمِيعُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَهُوَ الْعَزِيزُ شَدِيدُ الانْتِقَامِ مِنْ أَعْدَائِهِ، الْحَكِيمُ فِي تَدْبِيرِهِ أُمُورَ خَلْقِهِ.

الأهداف

- ◆ يدرك أهمية تدبُّر القرآن الكريم.
- ◆ يتعرف بعض صفات الله (تعالى).

نَشَاط ١ أَكْمِلِ الآيَاتِ الآتِيَةَ مِنْ سُورَةِ الحَشْرِ:

لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ .... مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ۚ وَتِلْكَ ٱلْأَمْثَٰلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٢١﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا .... هُوَ .... ﴿٢٢﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْمَلِكُ .... ٱلسَّلَٰمُ .... ٱلْمُهَيْمِنُ .... ٱلْجَبَّارُ .... سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ ٱللَّهُ ٱلْخَٰلِقُ .... ٱلْمُصَوِّرُ ۖ لَهُ ٱلْأَسْمَآءُ .... يُسَبِّحُ لَهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾

نَشَاط ٢ اقْرَأْ قَوْلَهُ (تَعَالَى): «هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...»، ثُمَّ اخْتَرْ صِفَةً مِنْ صِفَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَابْحَثْ عَنْ مَعْنَاهَا، ثُمَّ اكْتُبْ مَا تَعَلَّمْتَهُ عَنْهَا:

أ) الصِّفَةُ الَّتِي اخْتَرْتَهَا:

....

ب) مَا الَّذِي تَعَلَّمْتَهُ بَعْدَ القِرَاءَةِ وَالبَحْثِ عَنْ مَعْنَى هَذِهِ الصِّفَةِ؟

....

....

....

....

....

....

نَشَاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ لَوْحَةً فَنِّيَّةً مَكْتُوبًا بِهَا أَسْمَاءُ اللهِ الحُسْنَى الـ٩٩ اسْمًا، مُسْتَعِينِينَ بِالبَحْثِ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالإِنْتَرْنِت عَنْهَا، وَيُمْكِنُكُمُ الاسْتِمَاعُ لِنَشِيدِ أَسْمَاءِ اللهِ الحُسْنَى فِي أَثْنَاءِ قِيَامِكُمْ بِتَصْمِيمِ هَذِهِ اللَّوْحَةِ.

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر ما حفظه من سورة الحشر.
- نشاط ٢: يتعرف صفات الله (تعالى).
- نشاط ٣: يتعرف أسماء الله الحسنى الـ٩٩.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ

مَعْنَى الاسْتِعَاذَةِ

تُعَدُّ كَلِمَةُ الاسْتِعَاذَةِ اخْتِصَارًا لِـ(أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ)، وَمَعْنَاهَا طَلَبُ العَوْنِ مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) للحِمَايَةِ وَالتَّحْصِينِ مِنَ الشَّيْطَانِ.

أَحْكَامُ الاسْتِعَاذَةِ

يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ القَارِئُ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» فِي بِدَايَةِ تِلَاوَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ، سَوَاءٌ قَرَأَ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ أَوْ مِنْ مُنْتَصَفِهَا وَلَا دَاعِي لِتَكْرَارِهَا.. عِنْدَ اسْتِمْرَارِ القِرَاءَةِ وَالانْتِقَالِ بَيْنَ السُّوَرِ، يَكْتَفِي بِقَوْلِ «أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بِدَايَتِهِ التِّلَاوَةَ.

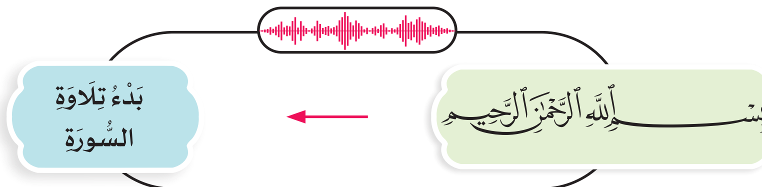
البَسْمَلَةُ وَفَضْلُهَا

تُعَدُّ كَلِمَةُ البَسْمَلَةِ اخْتِصَارًا لِـ(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)، وَقَدِ افْتَتَحَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بِهَا القُرْآنَ الكَرِيمَ، وَهِيَ تَتَكَوَّنُ مِنْ ١٩ حَرْفًا، فِي كُلِّ حَرْفٍ مِنَ القُرْآنِ ١٠ حَسَنَاتٍ، فَنُؤْجَرُ عَلَيْهَا بِـ١٩٠ حَسَنَةً، كَمَا أَنَّ البَسْمَلَةَ وَرَدَتْ فِي بِدَايَاتِ جَمِيعِ السُّوَرِ مَاعَدَا سُورَةَ التَّوْبَةِ.

أَحْكَامُ البَسْمَلَةِ: حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ

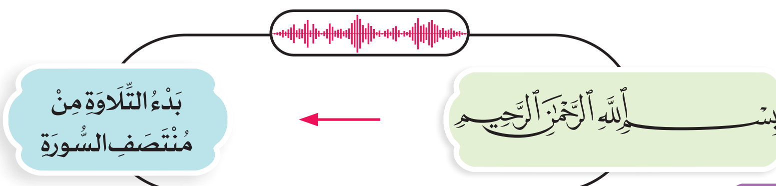
١ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ

فِي حَالَةِ بَدْءِ التِّلَاوَةِ مِنْ أَوَّلِ السُّورَةِ يَجِبُ أَنْ تَقْرَأَ البَسْمَلَةَ، ثُمَّ تَبْدَأَ التِّلَاوَةَ.



٢ فِي مُنْتَصَفِ السُّورَةِ

يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يَقْرَأُ السُّورَةَ مِنْ مُنْتَصَفِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِالبَسْمَلَةِ.

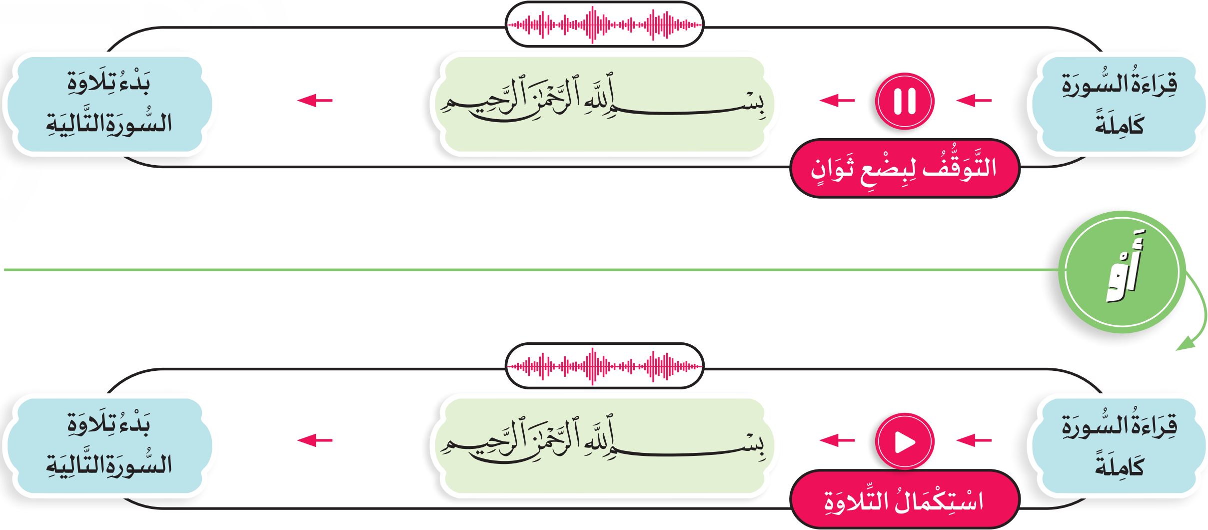


الأهداف

- يتعرف أحكام الاستعاذة والبسملة.

٣ بَيْنَ السُّوَرِ

كَيْفَ نَقْرَأُ البَسْمَلَةَ بَيْنَ السُّوَرِ؛ أَيْ فِي حَالَةِ الانْتِهَاءِ مِنْ سُورَةٍ وَالبَدْءِ فِي تِلَاوَةِ سُورَةٍ جَدِيدَةٍ؟





كَيْفَ تُقْرَأُ الاسْتِعَاذَةُ مَعَ البَسْمَلَةِ؟

لِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ أَرْبَعُ صُوَرٍ جَائِزَةٍ، هِيَ:

١. **وَصْلُ الجَمِيعِ:** أَيْ أَنْ يَتِمَّ وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٢. **فَصْلُ الجَمِيعِ:** أَيْ أَنْ يَتِمَّ التَّوَقُّفُ عِنْدَ التِّلَاوَةِ وَفَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ وَفَصْلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٣. **وَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ:** يَتِمُّ فَصْلُ البَسْمَلَةِ عَنْ أَوَّلِ السُّورَةِ.
٤. **فَصْلُ الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ:** يَتِمُّ وَصْلُ البَسْمَلَةِ مَعَ أَوَّلِ السُّورَةِ.



الأهداف

- يتعرف أحكام قراءة الاستعاذة مع البسملة.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) فِي حَالَةِ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا يُسْتَحَبُّ لِلقَارِئِ قَوْلُ البَسْمَلَةِ. (   )

....

ب) يُسْتَحَبُّ لِمَنْ قَرَأَ سُورَةً مِنْ مُنْتَصَفِهَا أَنْ يَبْدَأَ القِرَاءَةَ بِـ«أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ». (   )

....

نَشَاط ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) حُكْمُ قَوْلِ البَسْمَلَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنَ المُنْتَصَفِ ....

(يَجِبُ قِرَاءَتُهَا - يَجُوزُ الاخْتِيَارُ بَيْنَ قَوْلِهَا أَوْ تَرْكِهَا - يَجِبُ عَدَمُ قَوْلِهَا).

ب) حُكْمُ قَوْلِ الاسْتِعَاذَةِ عِنْدَ قِرَاءَةِ السُّورَةِ مِنْ مُنْتَصَفِهَا ....

(يُسْتَحَبُّ قَوْلُهَا - يُسْتَحَبُّ تَرْكُهَا - لَا بُدَّ مِنْ تَرْكِهَا).

جـ) نَكْتَفِي بِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَرَّةً وَاحِدَةً فِي بِدَايَةِ التِّلَاوَةِ وَلَا دَاعِيَ لِتَكْرَارِهَا عِنْدَ قَوْلِهَا ....

(بَيْنَ السُّوَرِ - فِي مُنْتَصَفِ السُّورَةِ - فِي أَوَّلِ السُّورَةِ).

نَشَاط ٣ اقْرَأْ الفَاتِحَةَ وَأَوَّلَ خَمْسِ آيَاتٍ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ، مُطَبِّقًا أَحْكَامَ الاسْتِعَاذَةِ وَالبَسْمَلَةِ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا فِي الدَّرْسِ، ثُمَّ اكْتُبِ الأَحْكَامَ الَّتِي طَبَّقْتَهَا فِي أَثْنَاءِ القِرَاءَةِ.





....

....

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاطا ١، ٢: يحدد أحكام الاستعاذة والبسملة.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه في الدرس على سور القرآن الكريم.

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

غَزْوَةُ الأَحْزَابِ [الخَنْدَقِ]

حَالُ المُسْلِمِينَ قَبْلَ الغَزْوَةِ

لَقَدْ كَانَ لانْكِسَارِ جَيْشِ المُسْلِمِينَ بِغَزْوَةِ أُحُدٍ أَبْلَغُ الأَثَرِ فِي نُفُوسِهِمْ، لَكِنَّهُمْ عَادُوا إِلَى المَدِينَةِ وَكُلُّهُمْ ثِقَةٌ بِإِعَادَةِ بِنَاءِ أَنْفُسِهِمْ تَحْتَ قِيَادَةِ وَحِكْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَالُ يَهُودِ المَدِينَةِ قَبْلَ الغَزْوَةِ

كَانَ اليَهُودُ فِي المَدِينَةِ ثَلَاثَ قَبَائِلَ، هِيَ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ وَبَنِي قُرَيْظَةَ.. كَانُوا قَدْ عَاهَدُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِصَحِيفَةِ المَدِينَةِ، إِلَّا أَنَّ قَبِيلَتَي بَنِي النَّضِيرِ وَبَنِي قَيْنُقَاعَ لَمْ يَلْتَزِمُوا بِمَا اتَّفَقُوا عَلَيْهِ وَنَقَضُوا عَهْدَهُمَا مَعَهُ ﷺ وَتَآمَرُوا عَلَيْهِ فَتَمَّ إِخْرَاجُهُمْ مِنَ المَدِينَةِ وَسَكَنُوا فِي خَيْبَرَ (خَارِجَ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ).

أَسْبَابُ الغَزْوَةِ

بَعْدَ أَنْ نَقَضَتْ قَبِيلَةُ بَنِي النَّضِيرِ العَهْدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَامَ وَفْدٌ مِنَ اليَهُودِ وَكَانَ فِيهِمْ «حُيَيُّ بْنُ أَخْطَبَ» مِنْ بَنِي النَّضِيرِ وَحَرَّضُوا قُرَيْشًا وَغَطَفَانَ وَبَنِي سُلَيْمٍ وَغَيْرَهُمْ عَلَى غَزْوِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ لِقِتَالِهِ ﷺ وَقِتَالِ المُسْلِمِينَ وَوَعَدُوهُمْ بِأَنْ يَنْصُرُوهُمْ وَيُسَاعِدُوهُمْ فِي ذَلِكَ.

لماذا سُميت «غزوة الأحزاب»؟



مَعْنَى كَلِمَةِ الأَحْزَابِ: المَجْمُوعَاتُ المُتَّفِقَةُ عَلَى هَدَفٍ وَاحِدٍ، وَسُمِّيَتْ هَكَذَا؛ لأَنَّ قَبِيلَةَ بَنِي النَّضِيرِ جَمَعَتْ قَبَائِلَ عَدِيدَةً لِغَزْوِ المَدِينَةِ، وَسُمِّيَتْ أَيْضًا غَزْوَةَ الخَنْدَقِ نِسْبَةً لِمَا قَامَ بِهِ المُسْلِمُونَ مِنْ حَفْرِ خَنْدَقٍ حَوْلَ المَدِينَةِ لِحِمَايَتِهَا.

زَمَانُ وَمَكَانُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ

كَانَتْ غَزْوَةُ الأَحْزَابِ فِي شَهْرِ شَوَّالٍ بِالسَّنَةِ الخَامِسَةِ مِنَ الهِجْرَةِ فِي شَمَالِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ.

الأهداف

- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.

خُطَّةُ الاسْتِعْدَادِ

عَلِمَ ﷺ بِقُدُومِ جَيْشِ الأَحْزَابِ (حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلافِ مُقَاتِلٍ) فَبَدَأَ فِي الاسْتِعْدَادِ لَهُمْ.

١ جَمْعُ النَّاسِ وَالمَشُورَةُ

جَمَعَ ﷺ المُسْلِمِينَ مِنْ جَمِيعِ القَبَائِلِ، ثُمَّ أَبْلَغَهُمْ بِقُدُومِ الأَحْزَابِ لِيُشَاوِرَهُمْ فِي الأَمْرِ.

٢ المُشَارَكَةُ

بَدَأَ المُسْلِمُونَ يُفَكِّرُونَ فِي خُطَّةٍ لِحِمَايَةِ وَطَنِهِمْ، فَبَادَرَ الصَّحَابِيُّ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُ) وَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَفْرِ خَنْدَقٍ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، فَوَافَقَ الجَمِيعُ عَلَى تَنْفِيذِ هَذِهِ الفِكْرَةِ..



◆ الخَنْدَقُ: هُوَ المَكَانُ المَحْفُورُ حَوْلَ أَسْوَارِ المُدُنِ بِهَدَفِ حِمَايَتِهَا.

٣ التَّعَاوُنُ

اسْتَعَدَّ ﷺ لِحَفْرِ الخَنْدَقِ، فَوَزَّعَ المَهَامَّ عَلَى المُسْلِمِينَ وَتَحَمَّلُوا المَسْئُولِيَّةَ بِكُلِّ إِتْقَانٍ وَجِدِّيَّةٍ، فَكَانُوا يَعْمَلُونَ طَوَالَ النَّهَارِ وَيَرْجِعُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ فِي المَسَاءِ.

٤ مُشَارَكَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ

شَارَكَ النَّبِيُّ ﷺ المُسْلِمِينَ فِي حَفْرِ الخَنْدَقِ وَنَقْلِ التُّرَابِ، وَبَدَا عَلَى المُسْلِمِينَ الجَهْدُ الشَّدِيدُ فَأَرَادَ ﷺ أَنْ يُشَجِّعَهُمْ فَقَالَ:

«اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الآخِرَةِ، فَاغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالأَنْصَارِ». (البُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ)

٥ إِنْجَازُ المُهِمَّةِ

وَاصَلَ المُسْلِمُونَ الحَفْرَ لِلانْتِهَاءِ مِنَ الخَنْدَقِ فِي أَسْرَعِ وَقْتٍ، حَتَّى فَرَغُوا مِنْهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِمْ جَيْشُ الأَحْزَابِ.

وَهَكَذَا بِالمَشُورَةِ وَالتَّعَاوُنِ وَالجِدِّ تَمَّ حَفْرُ الخَنْدَقِ؛ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ مِنْ هُجُومِ الأَحْزَابِ.

الخَنْدَقُ

الأهداف

◆ يحدد خطة استعداد رسول الله ﷺ والمسلمين لغزوة الأحزاب.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ سُمِّيَتْ غَزْوَةُ الأحزاب اسْمًا آخَرَ هُوَ .... (تَبُوك - أُحُدُ - الخَنْدَقُ).

ب أَوَّلُ مَا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِقُدُومِ الأَحْزَابِ أَنَّهُ ....

(جَمَعَ النَّاسَ وَشَاوَرَهُمْ فِي الأَمْرِ - حَفَرَ الخَنْدَقَ - ذَهَبَ إِلَى قُرَيْشٍ).

جـ الَّذِي أَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِفِكْرَةِ حَفْرِ الخَنْدَقِ ....

(عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ - بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ - سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

نَشَاط ٢ رَتِّبْ خُطُوَاتِ خُطَّةِ اسْتِعْدَادِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ مِنْ ١ إِلَى ٥ تَرْتِيبًا صَحِيحًا:

أ التَّعَاوُنُ لِحَفْرِ الخَنْدَقِ. (   )

ب مُشَارَكَةُ الفِكْرِ. (   )

جـ مُشَارَكَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَفْرِ الخَنْدَقِ. (   )

د إِنْجَازُ المُهِمَّةِ. (   )

هـ جَمْعُ النَّاسِ والمَشُورَةُ. (   )

نَشَاط ٣ تَعَاوَنْ مَعَ زُمَلَائِكَ فِي كِتَابَةِ مَا تَعَلَّمُوهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَوْلَ كَيْفِيَّةِ اسْتِعْدَادِهِ لِغَزْوَةِ الأَحْزَابِ وَتَعَامُلِهِ مَعَ الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ) لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، مُسْتَخْدِمِينَ النَّمُوذَجَ التَّالِي:

مَا تَعَلَّمْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

أ ....

ب ....

جـ ....

د ....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف أحداث غزوة الأحزاب.
- نشاط ٢: يتعرف خطوات استعداد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) للغزوة بالترتيب.
- نشاط ٣: يطبق ما تعلمه من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في حياته.

تَابِعْ: غَزْوَةُ الأَحْزَابِ [الخَنْدَقِ]

وُصُولُ الأَحْزَابِ إِلَى المَدِينَةِ

بَعْدَ انْتِهَاءِ المُسْلِمِينَ مِنْ حَفْرِ الخَنْدَقِ اسْتَعَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالجَيْشُ لِصَدِّ العُدْوَانِ وَكَانُوا ثَلَاثَةَ آلَافِ رَجُلٍ، ثُمَّ وَصَلَ جَيْشُ الأَحْزَابِ مِنَ اليَهُودِ وَالمُشْرِكِينَ إِلَى المَدِينَةِ وَكَانُوا حَوَالَيْ عَشَرَةِ آلَافِ رَجُلٍ.

أَحْدَاثُ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ

فُوجِئَ الأَحْزَابُ حِينَ وَجَدُوا خَنْدَقًا عَرِيضًا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ غَزْوِ المَدِينَةِ، فَلَجَئُوا لِفَرْضِ الحِصَارِ عَلَى المُسْلِمِينَ، وَظَلَّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَحْرُسُونَ الخَنْدَقَ وَطَالَ الحِصَارُ لِمَا يُقَارِبُ الشَّهْرَ، وَكُلَّمَا حَاوَلَ المُشْرِكُونَ عُبُورَ الخَنْدَقِ تَصَدَّى لَهُمْ جَيْشُ المُسْلِمِينَ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ، فَوَقَعَتِ الخَسَائِرُ فِي جَيْشِ الأَحْزَابِ.

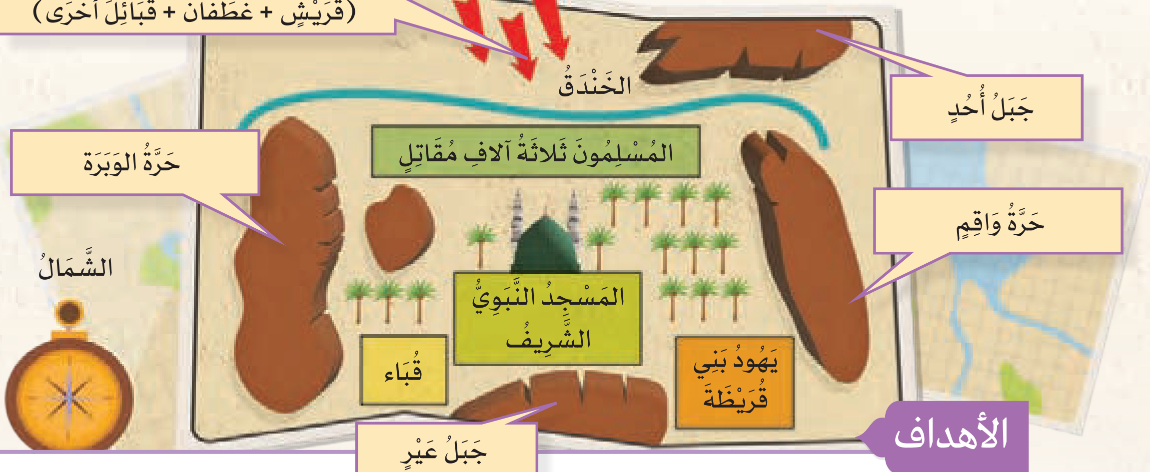
خِيَانَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ

فَشِلَتْ مُحَاوَلَاتُ الأَحْزَابِ فِي دُخُولِ المَدِينَةِ مِنَ الشَّمَالِ، فَقَرَّرُوا مُحَاوَلَةَ إِقْنَاعِ قَبِيلَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ بِنَقْضِ العَهْدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلسَّمَاحِ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ حَيْثُ كَانَتْ دِيَارُهُمْ، فَذَهَبَ زُعَمَاءُ اليَهُودِ إِلَى زَعِيمِ بَنِي قُرَيْظَةَ وَعَرَضُوا عَلَيْهِ أَنْ يَنْقُضَ هَذَا العَهْدَ فَقَالَ لَهُمْ:

«إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا».. وَلَكِنْ، مَعَ إِصْرَارِ الأَحْزَابِ عَلَى إِقْنَاعِهِمْ بِنَقْضِ العَهْدِ وَتَذْكِيرِهِمْ بِعَدَاوَتِهِمْ لِلْمُسْلِمِينَ قَرَّرَتْ قَبِيلَةُ بَنِي قُرَيْظَةَ نَقْضَ العَهْدِ وَالسَّمَاحَ لَهُمْ بِالدُّخُولِ مِنَ الجَنُوبِ، وَكَانَ هَذَا التَّصَرُّفُ خِيَانَةً لِوَطَنِهِمْ وَلِعَهْدِهِمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

عِلْمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخِيَانَةِ العَهْدِ

أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَحَابَتَهُ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ خَبَرِ الخِيَانَةِ فَأَبْلَغُوهُ بِتَأْكِيدِ الأَمْرِ، وَهُوَ مَا تَسَبَّبَ فِي حُزْنِهِ ﷺ وَحُزْنِ المُسْلِمِينَ.. وَأَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ ﷺ هُوَ إِرْسَالُ جَيْشٍ لِحِمَايَةِ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ دَاخِلَ المَدِينَةِ، ثُمَّ اشْتَدَّ الحِصَارُ وَزَادَ القَلَقُ لَدَى الصَّحَابَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ).



الأهداف

- يحدد أسباب غزوة الأحزاب.
- يتعرَّف أحداث غزوة الأحزاب.

نَصْرُ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لِلمُسْلِمِينَ

بَعْدَ أَنْ بَذَلَ المُسْلِمُونَ طَاقَتَهُمْ كُلَّهَا وَدَعَوَاتِهِمْ لِحِمَايَةِ المَدِينَةِ، أَتَاهُمْ نَصْرُ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِأُمُورٍ عَدِيدَةٍ:

كَانَ نُعَيْمُ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الأَحْزَابِ، لَكِنَّ اللهَ (تَعَالَى) هَدَى قَلْبَهُ للإِسْلَامِ وَلَمْ يُخْبِرْ أَحَدًا وَذَهَبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ، فَقَالَ لَهُ ﷺ: «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ»، فَوَضَعَ خُطَّةً بِإِحْدَاثِ الوَقِيعَةِ بَيْنَهُمْ فَتَفَرَّقَتْ صُفُوفُهُمْ، وَهُوَ مَا أَضْعَفَهُمْ وَجَعَلَهُمْ عُرْضَةً للهَزِيمَةِ، ثُمَّ أَتَى جِبْرِيلُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ لِلصَّحَابَةِ: «أَلَا أَبْشِرُوا» ثَلَاثًا.... (رَوَاهُ ابْنُ سَعْدٍ)

كَمَا قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ٩﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٩)

فَأَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَلَى الأَحْزَابِ رِيحًا شَدِيدَةً هَدَّمَتِ الخِيَمَ وَأَطْفَأَتِ النَّارَ، فَقَرَّرُوا العَوْدَةَ دُونَ قِتَالٍ وَفَكَّ الحِصَارِ، فَعَادَ المُسْلِمُونَ إِلَى دِيَارِهِمْ فَرِحِينَ بِنَصْرِ اللهِ (تَعَالَى) لَهُمْ بِدُونِ قِتَالٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَرَدَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا۟ خَيْرًا ۚ وَكَفَى ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ٱلْقِتَالَ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا ٢٥﴾

(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٢٥)



الأهداف

- يحدد كيف كان نصر الله (عز وجل) للمسلمين.
- يمتدح ثقة الصحابة في نصر الله (تعالى).

نَشَاط ١ أَكْمِلْ:

أ وَصَلَتِ الأَحْزَابُ (جَيْشُ المُشْرِكِينَ) إِلَى المَدِينَةِ وَكَانُوا..آلَافِ رَجُلٍ.

ب عِنْدَمَا أَرَادَ الأَحْزَابُ .... المُسْلِمِينَ وَجَدُوا .... عَرِيضًا يَحُولُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ ....

جـ أَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ عِنْدَمَا عَلِمَ بِخِيَانَةِ بَنِي قُرَيْظَةَ للعَهْدِ هُوَ إِرْسَالُ .... لِحِمَايَةِ ....وَ.............................. دَاخِلَ المَدِينَةِ.

نَشَاط ٢ مَنْ قَائِلُ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ ...؟

أ «إِنَّمَا أَنْتَ رَجُلٌ وَاحِدٌ، فَخَذِّلْ عَنَّا مَا اسْتَطَعْتَ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خُدْعَةٌ». (........................)

ب «إِنِّي قَدْ عَاهَدْتُ مُحَمَّدًا، فَلَسْتُ بِنَاقِضٍ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَلَمْ أَرَ مِنْهُ إِلَّا وَفَاءً وَصِدْقًا». (........................)

جـ «إِنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ وَإِنَّ قَوْمِي لَمْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي، فَمُرْنِي مَا شِئْتَ». (........................)

نَشَاط ٣ تَخَيَّلْ أَنَّكَ ذَهَبْتَ مَعَ أُسْرَتِكَ لِزِيَارَةِ المَدِينَةِ المُنَوَّرَةِ، ثُمَّ تَوَجَّهْتُمْ إِلَى مَكَانِ غَزْوَةِ الأَحْزَابِ وَطَلَبُوا مِنْكَ أَنْ تَحْكِيَ لَهُمْ عَنْ هَذِهِ الغَزْوَةِ، فَكَيْفَ تَحْكِي لَهُمُ القِصَّةَ؟ وَمَا أَهَمُّ النِّقَاطِ الَّتِي سَتُرَكِّزُ عَلَيْهَا؟

المَدِينَةُ المُنَوَّرَةُ



....

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أحداث غزوة الأحزاب.
- نشاط ٢: يذكر مواقف غزوة الأحزاب.
- نشاط ٣: يستخلص أهم النقاط الخاصة بالغزوة.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

البَاحِثُ عَنِ الحَقِيقَةِ
سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

مَنْ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؟



صَحابِيٌّ مِنْ صَحابَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَلَدِ أَصْبَهانَ وَهِيَ إِيرانُ حالِيًّا، وَكانَ مِنَ السَّبَّاقِينَ لِلإِسْلامِ مِنْ غَيْرِ العَرَبِ، قالَ عَنْهُ ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ البَيْتِ»  (رَواهُ ابْنُ سَعْدٍ)

رِحْلَةُ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِلبَحْثِ عَنِ الحَقِيقَةِ

بِدَايَةُ رِحْلَةِ البَحْثِ

كَانَتْ عَائِلَةُ سَلْمَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ المَجُوسِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النَّارَ، وَفِي يَوْمٍ مِنَ الأَيَّامِ وَفِي أَثْنَاءِ ذَهَابِهِ إِلَى مَزْرَعَةِ أَبِيهِ وَجَدَ رَاهِبًا يَتَعَبَّدُ وَيَدْعُو اللهَ (تَعالَى)، فَأَعْجَبَهُ مَا يَقُولُ فَسَأَلَهُ عَنْ أَصْلِ هَذَا الدِّينِ فَقَالَ لَهُ إِنَّ أَصْلَهُ مِنَ الشَّامِ، فَذَهَبَ إِلَى هُنَاكَ لِيَبْدَأَ رِحْلَتَهُ فِي البَحْثِ عَنْ حَقِيقَةِ هَذَا الدِّينِ.

الصَّبْرُ عَلَى طَلَبِ العِلْمِ

وَصَلَ إِلَى الشَّامِ، ثُمَّ الْتَقَى بِرَاهِبٍ رَافَقَهُ وَخَدَمَهُ حَتَّى وَفَاتِهِ لِيَتَعَلَّمَ الدِّينَ، ثُمَّ تَنَقَّلَ بَيْنَ رَاهِبٍ وَآخَرَ فِي بُلْدَانٍ كَثِيرَةٍ فَانْتَقَلَ مِنْ دِمَشْقَ إِلَى المُوصِلِ وَمِنْهَا إِلَى عَمُّورِيَّةَ، حَتَّى الْتَقَى بِرَاهِبٍ أَوْصَاهُ بِأَنْ يَبْحَثَ وَيَتْبَعَ نَبِيًّا سَيُبْعَثُ عَلَى مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلامُ) يَخْرُجُ بِأَرْضِ العَرَبِ بِبِلَادٍ تَتَمَيَّزُ بِكَثْرَةِ النَّخِيلِ، وَأَخْبَرَهُ بِعَلَامَاتٍ يَتَعَرَّفُ بِهَا هَذَا النَّبِيَّ، وَهِيَ:

١. أَنَّهُ لَا يَأْخُذُ لِنَفْسِهِ الصَّدَقَةَ.
٢. أَنَّهُ يَقْبَلُ الهَدِيَّةَ.
٣. أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ.

الأهداف

- يتعرف بداية رحلة سلمان الفارسي رضي الله عنه في البحث عن الحقيقة.

اسْتِمْرارُ البَحْثِ رَغْمَ الصِّعَابِ

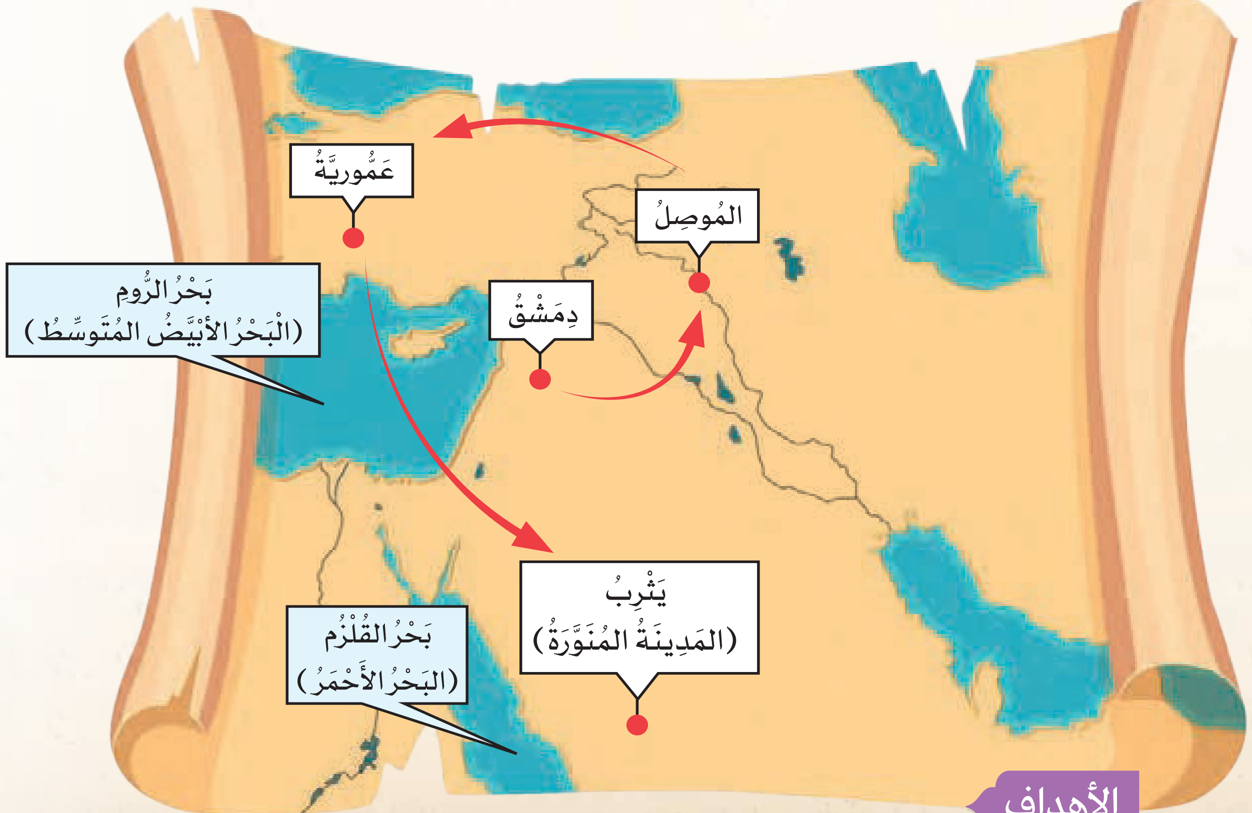
قَرَّرَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الذَّهابَ إلَى أَرْضِ العَرَبِ مَعَ مَجْموعَةِ تُجَّارٍ مُقَابِلَ إِعْطائِهِمْ مَا يَمْلِكُ مِنْ مَالٍ، فَوَافَقُوا وبِمُجَرَّدِ وُصُولِهِمْ خَدَعُوهُ وَبَاعُوهُ لأَحَدِ الرِّجَالِ (بَيْعُ الإِنْسَانِ كَانَ يَحْدُثُ فِي الجَاهِلِيَّةِ قَبْلَ الإِسْلَامِ)، ثُمَّ يَشاءُ اللهُ (جَلَّ وعَلَا) بَيْعَهُ مَرَّةً أُخْرَى لِرَجُلٍ مِنْ يَهُودِ المَدِينَةِ، فَيُلَاحِظُ سَلْمَانُ كَثْرَةَ النَّخِيلِ فَيَعْرِفُ أَنَّهُ البَلَدُ الَّذِي سَيَأْتِي إِلَيْهِ النَّبِيُّ، ثُمَّ يَصِلُهُ خَبَرٌ بِوُصُولِ رَجُلٍ يُقَالُ إِنَّهُ نَبِيٌّ فَيَذْهَبُ إِلَيْهِ لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ الَّتِي أَبْلَغَهُ بِهَا الرَّاهِبُ وَكَانَ هُوَ رَسُولَ اللهِ ﷺ.

صِدْقُ البَحْثِ وَالمَسْئُولِيَّةُ

ذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَعْطَاهُ تَمْرًا وَقَالَ: هَذِهِ "صَدَقَةٌ" فَأَخَذَهَا ﷺ وَأَعْطَى النَّاسَ إِيَّاهَا وَلَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا، فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ أَوَّلُ عَلَامَةٍ، ثُمَّ فِي يَوْمٍ آخَرَ يُعْطِي رَسُولَ اللهِ ﷺ تَمْرًا وَيَقُولُ هَذِهِ "هَدِيَّةٌ" فَأَكَلَ مِنْهَا فَقَالَ سَلْمَانُ: هَذِهِ الثَّانِيَةُ، فَبَقِيَ أَنْ يَتَأَكَّدَ مِنَ العَلَامَةِ الثَّالِثَةِ وَهِيَ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ.

الوُصُولُ للعَلَامَةِ الثَّالِثَةِ

كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْشِي بِجِنَازَةٍ، فَقَرَّرَ سَلْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ اللَّحَاقَ بِهِ لِرُؤْيَةِ خَاتَمِ النُّبُوَّةِ فَبَدَأَ يَتْبَعُهُ، فَلَاحَظَ ﷺ أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَرَى خَاتَمَ النُّبُوَّةِ فَحَرَّكَ رِدَاءَهُ عَنْ ظَهْرِهِ، فَرَآهُ سَلْمَانُ فَتَيَقَّنَ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَفَرِحَ كَثِيرًا وَاحْتَضَنَهُ وَبَكَى مِنْ شِدَّةِ فَرَحِهِ، ثُمَّ جَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِقِصَّةِ رِحْلَتِهِ، ثُمَّ أَسْلَمَ مَعَهُ ﷺ.



الأهداف

- يتبين كيف وصل سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ السَّبَّاقِينَ للإِسْلَامِ مِنْ .... (العَرَبِ - غَيْرِ العَرَبِ - قُرَيْشٍ).

ب كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ بَلَدِ .... (دِمَشْقَ - المَدِينَةِ - أَصْبَهَانَ).

ج وَصَفَ الرَّاهِبُ لِسَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ البَلَدَ الَّذِي سَيَظْهَرُ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِـ............................ .

(كَثْرَةِ المَطَرِ فِيهِ - كَثْرَةِ النَّخِيلِ بِهِ - كَثْرَةِ البِحَارِ بِهِ).

نَشَاط ٢ مَا العَلَامَاتُ الَّتِي بَحَثَ عَنْهَا سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لِيَعْرِفَ بِهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟

أ	ب	ج
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنْ قِصَّةِ سَلْمَانَ الفَارِسِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ الصِّفَاتِ الَّتِي تَمَيَّزَ بِهَا فِي رِحْلَةِ بَحْثِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:



....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف شخصية سلمان الفارسي رضي الله عنه.
- نشاط ٢: يحدد العلامات التي بحث عنها سلمان الفارسي رضي الله عنه ليعرف بها رسول الله ﷺ.
- نشاط ٣: يستنبط الصفات التي تميَّز بها سلمان الفارسي رضي الله عنه في رحلة البحث عن الحقيقة.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

مَنْ آلُ عِمْرَانَ؟

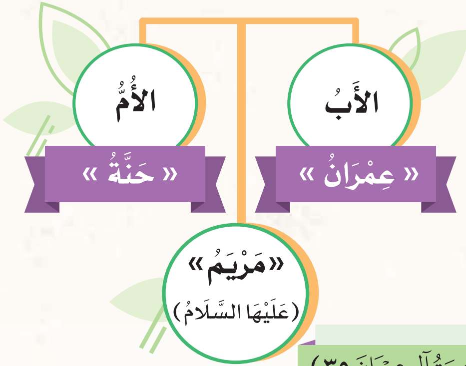


عَائِلَةٌ صَالِحَةٌ أَنْزَلَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِيهِمْ سُورَةً قُرْآنِيَّةً بِاسْمِهِمْ:

* ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٣٣﴾﴾  (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٣)

وَهُمْ عَائِلَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) الَّتِي نَتَنَاوَلُ قِصَّتَهَا، وَهِيَ الْمَرْأَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي سُمِّيَتْ بِاسْمِهَا سُورَةٌ بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

الأَبُ «عِمْرَانُ» كَانَ رَجُلًا صَالِحًا، وَالأُمُّ «حَنَّةُ» امْرَأَةٌ عَابِدَةٌ لَمْ تَكُنْ تُنْجِبُ.. ذَاتَ يَوْمٍ رَأَتْ طَيْرًا يُطْعِمُ صَغِيرَهُ فَتَمَنَّتْ أَنْ تَكُونَ أُمًّا، فَاسْتَجَابَ لَهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) بَعْدَهَا وَحَمَلَتْ، وَنَذَرَتْ أَنْ يَعِيشَ مَوْلُودُهَا فِي خِدْمَةِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ مُتَفَرِّغًا لِلْعِبَادَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):



﴿إِذْ قَالَتِ ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ رَبِّ إِنِّى نَذَرْتُ لَكَ مَا فِى بَطْنِى مُحَرَّرًا ﴿٣٥﴾﴾  (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٥)



- نَذَرْتُ: نَوَيْتُ وَعَقَدْتُ الْعَزْمَ
- مُحَرَّرًا: مُتَفَرِّغًا لِلْعِبَادَةِ

وِلَادَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

جَاءَ الْمَوْلُودُ أُنْثَى سَتَكُونُ مِنْ خَيْرِ الْبَشَرِ، وَقَدْ وُلِدَتْ بِمَدِينَةِ النَّاصِرَةِ بِفِلَسْطِينَ، وَأَسْمَتْهَا أُمُّهَا "مَرْيَمَ" أَيْ خَادِمَةَ اللهِ (تَعَالَى) وَدَعَتْهُ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَحْفَظَهَا وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّى وَضَعْتُهَآ أُنثَىٰ وَٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ وَلَيْسَ ٱلذَّكَرُ كَٱلْأُنثَىٰ ۖ وَإِنِّى سَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ وَإِنِّىٓ أُعِيذُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ ٱلشَّيْطَـٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٣٦﴾﴾  (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٦)

الأهداف

- يتعرف قصة آل عمران.
- يحدد مكان ميلاد مريم (عليها السلام).

عِنايَةُ زَكَرِيّا لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

بَعْدَ أَنْ تُوُفِّيَ وَالِدَاهَا تَنَافَسَ الرِّجَالُ فِي قَوْمِهَا عَلَى رِعَايَتِهَا، وَمِنْهُمْ زَوْجُ خَالَتِهَا نَبِيُّ اللهِ (تَعَالَى) زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

وَلِكَيْ يَخْتَارُوا مَنْ يُرَبِّيهَا أَلْقَوْا -كَعَادَتِهِمْ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ- أَقْلَامَهُمْ بِالنَّهْرِ، وَالقَلَمُ الَّذِي يَطْفُو عَلَى سَطْحِ المَاءِ وَلَا يَجْرُفُهُ التَّيَّارُ يَكُونُ صَاحِبُهُ هُوَ مَنْ يَتَوَلَّى تَرْبِيَتَهَا وَارْتَفَعَ قَلَمُ زَكَرِيَّا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ وَمَا كُنتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يَخْتَصِمُونَ ﴿٤٤﴾﴾

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٤)

رِزْقُ اللهِ (تَعَالَى) لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

بَعْدَ أَنْ تَوَلَّى زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) تَرْبِيَتَهَا وَأَعَانَهَا لِتَكُونَ فِي خِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ، وَكَانَ يَزُورُهَا فَيَجِدُ عِنْدَهَا طَعَامًا طَيِّبًا لَمْ يُقَدِّمْهُ لَهَا، وَحِينَ يَسْأَلُهَا تَقُولُ إِنَّهُ عَطَاءُ اللهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿قَالَتْ هُوَ مِنْ عِندِ اللَّهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٧﴾﴾

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٣٧)

مَكَانَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)

- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لِلعَالَمِينَ؛ تَذْكِيرًا بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) هُوَ الخَالِقُ وَتَذْكِيرًا لِلنَّاسِ بِخَلْقِ أَوَّلِ البَشَرِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ).
- هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ (تَعَالَى) بِاسْمِهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَهِيَ مِنْ سَيِّدَاتِ نِسَاءِ العَالَمِينَ.
- هِيَ مِنْ أَفْضَلِ نِسَاءِ أَهْلِ الجَنَّةِ.. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا): قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«حسبُكَ مِن نساءِ العالَمينَ مَريمُ بنتُ عِمرانَ، وخَديجةُ بنتُ خويْلِدٍ، وفاطمةُ بِنتُ محمَّدٍ، وآسيةُ امرأةُ فِرعَونَ»

(التِّرْمِذِيُّ)

- كَلَّمَتْهَا المَلَائِكَةُ: قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَىٰ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ ﴿٤٢﴾﴾

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٢)

الأهداف

- يفسر سبب كفالة زكريا (عليه السلام) لمريم (عليها السلام).
- يستنتج مكانة مريم (عليها السلام) بين النساء.
- يحلل أحداث قصة مريم (عليها السلام).
- يحرص على مداومة العبادة في كل زمان ومكان.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ وُلِدَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي................ (مِصْرَ - فِلَسْطِينَ - سُورِيَّا).

ب مَعْنَى اسْمِ مَرْيَمَ هُوَ.............................. (الفَتَاةُ الجَمِيلَةُ - خَادِمَةُ اللهِ - الفَتَاةُ الهَادِئَةُ).

جـ كانَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَتَّصِفُ بِـ....... (البُعْدِ عَنِ الذُّنُوبِ - الصِّدْقِ - حُبِّ اللهِ - كُلِّ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ قِصَّةِ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) مِنْ ١ إِلَى ٤ تَرْتِيبًا صَحِيحًا:

أ تَمَّ اخْتِيَارُ نَبِيِّ اللهِ (تعالى) زَكَرِيَّا لِتَرْبِيَةِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ). ( )

ب وُلِدَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) بِشَمَالِ فِلَسْطِينَ. ( )

جـ نَذَرَتْ "حَنَّةُ" ابْنَتَهَا لِخِدْمَةِ بَيْتِ المَقْدِسِ وَأَسْمَتْهَا مَرْيَمَ وَدَعَتِ اللهَ (تَعَالَى) أَنْ يَحْفَظَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ. ( )

د كَانَتْ "حَنَّةُ" تَتَمَنَّى أَنْ تَكُونَ أُمًّا وَاسْتَجَابَ لَهَا اللهُ (تَعَالَى) وَحَمَلَتْ. ( )

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنَ القِصَّةِ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةَ الَّتِي اتَّصَفَتْ بِهَا مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ)، وَاخْتَرْ مِنْهَا صِفَةً تُحِبُّ أَنْ تُمَارِسَهَا مَعَ أُسْرَتِكَ هَذَا الأُسْبُوعَ:

الصِّفَاتُ هِيَ:

أ ....

ب ....

جـ ....

◆ الصِّفَةُ الَّتِي اخْتَرْتُهَا هِيَ:

....

◆ السُّلُوكُ الَّذِي مَارَسْتُهُ لِكَيْ أَتَخَلَّقَ بِهَذِهِ الصِّفَةِ:

....



الأهداف

◆ نشاط ١: يتعرف شخصية مريم (عليها السلام). ◆ نشاط ٢: يرتب أحداث قصة مريم (عليها السلام).
◆ نشاط ٣: ◆ يستنتج الصفات الجميلة التي اتصفت بها مريم (عليها السلام).
◆ يطبق إحدى صفات مريم (عليها السلام) مع الأسرة.

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

أَنْوَاعُ العِبَادَاتِ

مَا المَقْصُودُ بِالعِبَادَةِ؟ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ يُرْضِي اللهَ (تَعَالَى) وَرَسُولَهُ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ).

لِمَاذَا أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالعِبَادَةِ؟



أَمَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بِعِبَادَتِهِ لِمَا فِيهَا مِنْ مَنْفَعَةٍ لِلنَّفْسِ البَشَرِيَّةِ، كَمَا أَنَّ طَاعَتَهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ أَسْبَابِ مَحَبَّتِهِ وَرِضَاهُ عَنَّا.. مِثَالٌ:

1. **الصَّلَاةُ:** هِيَ نُورٌ لِقُلُوبِنَا فِي الدُّنْيَا وَتُعْطِينَا السَّكِينَةَ وَالرَّاحَةَ، وَهِيَ سَبَبٌ فِي دُخُولِ الجَنَّةِ.
2. **الصَّوْمُ:** يُفِيدُ صِحَّةَ الجِسْمِ وَيُسَاعِدُ الإِنْسَانَ عَلَى ضَبْطِ نَفْسِهِ وَالتَّحَكُّمِ بِهَا.
3. **الزَّكَاةُ:** تُحَقِّقُ التَّكَافُلَ بَيْنَ أَفْرَادِ المُجْتَمَعِ وَتَزِيدُ البَرَكَةَ فِي المَالِ.

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ وُجُوبِهَا إِلَى نَوْعَيْنِ:

الفَرْضُ

وَهُوَ مَا يَجِبُ القِيَامُ بِهِ وَيُؤْجَرُ فَاعِلُهُ وَيَأْثَمُ مَنْ تَرَكَهُ.

"يَأْثَمُ: يُذْنِبُ"

مِثْل:

1. الصَّلَوَاتِ الخَمْسِ.
2. صَوْمِ رَمَضَانَ.
3. الحَجِّ لِمَنْ تَوَافَرَ لَدَيْهِ القُدْرَةُ المَادِّيَّةُ وَالبَدَنِيَّةُ.
4. الزَّكَاةِ لِمَنْ يَمْلِكُ القُدْرَةَ وَتَجِبُ عَلَيْهِ.

السُّنَّةُ

وَهِيَ كُلُّ مَا ثَبَتَ عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) مِنْ قَوْلٍ أَوْ فِعْلٍ أَوْ صِفَةٍ أَوْ تَقْرِيرٍ، وَيُسْتَحَبُّ القِيَامُ بِهَا اقْتِدَاءً بِهِ ﷺ وَعِنْدَ تَرْكِهَا لَا يَأْثَمُ العَبْدُ.

مِثْل:

1. صَلَوَاتُ السُّنَنِ، فَلِكُلِّ فَرِيضَةٍ نُصَلِّيهَا رَكَعَاتٌ مِنَ السُّنَنِ عَلَّمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ.
2. صَوْمُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ هِجْرِيٍّ.
3. التَّسْمِيَةُ قَبْلَ البَدْءِ فِي الأَكْلِ وَحَمْدُ اللهِ (تَعَالَى) عِنْدَ الانْتِهَاءِ.
4. عَدَمُ عَيْبِ الطَّعَامِ.

الأهداف

- يتعرف معنى العبادة.
- يحدد الغاية من العبادة.
- يتعرف أنواع العبادات التي أمرنا الله (تعالى) بها.

تَنْقَسِمُ العِبَادَاتُ مِنْ حَيْثُ طَرِيقَةُ أَدَائِهَا إِلَى:

١ عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةٍ: كَقِرَاءَةِ القُرْآنِ الكَرِيمِ وَالدُّعَاءِ وَذِكْرِ اللهِ (تَعَالَى) وَالكَلِمَةِ الطَّيِّبَةِ.

٢ عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ: كَالإِخْلَاصِ وَحُبِّ الخَيْرِ لِلنَّاسِ وَحُسْنِ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى).

٣ عِبَادَاتٍ جَسَدِيَّةٍ: كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالحَجِّ.

٤ عِبَادَاتٍ مَالِيَّةٍ: كَالزَّكَاةِ.

شُرُوطُ قَبُولِ العِبَادَةِ

١ أَنْ نَكُونَ مُخْلِصِينَ، وَهَدَفُنَا إِرْضَاءُ اللهِ (تَعَالَى).

٢ الاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي كَيْفِيَّةِ أَدَاءِ العِبَادَةِ. قَالَ ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي». (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

فَضْلُ العِبَادَةِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ

يُحِبُّ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) الإِنْسَانَ الصَّالِحَ لِنَفْسِهِ وَالنَّافِعَ لِغَيْرِهِ، وَيُعْطِيهِ ثَوَابًا عَظِيمًا:

١ حِينَ نَتَصَدَّقُ فِي الدُّنْيَا يَرْزُقُنَا اللهُ (تَعَالَى) البَرَكَةَ

﴿مَّن ذَا ٱلَّذِى يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ أَضْعَافًا كَثِيرَةً ۚ﴾ ﴿٢٤٥﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٥)

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي العَبْدُ الصَّالِحُ فَيَجِدُ التَّمْرَةَ الَّتِي تَصَدَّقَ بِهَا فِي مِيزَانِهِ كَالجَبَلِ كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ:

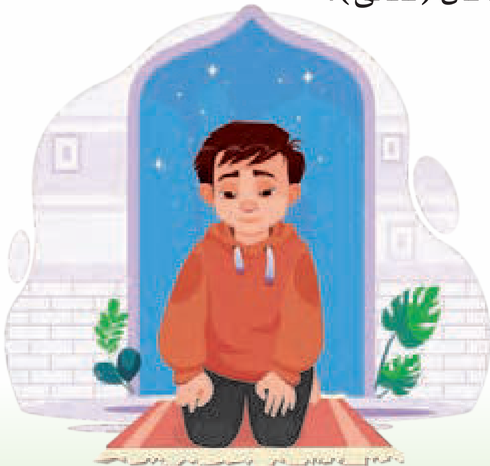
«مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ - وَلَا يَقْبَلُ اللهُ إِلَّا الطَّيِّبَ - فَإِنَّ اللهَ يَقْبَلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلُوَّهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ».

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

٣ مَنْ أَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ فَلَا يَخَافُ وَلَا يَحْزَنُ يَوْمَ القِيَامَةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَأَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿٢٧٧﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٧٧)



الأهداف

- يصنف العبادات من حيث طريقة أدائها.
- يستنتج شروط قبول العبادات.
- يتعرف فضل العبادة.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ مِنَ العِبَادَاتِ الوَاجِبَةِ .... (صَوْمُ رَمَضَانَ – الزَّكَاةُ – جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

ب عَدَمُ عَيْبِ الطَّعَامِ مِنَ العِبَادَاتِ ....(المَكْرُوهَةِ – السُّنَّةِ –الفرض).

جـ الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ مِنَ العِبَادَاتِ .... (القَلْبِيَّةِ – المَالِيَّةِ – القَوْلِيَّةِ).

د عِنْدَمَا نَتَصَدَّقُ فِي الدُّنْيَا .... (يَرْزُقُنَا اللهُ البَرَكَةَ – يَنْقُصُ مَالُنَا – نُصْبِحُ فُقَرَاءَ).

نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ فَوَائِدَ عِبَادَةِ اللهِ (تَعَالَى) وَطَاعَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ:

....

....

....

....

نَشَاط ٣ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَرْبَعَ عِبَادَاتٍ، ثُمَّ اخْتَرْ نَوْعَ كُلٍّ مِنْهَا مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)

ب عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)

جـ عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)

د عِبَادَة: ....

نَوْعُهَا: .... (فَرْضٌ – سُنَّةٌ)



الأهداف

- نشاط ١: يصنف العبادات من حيث وجوبها وطريقة أدائها.
- نشاط ٢: يعلل لماذا أمرنا الله (تعالى) بالعبادة.
- نشاط ٣: يصنف العبادات الواجبة والسنة.

الدَّرْسُ الثَّانِي

العِبَادَاتُ القَلْبِيَّة



أَهَمِّيَّةُ القَلْب

١ كَمَا أَنَّ للِّسَانِ عِبَادَاتٍ قَوْلِيَّةً وَللجَسدِ عِبَادَاتٍ، فَكَذَلِكَ للقَلْبِ عِبَادَاتٌ.

٢ سَلَامَةُ قَلْبِ الإِنْسَانِ هِيَ سَبَبُ صَلَاحِ سُلُوكِهِ وَوُصُولِهِ لِرِضَا رَبِّ العَالَمِين (جَلَّ وَعَلَا).

كَمَا أَخْبَرَنَا ﷺ: «إِنَّ فِي الجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الجَسَدُ كُلُّهُ وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

وَلِكَيْ نَصِلَ إِلَى القَلْبِ السَّلِيمِ سَنَتَعَلَّمُ مَعًا ثَلَاثَ عِبَادَاتٍ قَلْبِيَّةٍ مُهِمَّةٍ:

أَوَّلًا: إِخْلَاصُ النِّيَّة

أَنْ يَكُونَ هَدَفُ العَبْدِ مِنْ أَعْمَالِهِ هُوَ رِضَا اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)..

قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّات، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى». (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)،

فَلَا يَنْوِي مِنْ أَعْمَالِهِ الصَّالِحَةِ جَذْبَ أَنْظَارِ النَّاسِ إِلَيْهِ أَوْ إِعْجَابَهُمْ بِهِ.

ثَانِيًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (جَلَّ وَعَلَا)

هُوَ تَوَقُّعُ الخَيْرِ مِنَ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) وَالثِّقَةُ بِوُعُودِهِ وَانْتِظَارُ الأَفْضَلِ مِنْهُ دَائِمًا.

قَالَ ﷺ عَنِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ): «أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

كَيْفَ تُحْسِنُ الظَّنَّ بِاللهِ (تَعَالَى)؟

١ أَنْ تَدْعُوهُ وَأَنْتَ وَاثِقٌ بِأَنَّهُ يَسْتَجِيبُ لَكَ فِيمَا يُفِيدُكَ.

٢ أَنْ تَثِقَ بِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ) يُدَبِّرُ لَكَ الخَيْرَ فِي مُسْتَقْبَلِكَ.

٣ أَنْ تَثِقَ بِهِ (جَلَّ وَعَلَا) حِينَ تُنْفِقُ مِنْ مَالِكَ أَوْ جُهْدِكَ بِأَنَّهُ سَيُخْلِفُ عَلَيْكَ أَضْعَافَ مَا أَنْفَقْتَ

كَمَا وَعَدَ ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ۖ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ٣٩﴾ (سُورَةُ سَبَإٍ: ٣٩)

الأهداف

- يتعرف معنى العبادات القلبية.
- يتذكر بعض العبادات القلبية.
- يستنتج معنى حسن الظن بالله (تعالى).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف على حسن الظن بالله (تعالى).

حُسْنُ ظَنِّ إِبْرَاهِيم (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

يَتَجَلَّى حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) فِي قِصَّةِ إِبْرَاهِيمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) حِينَ أَسْكَنَ زَوْجَتَهُ هَاجَرَ وَابْنَهُ إِسْمَاعِيلَ الرَّضِيعَ بِصَحْرَاءِ مَكَّةَ؛ تَنْفِيذًا لِأَمْرِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَثِقَةً بِحِكْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَعِنْدَمَا أَخْبَرَ زَوْجَتَهُ بِذَلِكَ سَأَلَتْهُ: «آللهُ أَمَرَكَ بِهَذَا؟»، فَقَالَ لَهَا: «نَعَمْ»، قَالَتْ: «إِذَنْ لَنْ يُضَيِّعَنَا» وَهِيَ كَلِمَاتٌ تَدُلُّ عَلَى الثِّقَةِ بِتَدْبِيرِ اللهِ (سُبْحَانَهُ) وَحُسْنِ الظَّنِّ بِهِ (عَزَّ وَجَلَّ).. وَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ وَرَزَقَهُمْ بِئْرَ زَمْزَمَ، فَتَجَمَّعَتِ القَبَائِلُ لِتَسْكُنَ بِجِوَارِهِمْ، وَإِلَى الآنَ يَحُجُّ المَلَايِينُ كُلَّ عَامٍ لِلمَكَانِ المُبَارَكِ نَفْسِهِ لِأَدَاءِ مَنَاسِكِ الحَجِّ وَالارْتِوَاءِ مِنَ البِئْرِ.



ثَالِثًا: حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ

- أَنْ نَتَوَقَّعَ الخَيْرَ مِنْهُمْ.
- أَلَّا نَحْمِلَ لَهُمْ فِي قُلُوبِنَا سِوَى الخَيْرِ، إِلَّا إِذَا ظَهَرَ دَلِيلٌ وَاضِحٌ عَكْسَ ذَلِكَ.
- أَلَّا نَتَسَرَّعَ فِي الحُكْمِ عَلَى أَحَدٍ بِسُوءِ ظَنٍّ؛ حَتَّى لَا نَتَّهِمَهُ بِظُلْمٍ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ﴾  (سُورَةُ الحُجُرَاتِ: ١٢)

وَمِنْ فَوَائِدِ حُسْنِ الظَّنِّ بِالنَّاسِ:

١ أَنْ يَكُونَ قَلْبُ الإِنْسَانِ فِي رَاحَةٍ مِنَ الشُّكُوكِ.

٢ يُشَجِّعُ عَلَى العَطَاءِ مَعَهُمْ.

٣ يُسَاعِدُ فِي بِنَاءِ الثِّقَةِ وَتَقْوِيَةِ عَلَاقَتِنَا بِالآخَرِينَ.

٤ سُوءُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُؤَدِّي إِلَى كَثْرَةِ الخِلَافَاتِ وَقَطْعِ العَلَاقَاتِ.





الأهداف

- يستنتج فوائد حسن الظن بالله (تعالى).
- يتعرف قصة إبراهيم (عليه السلام) وزوجته هاجر.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ حُسْنُ الظَّنِّ بِاللهِ (تَعَالَى) يَكُونُ حِينَ نَثِقُ بِوَعْدِهِ (سُبْحَانَهُ) أَنَّنَا إِذَا أَنْفَقْنَا فَسَيُخْلِفُ عَلَيْنَا. ( )

....

ب قَلْبُ الإِنْسَانِ وَسَلَامَتُهُ مِنْ أَسْبَابِ صَلَاحِ جَمِيعِ أَحْوَالِهِ. ( )

....

جـ إِخْلَاصُ النِّيَّةِ هُوَ أَنْ يَكُونَ هَدَفِي مِنْ عِبَادَتِي إِرْضَاءَ النَّاسِ فَقَطْ. ( )

....

د حُسْنُ الظَّنِّ بِالنَّاسِ يُسَبِّبُ قَطْعَ العَلَاقَاتِ بَيْنَهُمْ. ( )

....

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ، أَجِبْ:

رَأَيْتَ صَدِيقًا لَكَ يَبْدُو عَلَيْهِ الضِّيقُ وَلَمْ يُسَلِّمْ عَلَيْكَ فِي هَذَا اليَوْمِ كَالمُعْتَادِ وَلَمْ يَحْدُثْ بَيْنَكُمَا مَا قَدْ يُضَايِقُهُ؛ فَكَيْفَ تُفَكِّرُ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟

....

....

....

....

نَشَاط ٣ اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ القَلْبِيَّةِ عِبَادَةً تُؤَدِّيهَا هَذَا الأُسْبُوعَ:

....

....

....

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ خَوَاطِرَكَ تِجَاهَ هَذِهِ العِبَادَةِ.

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف بعض العبادات القلبية وتطبيقاتها.
- نشاط ٢: يطبق في سلوكياته ما يدل على حسن الظن بالله (تعالى).
- نشاط ٣: يتذكر بعض العبادات القلبية.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

آدابُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

يُولَدُ الإِنْسانُ ضَعِيفًا يَحْتاجُ إِلَى مَنْ يَرْعاهُ وَيَهْتَمُّ بِهِ؛ لِذَا فَقَدْ مَلأَ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) قَلْبَي الوَالِدَيْنِ بِأَعْلَى دَرَجَاتِ الحُبِّ وَالرَّحْمَةِ وَالسَّمَاحَةِ؛ فَنَجِدُ الأُمَّ وَالأَبَ يَبْذُلانِ قُصارَى جُهْدِهِمَا فِي رِعَايَةِ وَتَرْبِيَةِ أَوْلادِهِمَا، وَدائِمًا مَا يَحْرِصُ كُلٌّ مِنْهُمَا عَلَى أَداءِ دَوْرِهِ وَرِسالَتِهِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهٍ لِيُوَفِّرَا لَهُمْ مَعِيشَةً كَرِيمَةً وَحَيَاةً صالِحَةً، أَساسُها الرِّفْقُ وَالمَوَدَّةُ.

مَعْنَى بِرِّ الوَالِدَيْنِ الإِحْسانُ إِلَيْهِمَا بِالقَوْلِ وَالفِعْلِ الطَّيِّبَيْنِ.

قَالَ (تَعالَى):

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓاْ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا ۚ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِندَكَ ٱلْكِبَرَ أَحَدُهُمَآ أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُل لَّهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا ﴿٢٣﴾﴾

(سُورَةُ الإِسْراءِ: ٢٣)

◆ تَنْهَرْهُمَا: أَيْ لا تَرُدَّ عَلَيْهِمَا بِسُوءِ أَدَبٍ

مَكانَةُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَحَبِّ الأَعْمالِ إِلَى اللهِ (جَلَّ وَعَلا)، وَأَهَمِّيَّتُهُ تَأْتِي بَعْدَ الصَّلاةِ المَفْرُوضَةِ.

عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: أَيُّ العَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللهِ؟ قَالَ:

«(الصَّلاةُ عَلَى وَقْتِهَا)، قَالَ: ثُمَّ أَيٌّ؟ قَالَ: (ثُمَّ بِرُّ الوَالِدَيْنِ ...)» (صَحِيحُ البُخارِيِّ)



الأهداف

- يتعرَّف المفهوم الصحيح لبر الوالدين ويطبق آدابه.
- يستنتج فضل بر الوالدين في الدنيا والآخرة.

مِنْ آدابِ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ الطَّاعَةُ لَهُمَا عِنْدَمَا يَنْصَحَانِنَا بِمَا يَنْفَعُنَا؛ كَالبُعْدِ عَنْ صُحْبَةِ السُّوءِ، وَالجِدِّ فِي طَلَبِ العِلْمِ لِتَحْقِيقِ النَّجَاحِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوٓا۟ إِلَّآ إِيَّاهُ وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ إِحْسَٰنًا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٢ الحِرْصُ مَعَهُمَا عَلَى حُسْنِ الكَلَامِ فِي وَقْتِ الخِلَافِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٣)

٣ قَضَاءُ الوَقْتِ مَعَهُمَا؛ لِيَشْعُرَا بِمَحَبَّتِنَا لَهُمَا وَحِرْصِنَا عَلَى رُؤْيَتِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٤ مُدَاوَمَةُ الدُّعَاءِ لَهُمَا بِالتَّيْسِيرِ وَالرَّحْمَةِ فِي الحَيَاةِ وَالمَمَاتِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ٢٤﴾ (سُورَةُ الإِسْرَاءِ: ٢٤)

٥ شُكْرُهُمَا وَإِبْدَاءُ التَّقْدِيرِ لِمَجْهُودِهِمَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿أَنِ ٱشْكُرْ لِى وَلِوَٰلِدَيْكَ إِلَىَّ ٱلْمَصِيرُ ١٤﴾ (سُورَةُ لُقْمَانَ: ١٤)

كَيْفَ نُحْسِنُ لِلوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا؟

١ بِالإِحْسَانِ إِلَى أَقْرِبَائِهِمَا الأَحْيَاءِ.

٢ بِالدُّعَاءِ لَهُمَا بِرَفْعِ دَرَجَاتِهِمَا فِي الجَنَّةِ.

٣ بِوَهْبِ الصَّدَقَةِ لَهُمَا.

جَاءَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَقِيَ مِنْ بِرِّ أَبَوَيَّ شَيْءٌ أَبَرُّهُمَا بِهِ بَعْدَ مَوْتِهِمَا؟ قَالَ:

«نَعَمْ، الصَّلَاةُ عَلَيْهِمَا وَالاسْتِغْفَارُ لَهُمَا وَإِنْفَاذُ عَهْدِهِمَا مِنْ بَعْدِهِمَا وَصِلَةُ الرَّحِمِ الَّتِي لَا تُوصَلُ إِلَّا بِهِمَا وَإِكْرَامُ صَدِيقِهِمَا». (سُنَنُ أَبِي دَاوُدَ)

فَضْلُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ

١ فِي الدُّنْيَا:

أ مِنْ أَسْبَابِ البَرَكَةِ فِي العُمْرِ وَزِيَادَةِ الرِّزْقِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَدَّ لَهُ فِي عُمُرِهِ وَأَنْ يُزَادَ لَهُ فِي رِزْقِهِ فَلْيَبَرَّ وَالِدَيْهِ وَلْيَصِلْ رَحِمَهُ». (مُسْنَدُ أَحْمَدَ)

ب مِنْ أَسْبَابِ التَّوْفِيقِ وَالنَّجَاحِ؛ لِأَنَّ دُعَاءَ الوَالِدَيْنِ لِأَوْلَادِهِمَا مُسْتَجَابٌ عِنْدَ اللهِ (تَعَالَى)، فَتَفُوزُ بِدُعَائِهِمَا الطَّيِّبِ لَكَ فَتَكُونُ مِنَ النَّاجِحِينَ.

٢ فِي الآخِرَةِ: البَارُّ بِوَالِدَيْهِ يَنْعَمُ بِرِضَا اللهِ (تَعَالَى) وَجَنَّتِهِ فِي الآخِرَةِ.

الأهداف

- يطبق أداب بر الوالدين في الحياة اليومية.
- يقدر عظم فضل الوالدين.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ لَا يُمْكِنُ بِرُّ الوَالِدَيْنِ بَعْدَ رَحِيلِهِمَا عَنِ الدُّنْيَا. ( )

....

ب مِنَ الأَعْمَالِ الَّتِي لَا تَصِحُّ مَعَ الوَالِدَيْنِ اللَّامُبَالَاةُ بِنَصَائِحِهِمَا. ( )

....

جـ بِرُّ الوَالِدَيْنِ لَا يُفِيدُ الإِنْسَانَ فِي الدُّنْيَا. ( )

....

د بِرُّ الوَالِدَيْنِ مِنْ أَسْبَابِ زِيَادَةِ الرِّزْقِ. ( )

....

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ مَا دَرَسْتَ، مَا فَوَائِدُ بِرِّ الوَالِدَيْنِ وَالإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا عَلَى الإِنْسَانِ بِالدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؟

....

....

....

....

نَشَاط ٣

أَوَّلًا: اكْتُبْ رِسَالَةَ شُكْرٍ لِوَالِدَيْكَ أَوْ لِمَنْ يَرْعَاكَ.

....

....

....

....

....

ثَانِيًا: اطْلُبْ مِنْ وَالِدَيْكَ أَنْ يَكْتُبَا لَكَ رِسَالَةً بِهَا مُمَيِّزَاتُكَ وَمَا يُحِبَّانِهِ فِيكَ.

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أهم مفاهيم بر الوالدين.
- نشاط ٢: يوضح أثر بر الوالدين على الإنسان في الدنيا والآخرة.
- نشاط ٣: يطبق أحد مفاهيم بر الوالدين في حياته.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ الجُمَلِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ مَيَّزَ اللهُ (تَعالَى) الإِنْسَانَ بِالعَقْلِ فَقَطْ. ( )

....

ب مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعالَى) أَنَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَتَنَا إِذَا أَخْطَأْنَا. ( )

....

جـ دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ العِبَادَةُ فَقَطْ. ( )

....

د عِمَارَةُ الأَرْضِ هِيَ أَنْ يَسْعَى الإِنْسَانُ لِلْحُصُولِ عَلَى المَالِ. ( )

....

سُؤال ٢ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ المَرْأَةُ الوَحِيدَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا اللهُ (تَعالَى) بِاسْمِهَا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَهِيَ سَيِّدَةُ نِسَاءِ العَالَمِينَ ....
(السَّيِّدَةُ حَنَّةُ زَوْجَةُ عِمْرَانَ - السَّيِّدَةُ مَرْيَمُ - السَّيِّدَةُ آسِيَةُ).

ب كَانَ سَلْمَانُ الفَارِسِيُّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ السَّبَّاقِينَ لِلإِسْلَامِ مِنْ .... (قُرَيْشٍ - غَيْرِ العَرَبِ - بَنِي قُرَيْظَةَ).

جـ فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ انْتَهَى المُسْلِمُونَ مِنْ حَفْرِ الخَنْدَقِ فِي .... (٦ أَشْهُرٍ - ٧ أَيَّامٍ - ٦ أَيَّامٍ).

د مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) هِيَ الوَحِيدَةُ الَّتِي حَمَلَتْ وَوَلَدَتْ وَهِيَ عَذْرَاءُ، وَهَذِهِ مُعْجِزَةٌ مِنَ اللهِ (تَعالَى) لِلعَالَمِينَ تَذْكِيرًا بِـ .... (أَنَّ اللهَ تَعالَى هُوَ الخَالِقُ - خَلْقِ أَوَّلِ البَشَرِ آدَمَ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

هـ أَوَّلُ مَا فَكَّرَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) عِنْدَمَا عَلِمَ بِخِيَانَةِ العَهْدِ فِي غَزْوَةِ الأَحْزَابِ هُوَ................ (الخُرُوجُ مِنَ المَدِينَةِ - حِمَايَةُ النِّسَاءِ وَالأَطْفَالِ دَاخِلَ المَدِينَةِ - الذَّهَابُ إِلَى مَكَّةَ).

سُؤال ٣ أَكْمِلِ الجُمَلَ الآتِيَةَ:

أ أَكُونُ رَحِيمًا بِأَصْدِقَائِي بِعَدَمِ .... وَ..

ب مِنْ صُوَرِ رَحْمَةِ اللهِ (تَعالَى) بِنَا أَنَّهُ خَفَّفَ عَلَيْنَا .... وَجَعَلَهَا تُنَاسِبُ ....

جـ لِقِرَاءَةِ الاسْتِعَاذَةِ مَعَ البَسْمَلَةِ فِي سُوَرِ القُرْآنِ الكَرِيمِ يَجُوزُ.......................الجَمِيعُ أَوْ....................
الجَمِيعُ أَوْ......................الاسْتِعَاذَةِ بِالبَسْمَلَةِ أَوْ......................الاسْتِعَاذَةِ عَنِ البَسْمَلَةِ..

المَشْرُوعُ الأَوَّلُ

تَصْمِيمُ خُطَّةٍ لِبِنَاءِ أَرْكَانِ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (تَعَالَى)، يُبْرِزُ قِيَمَ التَّعَاوُنِ وَالالْتِزَامِ وَالإِتْقَانِ وَالمُشَارَكَةِ وَالإِنْجَازِ، وَيُسَاعِدُهُمْ عَلَى وَضْعِ خُطَّةٍ بِأَهْدَافٍ مُحَدَّدَةٍ لِتَقْوِيَةِ عَلَاقَتِهِمْ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)

المَرْحَلَةُ الأُولَى: جَمْعُ المَعْلُومَات

اسْتَخْرِجْ مِنْ دُرُوسِ (تَكْرِيمُ اللهِ تَعَالَى لِلإِنْسَانِ وَأَرْكَانُ حَيَاةِ المُسْلِمِ وَسُورَةُ الحَشْرِ) العَنَاصِرَ الآتِيَةَ الَّتِي تُفِيدُكَ فِي بِنَاءِ عَلَاقَتِكَ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَهِيَ:

١ مَعْرِفَةُ اللهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتِهِ.

٢ دَوْرُ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ.

٣ أَرْكَانُ حَيَاةِ المُسْلِمِ: (العِبَادَاتُ، عِمَارَةُ الأَرْضِ، حُسْنُ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ).

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: مُشَارَكَةُ الفِكْرِ وَالكِتَابَة

يَجْتَمِعُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ لِمُشَارَكَةِ مَا تَوَصَّلُوا إِلَيْهِ مِنْ مَعْلُومَاتٍ لِوَضْعِ فِكْرٍ لِلمَهَامِّ وَالأَهْدَافِ اليَوْمِيَّةِ الَّتِي يُطَبِّقُ مِنْ خِلَالِهَا أَرْكَانَ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، مِثَالٌ:

١ رُكْنُ العِبَادَاتِ: الالْتِزَامُ بِالصَّلَوَاتِ الخَمْسِ وَالأَذْكَارِ وَالدُّعَاءِ.

٢ رُكْنُ عِمَارَةِ الأَرْضِ: طَلَبُ العِلْمِ وَالمُذَاكَرَةُ وَمُسَاعَدَةُ المُحْتَاجِ.

٣ رُكْنُ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ: احْتِرَامُ كِبَارِ السِّنِّ وَعَدَمُ السُّخْرِيَةِ أَوِ التَّنَمُّرِ عَلَى الأَصْدِقَاءِ.

وَبَعْدَ ذَلِكَ يَكْتُبُونَ الأَهْدَافَ فِي نَمُوذَجِ دَائِرَةِ الفِكْرِ:



المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: تَصْمِيمُ الخُطَّةِ الأُسْبُوعِيَّة

يُصَمِّمُ كُلُّ تِلْمِيذٍ خُطَّتَهُ الأُسْبُوعِيَّةَ، بِشَرْطِ أَنْ تَحْتَوِيَ عَلَى:

١ هَدَفٍ فِي رُكْنِ العِبَادَاتِ كَـ(الالْتِزَامِ بِأَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ - الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا).

٢ هَدَفٍ فِي رُكْنِ عِمَارَةِ الأَرْضِ كَـ(تَعَلُّمِ شَيْءٍ جَدِيدٍ - تَقْدِيمِ المُسَاعَدَةِ - إِتْقَانِ العَمَلِ).

٣ هَدَفٍ فِي رُكْنِ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ كَـ(احْتِرَامِ كِبَارِ السِّنِّ - بِرِّ الوَالِدَيْنِ - تَقْدِيرِ المُعَلِّمِ).

- وَتَكُونُ هَذِهِ الأَهْدَافُ فِي شَكْلِ مَهَامَّ يَوْمِيَّةٍ يَقُومُ بِهَا كُلٌّ مِنْهُمْ لِبِنَاءِ عَلَاقَةٍ قَوِيَّةٍ وَمُتَّزِنَةٍ مَعَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، وَبَعْدَ تَحْدِيدِ الأَهْدَافِ يُوَزِّعُهَا التِّلْمِيذُ عَلَى أَيَّامِ الأُسْبُوعِ، مَعَ تَخْصِيصِ وَقْتٍ مُحَدَّدٍ فِي اليَوْمِ لِتَحْقِيقِ المَهَامِّ وَتَحْدِيدِ وَقْتِ البَدْءِ فِي الخُطَّةِ وَوَقْتِ لِإِنْجَازِهَا وَالالْتِزَامِ بِهَا.. يُمْكِنُكَ أَنْ تَسْتَخْدِمَ هَذَا النَّمُوذَجَ لِتَكْتُبَ بِهِ أَهْدَافَكَ الخَاصَّةَ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: العَرْضُ وَالمُشَارَكَة

شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالفَصْلِ خُطَّتَكَ وَاعْرِضْ عَلَيْهِمْ تَصْمِيمَكَ.

المَرْحَلَةُ الخَامِسَةُ: المُتَابَعَة

بَعْدَ مُشَارَكَةِ زُمَلَائِكَ لِخُطَّتِكَ لِبِنَاءِ أَرْكَانِ العَلَاقَةِ مَعَ اللهِ (تَعَالَى) بِشَكْلٍ مُتَّزِنٍ، اتَّفِقْ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ عَلَى مُتَابَعَةِ بَعْضِكُمْ عَلَى أَنْ يُذَكِّرَ كُلُّ فَرْدٍ الآخَرَ بِأَهْدَافِهِ فِي خِلَالِ الأُسْبُوعِ وَمُشَارَكَةِ مَا أَنْجَزْتُمُوهُ فِي الخُطَّةِ لِلتَّشْجِيعِ عَلَى الاسْتِمْرَارِ.

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخَرِينَ



العَقِيدَةُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

إِرْسَالُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

بِمَا أَنَّ إِرَادَةَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) هِيَ أَنْ نَعْرِفَهُ وَنَعْبُدَهُ وَنَعْمُرَ الأَرْضَ بِطَاعَتِهِ، فَكَانَ مِنَ الطَّبِيعِيِّ إِرْسَالُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ لِيَتَعَلَّمَ العِبَادُ كَيْفَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَلِيُسَاعِدُونَا حَتَّى نَفْهَمَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) بِوُضُوحٍ.



يَعْلَمُ اللهُ (تَعَالَى) أَنَّ البَشَرَ يَحْتَاجُونَ إِلَى مِثَالٍ حَيٍّ وَقُدْوَةٍ لِتَنْفِيذِ إِرَادَتِهِ وَأَوَامِرِهِ؛ لِذَا فَمِنْ رَحْمَتِهِ (سُبْحَانَهُ) وَعِلْمِهِ بِالإِنْسَانِ جَعَلَ اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) رُسُلَهُ بَشَرًا مِثْلَنَا؛ لِكَيْ:

1. يَرَى النَّاسُ فِي أَقْوَالِهِمْ وَأَفْعَالِهِمُ المِثَالَ الحَيَّ لِإِنْسَانٍ قَرِيبٍ مِنَ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَنَافِعٍ لِلخَلْقِ وَمُعَمِّرٍ لِلأَرْضِ.
2. يَطْمَئِنَّ النَّاسُ أَنَّ أَوَامِرَ اللهِ (تَعَالَى) يُمْكِنُ لِلبَشَرِ أَنْ يُطَبِّقُوهَا وَيَعِيشُوا بِهَا.
3. يَعِيشَ الرُّسُلُ بَيْنَ النَّاسِ لِيَرَوْا أَفْعَالَهُمُ الصَّحِيحَةَ، فَيُشَجِّعُوهَا وَيُصَحِّحُوا مَا يَرَوْنَهُ مِنْ أَخْطَاءٍ أَوْ عَادَاتٍ سَيِّئَةٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَاحِدٌ ۖ فَمَن كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾﴾


(سُورَةُ الكَهْفِ: ١١٠)

دَوْرُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي حَيَاتِنَا

1. اسْتِقْبَالُ كَلَامِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ طَرِيقِ المَلَائِكَةِ، ثُمَّ تَبْلِيغُهُ لِلبَشَرِ، وَهَذَا يُسَمَّى الوَحْيَ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿۞ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ۚ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ ۚ وَآتَيْنَا دَاوُودَ زَبُورًا ﴿١٦٣﴾﴾


(سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٦٣)

2. تَبْلِيغُ النَّاسِ رِسَالَةَ التَّوْحِيدِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾﴾


(سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ: ٢٥)

3. تَعْلِيمُ النَّاسِ كَيْفَ يُطَبِّقُونَ أَوَامِرَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ خِلَالِ الاقْتِدَاءِ بِأَخْلَاقِهِمْ فِي الأَقْوَالِ وَالأَفْعَالِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا ﴿٢١﴾﴾


(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٢١)

الأهداف

- يحدد الحكمة من إرسال الله (تعالى) الرسل (عليهم السلام).
- يستدل بآيات من القرآن الكريم على دور الأنبياء والرسل (عليهم السلام) في حياتنا.

أَهَمُّ صِفَاتِ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

١ صِدْقُ الحَدِيثِ.
٢ الأَمَانَةُ.
٣ الرَّحْمَةُ بِجَمِيعِ الخَلْقِ.
٤ الاجْتِهَادُ وَالإِخْلَاصُ فِي العِبَادَةِ.
٥ المُدَاوَمَةُ عَلَى مُسَاعَدَةِ المُحْتَاجِ.
٦ الحِكْمَةُ وَرُقِيُّ التَّعَامُلِ مَعَ البَشَرِ.
٧ العِصْمَةُ؛ حَيْثُ حَفِظَهُمُ اللهُ (تَعَالَى) مِنَ الخَطَأ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ هَدَى ٱللَّهُۖ فَبِهُدَىٰهُمُ ٱقْتَدِهْۗ قُل لَّآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًاۖ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرَىٰ لِلْعَٰلَمِينَ ٩٠﴾

(سُورَةُ الأَنْعَامِ: ٩٠)

عَلَاقَتُنَا بِالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)

١ الإِيمَانُ بِأَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ ٢٨٥﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥)

٢ مَعْرِفَةُ قِصَصِ حَيَاتِهِمْ وَأَشْهَرِ المَوَاقِفِ الَّتِي مَرُّوا بِهَا، وَالَّتِي تُشْبِهُ مَوَاقِفَ كَثِيرَةً قَدْ نُوَاجِهُهَا.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَۚ وَجَآءَكَ فِي هَٰذِهِ ٱلْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ ١٢٠﴾

(سُورَةُ هُودٍ: ١٢٠)

٣ مُحَاوَلَةُ تَقْلِيدِهِمْ وَالسَّيْرِ عَلَى خُطَاهُمْ وَالاقْتِدَاءِ بِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ وَعِبَادَتِهِمْ.

٤ طَاعَةُ أَوَامِرِهِمْ، فَكُلُّهَا مِنْ عِنْدِ اللهِ سُبْحَانَهُ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ ٱللَّهِۚ﴾

(سُورَةُ النِّسَاءِ: ٦٤)

٥ الصَّلَاةُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِيَ خَاصَّةٌ بِعَلَاقَتِنَا بِهِ ﷺ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيْهِ وَسَلِّمُواْ تَسْلِيمًا ٥٦﴾

(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٥٦)

الأهداف

- يستنتج أهم صفات الرسل (عليهم السلام).
- يقتدي بصفات الرسل (عليهم السلام).
- يوضح عَلاقة الناس بالرسل (عليهم السلام).

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ دَوْرُ الرُّسُلِ هُوَ ....

(تَعْلِيمُ البَشَرِ القِرَاءَةَ - تَبْلِيغُ رِسَالَةِ التَّوْحِيدِ مِنْ خِلَالِ الوَحْيِ - مُعَاقَبَةُ مَنْ يَعْصِي اللهَ تَعَالَى).

ب دَوْرُنَا تِجَاهَ الرُّسُلِ هُوَ ....

(تَنْفِيذُ أَوَامِرِهِمْ وَطَاعَتُهُمْ - الاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي أَخْلَاقِهِمْ - الاقْتِدَاءُ بِهِمْ فِي عِبَادَتِهِمْ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

جـ أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) الرُّسُلَ بَشَرًا ....

(حَتَّى يَسْهُلَ عَلَى البَشَرِ الاقْتِدَاءُ بِهِمْ - لِيَتَعَلَّمُوا مِنَ النَّاسِ - لِكَيْ يَأْكُلُوا وَيَشْرَبُوا مَعَهُمْ).

د دَوْرُنَا تِجَاهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ....

(أَنْ نُؤْمِنَ بِهِ وَنُطِيعَهُ - أَنْ نَقْتَدِيَ بِهِ فِي العِبَادَاتِ وَالأَخْلَاقِ - الصَّلَاةُ عَلَيْهِ ﷺ - كُلُّ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ صَمِّمْ مَعَ زُمَلَائِكَ كُتَيِّبًا مِنْ خَمْسِ صَفَحَاتٍ عَلَى الأَقَلِّ، يَتَنَاوَلُ مَلَامِحَ مِنْ قِصَصِ رُسُلِ اللهِ (تَعَالَى): (مُوسَى، عِيسَى، إِبْرَاهِيم، سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ).



نَشَاط ٣ اخْتَرْ ثَلَاثَ صِفَاتٍ كَرِيمَةٍ مِنْ صِفَاتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَوْ عِبَادَاتٍ مِنْ سُنَّتِهِ سَتُطَبِّقُهَا هَذَا الأُسْبُوعَ. اكْتُبْ هَذِهِ الصِّفَاتِ وَضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهَا بَعْدَ القِيَامِ بِهَا:

أ .... ☐

ب .... ☐

جـ .... ☐

الأهداف

- نشاط ١: يطبق مفهوم الاقتداء بالرسل (عليهم السلام)، ويتعرف دور الأنبياء في حياتنا.
- نشاط ٢: يحكي قصص رسل الله (تعالى).
- نشاط ٣: يطبق سنة سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم) في حياته.

الدَّرْسُ الثَّانِي

رِحْلَةُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) عَبْرَ التَّارِيخِ

إِنَّ رِحْلَةَ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) رِحْلَةٌ عَظِيمَةٌ، وَقَدْ أَخْبَرَنَا اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَنْ قَصَصِهِمْ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ لِتَكُونَ لَنَا عِبْرَةً نَتَعَلَّمُ مِنْهَا.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾  (سُورَةُ هُودٍ: ١٢٠)

رِحْلَةُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ عَبْرَ التَّارِيخِ

- أَرْسَلَ اللهُ (تَعَالَى) مُنْذُ بَدْءِ الخَلِيقَةِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهُوَ أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ البَشَرِ، حَتَّى تَبْدَأَ البَشَرِيَّةُ وَمَعَهُمْ نَبِيٌّ يُعَلِّمُهُمْ تَوْحِيدَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).
- بِمُرُورِ الزَّمَانِ تَتَابَعَ عَلَى الأَرْضِ إِرْسَالُ الرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)؛ حَتَّى لَا يَخْلُوَ زَمَانٌ مِنْ نَبِيٍّ وَحَتَّى يَظَلَّ النَّاسُ مَوْصُولِينَ بِرَبِّهِمْ (عَزَّ وَجَلَّ).

تَرْتِيبُ إِرْسَالِ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ

وَنَتَنَاوَلُ التَّرْتِيبَ الزَّمَنِيَّ لِإِرْسَالِ بَعْضِهِمْ وَهُمْ: آدَمُ، إِدْرِيسُ، نُوحٌ، هُودٌ، إِبْرَاهِيمُ، إِسْمَاعِيلُ، إِسْحَاقُ، يَعْقُوبُ، يُوسُفُ، يُونُسُ، مُوسَى، دَاوُدُ، سُلَيْمَانُ، زَكَرِيَّا، عِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، ثُمَّ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.



الفَرْقُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ

- **النَّبِيُّ:** هُوَ مَنْ بُعِثَ لِتَبْلِيغِ الوَحْيِ مُطْلَقًا، سَوَاءٌ كَانَ بِكِتَابٍ أَوْ بِدُونِ كِتَابٍ، وَهُوَ الَّذِي يُنَبِّئُهُ اللهُ (تَعَالَى) بِحَقَائِقَ عَنِ الغَيْبِ وَقَصَصِ الأُمَمِ السَّابِقَةِ وَمَعْلُومَاتٍ عَنِ الآخِرَةِ لِيُبَلِّغَ بِهَا قَوْمَهُ.
- **الرَّسُولُ:** يُؤَدِّي وَظِيفَةَ النَّبِيِّ، وَهُوَ أَيْضًا مَنْ بُعِثَ لِتَبْلِيغِ الوَحْيِ وَمَعَهُ كِتَابٌ سَمَاوِيٌّ مُنَزَّلٌ؛ كَالتَّوْرَاةِ مَعَ مُوسَى، وَالإِنْجِيلِ مَعَ عِيسَى (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَالقُرْآنِ مَعَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.

الأهداف

- يتذكر الحكمة من إخبار الله (تعالى) لنا عن قصص الرسل في القرآن الكريم.
- يفرق في المعنى بين الرسول والنبي.
- يحدد الأنبياء والرسل (عليهم السلام) الذين ذُكروا في القرآن الكريم.

مَا عَدَدُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ؟



أَرْسَلَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) عَدَدًا كَبِيرًا مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ)، قَصَّ عَلَيْنَا بَعْضَ قَصَصِهِمْ وَلَمْ يَحْكِ لَنَا عَنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ، وَقَدْ عَرَفْنَا مِنْهُمْ ٢٥ نَبِيًّا وَرَسُولًا ذُكِرُوا فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ..

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَرُسُلًا قَدْ قَصَصْنَٰهُمْ عَلَيْكَ مِن قَبْلُ وَرُسُلًا لَّمْ نَقْصُصْهُمْ عَلَيْكَ﴾


(سُورَةُ النِّسَاءِ: ١٦٤)

إِلامَ يَدْعُو أَنْبِيَاءُ اللهِ وَرُسُلُهُ؟



اشْتَرَكَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) فِي دَعْوَةِ النَّاسِ إِلَى ثَلَاثِ غَايَاتٍ هِيَ سِرُّ وُجُودِ الإِنْسَانِ عَلَى الأَرْضِ:

1. تَوْحِيدُ اللهِ (تَعَالَى) وَتَرْكُ عِبَادَةِ مَا سِوَاهُ.
2. تَزْكِيَةُ النَّفْسِ وَحُسْنُ مُعَامَلَةِ الخَلْقِ.
3. عِمَارَةُ الأَرْضِ وَبِنَاءُ الحَضَارَةِ.

أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ

أَخْبَرَنَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ بِأَعْلَى الرُّسُلِ مَقَامًا وَأَكْثَرِهِمْ مُعَانَاةً مَعَ قَوْمِهِمْ،وَهُمْ أُولُو العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ: نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ وَمُوسَى وَعِيسَى (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) وَسَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

الإِسْلَامُ مُتَمِّمُ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾


(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ١٩)

- جَاءَ جَمِيعُ الأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) بِدَعْوَةٍ وَاحِدَةٍ هِيَ التَّوْحِيدُ وَالإِسْلَامُ وَالاسْتِسْلَامُ للهِ (تَعَالَى).
- أَخَذَ الأَنْبِيَاءُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) يُسَلِّمُونَ دَعْوَةَ التَّوْحِيدِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى نَبِيٍّ عَبْرَ الزَّمَانِ.
- جَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ خَاتَمَ النَّبِيِّينَ بِدَعْوَةِ الإِسْلَامِ وَكِتَابِهِ القُرْآنِ الكَرِيمِ؛ لِيَكُونَ خِتَامَ الرِّسَالَاتِ السَّمَاوِيَّةِ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿مَّا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَآ أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ وَخَاتَمَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ۗ وَكَانَ ٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمًا ﴿٤٠﴾﴾


(سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٤٠)

الأهداف

- يتعرف دعوة الأنبياء والرسل (عليهم السلام).
- يتعرف أولي العَزْم من الرسل.
- يوضح أن الإسلام مُتمم الرسالات السماوية.

نَشَاط ١ مَا الفَرْقُ بَيْنَ النَّبِيِّ وَالرَّسُولِ؟



أ النَّبِيُّ:	ب الرَّسُولُ:
....	....
....	....
....	....
....	....

نَشَاط ٢ فِي ضَوْءِ تَعَرُّفِكَ التَّرْتِيبَ الزَّمَنِيَّ لِإِرْسَالِ اللهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) بَعْضَ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ إِلَى البَشَرِ، صَمِّمْ مَعَ زُمَلَائِكَ لَوْحَةً فَنِّيَّةً مَذْكُورًا بِهَا أَسْمَاءُ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ وَفْقَ هَذَا التَّرْتِيبِ:

نَشَاط ٣ اخْتَرْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ) نَبِيًّا أَوْ أَكْثَرَ تُحِبُّ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْ قِصَّتِهِ وَأَخْلَاقِهِ وَرِسَالَتِهِ لِقَوْمِهِ، وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا الأَخْلَاقِيَّاتِ وَالقِيَمَ الَّتِي عَاشَ عَلَيْهَا هَذَا النَّبِيُّ:

....

....

....

....

....



....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يذكر الفرق بين النبي والرسول.
- نشاط ٢: يرتب أسماء الأنبياء والرسل بالترتيب الزمني لإرسالهم على الأرض.
- نشاط ٣: يحلل إحدى قصص الأنبياء أو الرسل، ويطبق ما فهمه عن الأخلاقيات والقيم التي عاش عليها هذا النبي أو الرسول.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

اسْمُ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمُ

العَلِيمُ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الأَرْضِ أَوِ السَّمَاءِ، مُحِيطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا، وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَيُدَبِّرُ شُئُونَ الكَوْنِ بِعِلْمِهِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿ذَٰلِكَ لِتَعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعۡلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ وَأَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ ﴿٩٧﴾﴾

(سُورَةُ المَائِدَةِ: ٩٧)

مَظَاهِرُ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ

١ اللهُ (تَعَالَى) العَلِيمُ بِالكَوْنِ وَالمَخْلُوقَاتِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡبَرِّ وَٱلۡبَحۡرِۚ وَمَا تَسۡقُطُ مِن وَرَقَةٍ إِلَّا يَعۡلَمُهَا وَلَا حَبَّةٖ فِي ظُلُمَٰتِ ٱلۡأَرۡضِ وَلَا رَطۡبٖ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٖ ﴿٥٩﴾﴾

(سُورَةُ الأَنْعَامِ: ٥٩)

- أ اللهُ (سُبْحَانَهُ) عَلِيمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ فِي الكَوْنِ، فَهُوَ يَعْلَمُ مَوْعِدَ المَطَرِ وَعَدَدَ أَوْرَاقِ الشَّجَرِ.
- ب يَعْلَمُ بِمَا فِي أَعْمَاقِ البِحَارِ وَبَاطِنِ الأَرْضِ.
- جـ عِلْمُهُ مُحِيطٌ بِجَمِيعِ المَخْلُوقَاتِ فِي الأَرْضِ وَالبَحْرِ وَالسَّمَاءِ.

٢ العَلِيمُ بِالإِنْسَانِ

- أ يَعْلَمُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مَا يَدُورُ فِي خَوَاطِرِنَا وَمَا نُحِبُّ وَنَكْرَهُ.
- ب يَعْلَمُ مَاضِيَنَا وَحَاضِرَنَا وَمُسْتَقْبَلَنَا.
- جـ يَعْلَمُ أَرْزَاقَنَا وَمَا يُنَاسِبُنَا فِي كُلِّ زَمَانٍ وَمَكَانٍ.

٣ اللهُ (تَعَالَى) عَلِيمٌ بِالغَيْبِ

عِلْمُ الغَيْبِ هُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الإِنْسَانِ وَلَا يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ (تَعَالَى)، مِثْلُ:

- أ عِلْمِ اللهِ (تَعَالَى) بِكُلِّ مَا يَحْدُثُ فِي المُسْتَقْبَلِ.
- ب عِلْمِهِ (تَعَالَى) بِمَوْعِدِ يَوْمِ القِيَامَةِ وَأَحْدَاثِهِ.
- جـ عِلْمِهِ (سُبْحَانَهُ) بِأَرْزَاقِنَا وَمِقْدَارِهَا.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ وَيَعۡلَمُ مَا فِي ٱلۡأَرۡحَامِۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسٞ مَّاذَا تَكۡسِبُ غَدٗاۖ وَمَا تَدۡرِي نَفۡسُۢ بِأَيِّ أَرۡضٖ تَمُوتُۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرُۢ ﴿٣٤﴾﴾

(سُورَةُ لُقْمَانَ: ٣٤)

الأهداف

- يتعرف معنى اسم الله (تعالى) العليم.
- يُعدد مظاهر علم الله (تعالى).
- يُفرِّق بين علم الله (تعالى) وعلم الإنسان.

مَاذَا نَتَعَلَّمُ مِنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ؟



1. أَنْ نَطْمَئِنَّ لِعِلْمِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُسَارِعَ إِلَى طَاعَتِهِ فِيمَا أَمَرَنَا وَنَنْتَهِيَ عَمَّا نَهَانَا، فَهُوَ (سُبْحَانَهُ) الأَعْلَمُ بِمَا يَنْفَعُنَا.
2. أَنْ نَثِقَ بِأَنَّ اللهَ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) يَعْلَمُ مَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ، فَلَا نَخَافُ عَلَى مُسْتَقْبَلِنَا وَهُوَ مَعَنَا (سُبْحَانَهُ).
3. أَنَّهُ لَوْ أَرَادَ أَحَدٌ بِنَا سُوءًا، فَاللهُ (تَعَالَى) عَلِيمٌ بِذَلِكَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ، وَقَادِرٌ عَلَى حِمَايَتِنَا مِنْ أَيِّ أَذًى.

العِلْمُ فِي حَيَاةِ الإِنْسَانِ

وَلِأَنَّهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) عَلِيمٌ بِنَا، فَقَدْ أَمَرَنَا بِأَنْ نَزِيدَ وَنَسْتَمِرَّ فِي التَّعَلُّمِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ۝١١٤﴾ (سُورَةُ طه: ١١٤)، وَأَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِطَلَبِ العِلْمِ وَالدُّعَاءِ بِهِ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ انْفَعْنِي بِمَا عَلَّمْتَنِي، وَعَلِّمْنِي مَا يَنْفَعُنِي، وَزِدْنِي عِلْمًا» (التِّرْمِذِيُّ)

فَائِدَةُ طَلَبِ العِلْمِ

1. كُلَّمَا زَادَ عِلْمُ الإِنْسَانِ زَادَتْ قُدْرَتُهُ عَلَى التَّفْكِيرِ وَالاخْتِيَارِ الصَّائِبِ.
2. تَعَلُّمُ العِلْمِ وَنَشْرُهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ الجَارِيَةِ الَّتِي يَنَالُ ثَوَابَهَا الإِنْسَانُ فِي حَيَاتِهِ وَبَعْدَ وَفَاتِهِ.
3. العِلْمُ مِنْ أَسْبَابِ رَفْعِ دَرَجَاتِنَا فِي الجَنَّةِ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَرْفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمْ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ۝١١﴾ (سُورَةُ المُجَادَلَةِ: ١١)



الأهداف

- يحرص على طلب العلم في كل وقت وفي أي مكان.
- يستنتج فائدة طلب العلم.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ يَعْلَمُ اللهُ (تَعَالَى) مَا نَقُولُهُ فَقَطْ. ( )

....

ب يُمْكِنُ للإِنْسَانِ أَنْ يَعْلَمَ مَوْعِدَ يَوْمِ القِيَامَةِ. ( )

....

جـ تَعَلُّمُ العِلْمِ وَتَعْلِيمُهُ للآخَرِينَ يَنْفَعُ الإِنْسَانَ فِي حَيَاتِهِ فَقَطْ. ( )

....

د طَلَبُ العِلْمِ مِنْ أَسْبَابِ رَفْعِ الدَّرَجَاتِ فِي الجَنَّةِ. ( )

....

نَشَاط ٢ عَلَى ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ عَنِ اسْمِ اللهِ (تَعَالَى) العَلِيمِ، بِمَ تَنْصَحُ صَدِيقَكَ فِي هَذَا المَوْقِفِ؟

لَاحَظْتَ عَلَى صَدِيقِكَ الخَوْفَ مِنَ الامْتِحَانِ وَأَخْبَرَكَ بِأَنَّهُ سَيَغُشُّ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ لَمْ يُذَاكِرْ جَيِّدًا.

....

....

....

....

نَشَاط ٣ تَطْبِيقًا لِقِيمَةِ طَلَبِ العِلْمِ وَتَعْلِيمِهِ للآخَرِينَ، اخْتَرْ مِنَ المَجَالَاتِ الآتِيَةِ مَجَالًا تَتَعَلَّمُ عَنْهُ مَعْلُومَةً جَدِيدَةً، ثُمَّ عَلِّمْ مَا تَعَلَّمْتَهُ لِثَلَاثَةٍ مِنْ أَصْدِقَائِكَ بِالفَصْلِ أَوْ أَحَدِ أَفْرَادِ أُسْرَتِكَ:

....

....

....

....



الأهداف

- نشاط ١: يتأكد من فهم معنى اسم الله (تعالى) العليم.
- نشاط ٢: يطبق معرفة اسم الله (تعالى) العليم في حياته ومواقفه الصعبة.
- نشاط ٣: يطبق قيمة طلب العلم النافع وتعليمه للغير.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

آيَتَانِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ

سُورَةُ البَقَرَةِ سُورَةٌ مَدَنِيَّةٌ، فَهِيَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِي المَدِينَةِ، وَهِيَ السُّورَةُ الثَّانِيَةُ بِالمُصْحَفِ وَأَطْوَلُ سُورَةٍ فِي القُرْآنِ الكَرِيمِ وَعَدَدُ آيَاتِهَا ٢٨٦ آيَةً.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥ لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥، ٢٨٦)

أَرْكَانُ الإِيمَانِ

تُؤَكِّدُ الآيَةُ بَعْضَ أَرْكَانِ الإِيمَانِ الَّتِي أَمَرَنَا اللهُ (تَعَالَى) بِأَنْ نُؤْمِنَ بِهَا اتِّبَاعًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ:

- الإِيمَانُ بِتَوْحِيدِ الخَالِقِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).
- الإِيمَانُ بِالمَلَائِكَةِ.
- الإِيمَانُ بِالكُتُبِ السَّمَاوِيَّةِ.
- الإِيمَانُ بِجَمِيعِ الرُّسُلِ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمُ اللهُ (تَعَالَى)، لَا نُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ فَجَمِيعُهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَنُعَظِّمُهُمْ جَمِيعًا.

﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعۡنَا وَأَطَعۡنَاۖ غُفۡرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ ٢٨٥﴾

(سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٨٥)

غُفْرَانَكَ: نَسْأَلُكَ المَغْفِرَةَ

الأهداف

- يتعرَّف أن سورة البقرة سورة مدنية.
- يتلو بعض الآيات القرآنية الكريمة.

﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفۡسًا إِلَّا وُسۡعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذۡنَآ إِن نَّسِينَآ أَوۡ أَخۡطَأۡنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تَحۡمِلۡ عَلَيۡنَآ إِصۡرٗا كَمَا حَمَلۡتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِنَاۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلۡنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ وَٱعۡفُ عَنَّا وَٱغۡفِرۡ لَنَا وَٱرۡحَمۡنَآۚ أَنتَ مَوۡلَىٰنَا فَٱنصُرۡنَا عَلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ٢٨٦﴾

(سُورَةُ البَقَرَة: ٢٨٦)

- وُسْعَهَا: طَاقَتَهَا وَمَا تَقْدِرُ عَلَيْهِ
- لَا تُؤَاخِذْنَا: لَا تُعَاقِبْنَا
- إِصْرًا: عِبْئًا ثَقِيلًا
- لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ: لَا قُدْرَةَ لَنَا عَلَى القِيَامِ بِهِ

وَعَدَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) فِي هَذِهِ الآيَةِ بِأَلَّا يُكَلِّفَنَا فَوْقَ قُدْرَاتِنَا، فَهُوَ رَحِيمٌ بِنَا يُرِيدُ لَنَا اليُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِنَا العُسْرَ.

قَالَ (تَعَالَى): ﴿لَهَا مَا كَسَبَتۡ﴾ (سُورَةُ البَقَرَة: ٢٨٦) يُكَافِئُنَا اللهُ (تَعَالَى) بِالحَسَنَاتِ عَلَى الأَفْعَالِ وَالكَلِمَاتِ الطَّيِّبَةِ.. قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَعَلَيۡهَا مَا ٱكۡتَسَبَتۡۗ﴾ (سُورَةُ البَقَرَة: ٢٨٦) وَيُجَازِي بِالسَّيِّئَاتِ عَلَى الكَلِمَاتِ وَالأَفْعَالِ البَذِيئَةِ.

دُعَاءُ المُؤْمِنِ

يَدْعُو المُؤْمِنُ رَبَّهُ (عَزَّ وَجَلَّ) أَنْ:

- يَتَجَاوَزَ عَنْهُ إِذَا نَسِيَ أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ أَخْطَأَ دُونَ قَصْدٍ.
- وَأَلَّا يُحَمِّلَهُ مِنَ الابْتِلَاءَاتِ مَا لَا يُطِيقُ، وَأَنْ يَرْزُقَهُ القُوَّةَ لِيَتَحَمَّلَ المِحَنَ.
- جَمِيعُنَا نَدْعُو اللهَ (سُبْحَانَهُ) أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا وَيَنْصُرَنَا، فَلَيْسَ لَنَا رَبٌّ سِوَاهُ.



وَنَتَعَلَّمُ مِنْ هَذِهِ الآيَةِ:

١. أَهَمِّيَّةَ اللُّجُوءِ للهِ (تَعَالَى) وَطَلَبَ التَّيْسِيرِ فِي حَيَاتِنَا، وَأَنْ يُعِينَنَا عَلَى طَاعَتِهِ.
٢. أَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) يُرِيدُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنَّا ابْتِلَاءَاتِ الدُّنْيَا.
٣. أَنَّ اللهَ (جَلَّ وَعَلَا) يُحِبُّ أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا إِذَا قَصَّرْنَا فِي عِبَادَتِهِ.

فَضْلُ قِرَاءَتِهَا

قَالَ ﷺ: «الآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ البَقَرَةِ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ»

(صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

- كَفَتَاهُ: أَيْ تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ فِي لَيْلَتِهِ

أَيْ أَنَّ مَنْ يَقْرَأُ هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ فِي لَيْلَتِهِ سَيَكُونُ فِي حِفْظِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) وَرِعَايَتِهِ.

الأهداف

- يستنتج معاني كلمات أواخر سورة البقرة.
- يتعلم دعاء المؤمنين.
- يدرك أن الله (تعالى) هو المُجيب للدعاء.
- يدرك فضل تلاوة أواخر سورة البقرة.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) يُؤْمِنُ المُسْلِمُ بِاللهِ (تَعَالَى) وَمَلَائِكَتِهِ وَ.. .

(رُسُلِهِ - كُتُبِهِ - اليَوْمِ الآخِرِ - كُلِ مَا سَبَقَ).

ب) مَنْ قَرَأَ آخِرَ آيَتَيْنِ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ... .

(تَشْفِيَانِهِ مِنَ المَرَضِ - تَحْمِيَانِهِ مِنَ السُّوءِ - تُغْفَرُ ذُنُوبُهُ).

ج) إِذَا أَخْطَأَ الإِنْسَانُ دُونَ قَصْدٍ... .

(لَا يَغْفِرُ لَهُ اللهُ - لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ - يَطْلُبُ مِنَ اللهِ تَعَالَى العَفْوَ وَالمَغْفِرَةَ).

نَشَاط ٢ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) يُمْكِنُنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) أَنْ يَعْفُوَ عَنَّا إِذَا نَسِينَا أَمْرًا مِنْ أَوَامِرِهِ أَوْ أَخْطَأْنَا. ( )

....

ب) حِينَ نُوَاجِهُ مِحَنًا فِي الدُّنْيَا لَا يُمْكِنُنَا أَنْ نَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعَالَى) القُوَّةَ لِتَحَمُّلِهَا. ( )

....

ج) يُكَلِّفُنَا اللهُ (تَعَالَى) وَيَطْلُبُ مِنَّا أَوَامِرَ فِيهَا عُسْرٌ. ( )

....

نَشَاط ٣ بَعْدَمَا تَعَلَّمْنَا فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ الكَرِيمَتَيْنِ أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) يُرِيدُ لَنَا التَّيْسِيرَ فِي عِبَادَتِنَا لَهُ وَفِي تَحَمُّلِ مِحَنِ الدُّنْيَا وَأَنَّهُ لَا يَأْمُرُنَا بِمَا لَا نَقْدِرُ عَلَيْهِ:

- اذْكُرْ مُشْكِلَةً مَرَرْتَ بِهَا وَمَنَحَكَ اللهُ (سُبْحَانَهُ) فِيهَا قُوَّةَ التَّحَمُّلِ.

....

....

الأهداف

- نشاطا ١، ٢: يذكر أهم ما تعلمه في الدرس.
- نشاط ٣ : يستنتج أثر اليسر والرحمة من الله (تعالى) على مواقف من حياته.

الدَّرْسُ الخَامِسُ

أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ

الـمِيمُ السَّاكِنَةُ

هِيَ مِيمٌ خَالِيَةٌ مِنَ الحَرَكَةِ (الفَتْحَةِ أَوِ الضَّمَّةِ أَوِ الكَسْرَةِ)، وَتَأْتِي فِي الأَسْمَاءِ وَالأَفْعَالِ وَالحُرُوفِ..
تَنْقَسِمُ أَحْكَامُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْكَامٍ، هِيَ:

١ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ

هُوَ النُّطْقُ بِالـمِيمِ السَّاكِنَةِ ظَاهِرَةً إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ بِاسْتِثْنَاءِ حَرْفَي الـمِيمِ وَالبَاءِ، وَقَدْ يَكُونُ الإِظْهَارُ الشَّفَوِيُّ فِي كَلِمَةٍ مِثْل (أَنْعَمْتَ) أَوْ فِي كَلِمَتَيْنِ مِثْل (لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ...).

الأَمْثِلَةُ: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ٣)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا فَاءٌ
أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ٦)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا نُونٌ
وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ (سُورَةُ النَّبَإِ: ١٢)	إِظْهَارٌ شَفَوِيٌّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا سِينٌ

الأهداف

- يتعرف شكل الميم الساكنة عند قراءة القرآن الكريم.
- يحدد أحكام الميم الساكنة.
- يتدرب على أحكام الميم الساكنة.
- ينطق الميم الساكنة بجميع صورها عند تلاوة القرآن الكريم بشكل صحيح.

٢ الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ

يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ، وَهُوَ إِدْخَالُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ بِالـمِيمِ الـمُتَحَرِّكَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا، فَتُدْغَمُ الـمِيمَانِ إِدْغَامًا كَامِلًا فَتُصْبِحَانِ مِيمًا وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ الغُنَّةِ.

الأَمْثِلَةُ: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٩)	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ
وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤)	الإِدْغَامُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا مِيمٌ مُتَحَرِّكَةٌ

٣ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ

هُوَ إِخْفَاءُ الـمِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ، وَذَلِكَ بِإِغْلَاقِ الشَّفَتَيْنِ وَتَقْلِيلِ انْطِبَاقِهِمَا عِنْدَ النُّطْقِ بِالـمِيمِ السَّاكِنَةِ مَعَ بَقَاءِ الغُنَّةِ ظَاهِرَةً وَلَا يَكُونُ الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ إِلَّا فِي كَلِمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ.

الأَمْثِلَةُ: مِثَالٌ مِنَ القُرْآنِ الكَرِيمِ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ (سُورَةُ الفِيلِ: ٤)	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ
وَكَلْبُهُم بَاسِطٌ (سُورَةُ الكَهْفِ: ١٨)	الإِخْفَاءُ الشَّفَوِيُّ	مِيمٌ سَاكِنَةٌ وَرَاءَهَا بَاءٌ

الأهداف

- يطبق جميع أحكام الميم الساكنة بشكل صحيح.

نَشَاط ١ أَكْمِلْ:

أ) يَكُونُ نُطْقُ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ بِإِظْهَارِ.................. إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا أَحَدُ حُرُوفِ الهِجَاءِ سِوَى حَرْفَي.................. وَ.................. ، وَذَلِكَ دُونَ إِدْغَامٍ أَوْ إِخْفَاءٍ.

ب) يَكُونُ نُطْقُ الإِدْغَامِ الشَّفَوِيِّ بِـ.................. المِيمِ.................. بِالمِيمِ.................. الَّتِي تَأْتِي بَعْدَهَا، فَتُنْطَقُ.................. وَاحِدَةً مُشَدَّدَةً مَعَ..................

ج) يَكُونُ نُطْقُ الإِخْفَاءِ الشَّفَوِيِّ بِنُطْقِ.................. إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ..................

نَشَاط ٢ اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ حُكْمَ المِيمِ السَّاكِنَةِ الخَاصَّ بِهَا وَسَبَبَهُ:

الآية		
كَم مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢٤٩)	الحُكْمُ:	....
	السَّبَبُ:	....
تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴿٤﴾ (سُورَةُ الفِيلِ: ٤)	الحُكْمُ:	....
	السَّبَبُ:	....
وَلَمَّا يَأْتِكُم مَّثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُم (سُورَةُ البَقَرَةِ: ٢١٤)	الحُكْمُ:	....
	السَّبَبُ:	....

نَشَاط ٣ اقْرَأْ مِنْ سُورَةِ النَّبَأِ أَوَّلَ عِشْرِينَ آيَةً وَاسْتَخْرِجْ مِنْهَا حُكْمَ الإِظْهَارِ الشَّفَوِيِّ لِلمِيمِ السَّاكِنَةِ وَاكْتُبْهُ، مَعَ سَبَبِ الحُكْمِ لِكُلِّ آيَةٍ:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ ﴿٢﴾ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا ﴿٦﴾ وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا ﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّاتٍ أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ الْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ أَبْوَابًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾

(سُورَةُ النَّبَإِ: ١-٢٠)

أ) ....   ب) ....

ج) ....   د) ....

الأهداف

- نشاط١: يذكر أهم أحكام نطق الميم الساكنة. ◆ نشاط٢: يذكر سبب حكم الميم الساكنة.
- نشاط ٣: يستخرج حكم الإظهار الشفوي للميم الساكنة، ويذكر سبب الحكم.

السِّيَرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ

رُؤْيَا رَسُولِ اللهِ ﷺ

فِي عَامِ ٦هـ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، فَأَخْبَرَهُمْ بِهَا وَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا لِلْخُرُوجِ مَعَهُ.

الخُرُوجُ لِلعُمْرَةِ

اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) وَاسْتَعَدَّ المُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ أَسْلِحَةً، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مِنْطَقَةِ ذِي الحُلَيْفَةِ لِلإِحْرَامِ لِلعُمْرَةِ.

بُرُوكُ القَصْوَاءِ

عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ المُسْلِمِينَ لِمَكَّةَ فَتَجَهَّزَتْ لِمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا، فَعَلِمَ المُسْلِمُونَ بِذَلِكَ فَسَلَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ طَرِيقًا آخَرَ إِلَى مَكَّةَ، وَفِي أَثْنَاءِ ذَلِكَ تَوَقَّفَتْ نَاقَتُهُ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: «خَلَأَتِ القَصْوَاءُ»

فَقَالَ ﷺ: «مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ»  (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)

- خَلَأَتِ القَصْوَاءُ: وَقَفَتْ وَبَرَكَتْ وَامْتَنَعَتْ عَنِ المَشْيِ
- القَصْوَاءُ: اسْمُ نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ
- حَبَسَهَا: مَنَعَهَا
- وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ: فَلَيْسَ امْتِنَاعُهَا عَنِ المَشْيِ لَهَا بِعَادَةٍ
- حَابِسُ الفِيلِ: المُرَادُ بِالفِيلِ فِيلُ أَبْرَهَةَ الحَبَشِيِّ الَّذِي أَتَى بِهِ لِهَدْمِ الكَعْبَةِ، فَمَنَعَهُ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ بِجُلُوسِ الفِيلِ، وَهَذَا مَا فَعَلَتْهُ النَّاقَةُ



الأهداف

- يتعرف سبب خروج رسول الله ﷺ للعمرة.
- يحدد كيف تعامل رسول الله ﷺ مع بروك القصواء.

ثُمَّ قَرَّرَ الرَّسُولُ ﷺ بِحِكْمَتِهِ وَفَهْمِهِ إِشَارَاتِ اللهِ (عَزَّ وَجَلَّ) لَهُ أَنْ يَتَوَقَّفَ عَنِ السَّيْرِ فِي الطَّرِيقِ لِمَكَّةَ وَأَنْ يَسْتَقِرَّ فِي الحُدَيْبِيَةِ وَهِيَ مِنْطَقَةٌ قَرِيبَةٌ مِنْ مَكَّةَ.

إِرْسَالُ قُرَيْشٍ لِلرُّسُلِ

شَعَرَتْ قُرَيْشٌ بِحَرَجِ مَوْقِفِهَا؛ فَهِيَ الَّتِي تَقُولُ إِنَّهَا تَرْعَى حُقُوقَ العَرَبِ بِالعِبَادَةِ فِي مَكَّةَ، ثُمَّ تَمْنَعُ الـمُسْلِمِينَ مِنْ دُخُولِهَا، فَبَعَثَتْ رُسُلَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

كَيْفَ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ رُسُلِ قُرَيْشٍ؟



فَاخْتَلَفَ رُسُلُ قُرَيْشٍ فِي إِبْلَاغِ رَسَائِلِهِمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ الـمُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً، وَكَانَ ﷺ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ:

«إِنَّا لَمْ نَجِئْ لِقِتَالِ أَحَدٍ، وَلَكِنَّا جِئْنَا مُعْتَمِرِينَ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)، فَعَادُوا إِلَى قُرَيْشٍ وَقَالُوا إِنَّ الـمُسْلِمِينَ لَا يُرِيدُونَ الحَرْبَ، وَلَكِنْ جَاءُوا بِسَلَامٍ يُرِيدُونَ دُخُولَ مَكَّةَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ، فَاسْمَحُوا لَهُمْ بِذَلِكَ، لَكِنَّ قُرَيْشًا لَمْ تَقْبَلْ بِاقْتِرَاحَاتِ مَنْ بَعَثَتْهُمْ.

رَسُولُ اللهِ ﷺ يُرْسِلُ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ الـمُسْلِمِينَ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا إِلَّا لِلعُمْرَةِ وَلِلتَّفَاوُضِ لِدُخُولِ مَكَّةَ بِسَلَامٍ، فَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَذَهَبَ، ثُمَّ شَاعَ خَبَرُ أَنَّ عُثْمَانَ قَدْ قُتِلَ لِتَبْدَأَ مَرْحَلَةٌ جَدِيدَةٌ فِي هَذِهِ الرِّحْلَةِ.



الأهداف

- يتعرف أحداث صلح الحديبية.
- يتعرف دور عثمان بن عفان رضي الله عنه في صلح الحديبية.

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ رَأَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ يَطُوفُ فِي........ (المَسْجِدَ النَّبَوِيَّ - البَيْتَ الحَرَامَ - المَسْجِدَ الأَقْصَى).

ب اسْتَعَدَّ المُسْلِمُونَ وَأَخَذُوا مَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي أَثْنَاءِ سَفَرِهِمْ وَلَمْ يَحْمِلُوا مَعَهُمْ (خُيُولًا - طَعَامًا - أَسْلِحَةً).

جـ أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ لِلتَّفَاوُضِ مَعَ قُرَيْشٍ، فَوَقَعَ الاخْتِيَارُ عَلَى ....

(عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ - عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ - عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ).

نَشَاط ٢ رَتِّبِ الأَحْدَاثَ وَفْقًا لِتَرْتِيبِهَا الصَّحِيحِ مِنْ (أ) إِلَى (و):

أ تَوَقَّفَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَنِ السَّيْرِ، فَقَالُوا: (خَلَأَتِ القَصْوَاءُ) فَقَالَ ﷺ:

«مَا خَلَأَتِ القَصْوَاءُ وَمَا ذَاكَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَلَكِنْ حَبَسَهَا حَابِسُ الفِيلِ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ) (   )

ب أَرَادَ ﷺ أَنْ يُرْسِلَ رَجُلًا مِنَ المُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ لِيُوَصِّلَ رِسَالَتَهُمُ الحَقِيقِيَّةَ، فَأَرْسَلَ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ. (   )

جـ أَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ رُسُلًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةِ تَهْدِيدٍ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِرِسَالَةٍ تَحْمِلُ الكَثِيرَ مِنَ السُّخْرِيَةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ بِسَلَامٍ وَبَلَّغَ رِسَالَتَهُ فَعَامَلَهُ المُسْلِمُونَ مُعَامَلَةً حَسَنَةً. (   )

د رَأَى ﷺ بِمَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ، ثُمَّ أَخْبَرَهُمْ بِمَا رَأَى، فَفَرِحُوا فَرَحًا شَدِيدًا وَاسْتَعَدُّوا لِلخُرُوجِ مَعَهُ. (   )

هـ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ بِقُدُومِ المُسْلِمِينَ لِمَكَّةَ، فَتَجَهَّزَتْ لِمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِهَا. (   )

و اسْتَعَدَّ ﷺ، ثُمَّ رَكِبَ نَاقَتَهُ القَصْوَاءَ وَخَرَجَتْ مَعَهُ زَوْجَتُهُ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، وَاسْتَعَدَّ المُسْلِمُونَ، ثُمَّ انْطَلَقُوا إِلَى مَكَّةَ. (   )

نَشَاط ٣ عَلَى ضَوْءِ مَا تَعَلَّمْتَ مِنَ الدَّرْسِ، مَا مَوْقِفُ المُسْلِمِينَ مِنْ ذَهَابِهِمْ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ مِنْ حَيْثُ:

أ مَا سَبَبُ الذَّهَابِ إِلَى مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ؟

....

....

ب كَيْفَ تَعَامَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالمُسْلِمُونَ مَعَ مُحَاوَلَاتِ قُرَيْشٍ لِمَنْعِهِمْ مِنْ دُخُولِ مَكَّةَ؟

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٢: يحدد الترتيب الصحيح لأحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٣: يستخرج من الدرس كيف تعامل المسلمون مع محاولات قريش لمنعهم من دخول مكة لأداء العمرة.

الدَّرْسُ الثَّانِي

تَابِعْ: صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ

بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ

بَعْدَ أَنْ أَرْسَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى قُرَيْشٍ لِلتَّفَاوُضِ حَبَسَتْهُ، وَهُوَ مَا أَدَّى إِلَى إِشَاعَةِ خَبَرِ مَقْتَلِهِ بَيْنَ الـمُسْلِمِينَ، فَدَعَا ﷺ الـمُسْلِمِينَ إِلَى البَيْعَةِ فَبَايَعُوهُ عَلَى أَلَّا يَفِرُّوا، وَهَذِهِ هِيَ بَيْعَةُ الرِّضْوَانِ الَّتِي نَزَلَ فِيهَا قَوْلُ اللهِ (تَعَالَى):

﴿لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنزَلَ ٱلسَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ١٨﴾

(سُورَةُ الفَتْحِ: ١٨)

ثُمَّ عَادَ عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنْ مَكَّةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَوْصَلَ الرِّسَالَةَ، فَأَرْسَلَتْ قُرَيْشٌ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو لِلتَّفَاوُضِ، فَلَمَّا رَآهُ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ سَهُلَ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ» (صَحِيحُ البُخَارِيِّ)؛ أَيْ أَرَادَ القَوْمُ الصُّلْحَ حِينَ بَعَثُوا هَذَا الرَّجُلَ، فَتَكَلَّمَ سُهَيْلُ طَوِيلًا. ثُمَّ اتَّفَقَا عَلَى بُنُودِ الصُّلْحِ.

بُنُودُ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ

كَتَبَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بُنُودَ الصُّلْحِ، وَالَّتِي كَانَتْ تَنُصُّ عَلَى:

١ أَنْ يَعُودَ الـمُسْلِمُونَ إِلَى الـمَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ الـمُقْبِلَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ.

٢ أَنْ تَتَوَقَّفَ الحَرْبُ بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ عَشْرَ سَنَوَاتٍ.

٣ أَنَّهُ مَنْ جَاءَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الـمَدِينَةِ مُسْلِمًا يَرُدُّهُ الـمُسْلِمُونَ إِلَى قُرَيْشٍ، وَمَنِ ارْتَدَّ عَنِ الإِسْلَامِ وَرَجَعَ مَكَّةَ فَلَا تُعِيدُهُ قُرَيْشٌ إِلَى الـمُسْلِمِينَ.

٤ أَنَّهُ مَنْ أَرَادَ مِنَ القَبَائِلِ الأُخْرَى دُخُولَ أَيِّ حِلْفٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ أَوْ قُرَيْشٍ، فَلَهُ ذَلِكَ وَتُجْرَى عَلَيْهِ بُنُودُ الصُّلْحِ.

الأهداف

- يتعرف بنود صلح الحديبية.

مَوْقِفُ الـمُسْلِمِينَ مِنَ الصُّلْحِ

لَمْ يَكُنْ غَالِبِيَّةُ الـمُسْلِمِينَ رَاضِينَ بِبُنُودِ الصُّلْحِ مَعَ قُرَيْشٍ وَغَلَبَ عَلَيْهِمُ الحُزْنُ؛ لِعَوْدَتِهِمْ إِلَى الـمَدِينَةِ مِنْ دُونِ أَدَاءِ العُمْرَةِ هَذَا العَامَ، وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ الـمُسْلِمِينَ حُزْنًا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَكِنَّهُمْ صَبَرُوا وَكَانُوا عَلَى يَقِينٍ بِأَنَّ اللهَ (عَزَّ وَجَلَّ) سَيَنْصُرُهُمْ بِنُصْرَةِ رَسُولِهِ الكَرِيمِ ﷺ، وَنَزَلَتِ الآيَةُ قَالَ (تَعَالَى): ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ①﴾ (سُورَةُ الفَتْحِ: ١) وَذَلِكَ الفَتْحُ هُوَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ، فَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ فِي الإِسْلَامِ بِكَثْرَةٍ فِي ظِلِّ السَّلَامِ السَّائِدِ، وَكَانَ ذَلِكَ فَتْحًا عَظِيمًا مِنَ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا).

الأَخْذُ بِمَشُورَةِ زَوْجَتِهِ أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

وَلَمَّا انْتَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنَ الصُّلْحِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ: «قُومُوا فَانْحَرُوا ثُمَّ احْلِقُوا» .. قَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَلَمْ يَقُمْ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَدَخَلَ ﷺ إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) فَذَكَرَ لَهَا مَا لَقِيَ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَتْ لَهُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَا تَلُمْهُمْ.. ثُمَّ قَالَتْ: أَتُحِبُّ أَنْ يَفْعَلُوا؟ اخْرُجْ، ثُمَّ لَا تُكَلِّمْ أَحَدًا مِنْهُمْ كَلِمَةً حَتَّى تَنْحَرَ وَتَحْلِقَ رَأْسَكَ. فَقَامَ وَفَعَلَ مِثْلَمَا أَشَارَتْ عَلَيْهِ أُمُّ سَلَمَةَ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ يَحْلِقُ قَامُوا وَفَعَلُوا مِثْلَمَا يَفْعَلُ وَقَامُوا بِالنَّحْرِ؛ أَيْ ذَبْحِ الهَدْيِ وَتَوْزِيعِهِ لِإِطْعَامِ الفُقَرَاءِ. وَعَادَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الـمَدِينَةِ عَلَى أَمَلِ العَوْدَةِ لِلْعُمْرَةِ فِي العَامِ الـمُقْبِلِ.



الأهداف

- يتعرف موقف المسلمين من الصلح.
- يحدد كيف أخذ رسول الله ﷺ بمشورة زوجته أم سلمة (رضي الله عنها).

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ بَعْدَ أَنْ أُرْسِلَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَتَلَتْهُ قُرَيْشٌ. (   )

....

ب كَتَبَ عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بُنُودَ الصُّلْحِ. (   )

....

جـ مِنْ بُنُودِ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ أَنْ يَعُودَ الـمُسْلِمُونَ إِلَى الـمَدِينَةِ هَذَا العَامَ وَيَأْتُوا إِلَى مَكَّةَ العَامَ الـمُقْبِلَ لِأَدَاءِ العُمْرَةِ. (   )

....

نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ بُنُودَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ:

....

....

....

....



نَشَاط ٣ كَانَ صُلْحُ الحُدَيْبِيَةِ يَهْدِفُ إِلَى تَطْبِيقِ الصُّلْحِ وَالتَّسَامُحِ بِاسْتِخْدَامِ لُغَةِ التَّفَاهُمِ، فَكَيْفَ تُطَبِّقُ مَفْهُومَ التَّسَامُحِ بِحَيَاتِكَ فِي إِطَارِ مَا حَوْلَكَ مِنْ عَلَاقَاتٍ إِذَا كُنْتَ تَشْعُرُ بِالحُزْنِ تِجَاهَ شَخْصٍ مَا أَوْ بَيْنَكَ وَبَيْنَ أَحَدٍ خِلَافٌ؟ وَمَا الفِعْلُ الَّذِي سَتَقُومُ بِهِ لِتُطَبِّقَ مَعْنَى الصُّلْحِ وَالتَّسَامُحِ؟

الأَصْدِقَاءُ	الأُسْرَةُ	الأَقْرِبَاءُ
....	....	....
....	....	....
....	....	....
....	....	....

الأهداف

- نشاط ١: يتذكر أحداث صلح الحديبية.
- نشاط ٢: يستخرج بنود صُلح الحديبية.
- نشاط ٣: يُطبق معنى الصلح والتسامح في حياته.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ - أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

مَنْ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)؟

هِيَ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)، كَانَ أَبُوهَا يُعْرَفُ بِـ«زَادِ الرَّكْبِ» لِكَرَمِهِ. تَزَوَّجَتْ مِنْ أَبِي سَلَمَةَ -عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الأَسَدِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ- وَكَانَتْ هِيَ وَزَوْجُهَا مِنَ السَّابِقِينَ لِلإِسْلَامِ، ثُمَّ هَاجَرَا إِلَى الحَبَشَةِ، ثُمَّ رَجَعَا لِـمَكَّةَ وَهَاجَرَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلمَدِينَةِ؛ لِيَكُونَا فِي صُحْبَتِهِ ﷺ.

هِجْرَتُهَا إِلَى الـمَدِينَةِ

فِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهَا هِيَ وَزَوْجِهَا وَابْنِهِمَا سَلَمَةَ لِلهِجْرَةِ إِلَى الـمَدِينَةِ أَوْقَفَهُمْ أَهْلُهُ وَأَهْلُهَا مِنَ الهِجْرَةِ، فَاشْتَدَّ بَيْنَهُمُ الحِوَارُ وَبَدَءُوا يَتَجَاذَبُونَ سَلَمَةَ بَيْنَهُمْ حَتَّى أَخَذَهُ أَهْلُ أَبِي سَلَمَةَ، وَذَهَبَ زَوْجُهَا إِلَى الـمَدِينَةِ بِمُفْرَدِهِ، وَظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي مَكَّةَ بِمُفْرَدِهَا تَبْكِي لِفِرَاقِ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا حَتَّى شَفَعَ لَهَا بَعْضُ شُرَفَاءِ القَبَائِلِ بِمَكَّةَ وَرُدَّ لَهَا وَلَدُهَا وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَلْحَقَ بِزَوْجِهَا إِلَى الـمَدِينَةِ.

وَفَاةُ زَوْجِهَا

بَعْدَ أَنِ اسْتَقَرَّتْ مَعَ زَوْجِهَا بِالـمَدِينَةِ شَارَكَ أَبُو سَلَمَةَ فِي غَزْوَةِ أُحُدٍ فَأُصِيبَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ إِثْرَ إِصَابَتِهِ.. كَانَتْ حِينَهَا لَدَيْهَا أَرْبَعَةُ أَوْلَادٍ، فَلَمَّا تُوُفِّيَ تَذَكَّرَتْ أُمُّ سَلَمَةَ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

«لَا يُصِيبُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مُصِيبَةٌ فَيَسْتَرْجِعَ عِنْدَ مُصِيبَتِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: اللَّهُمَّ أْجُرْنِي فِي مُصِيبَتِي وَاخْلُفْ لِي خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا فُعِلَ ذَلِكَ بِهِ».



(أَخْرَجَهُ أَحْمَدُ)

فَظَلَّتْ تُرَدِّدُ هَذَا الدُّعَاءَ وَهِيَ لَا تَعْلَمُ كَيْفَ سَيُعَوِّضُهَا اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) عَنْ رَجُلٍ عَظِيمٍ كَأَبِي سَلَمَةَ.



الأهداف

- يتعرف مَن أم سلمة (رضي الله عنها).
- يحدد كيف تعاملت أم سلمة (رضي الله عنها) مع ما أصابها من بلاء.

رِعَايَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَهَا وَلأَطْفَالِهَا

مَرَّتِ الشُّهُورُ لِتَعْلَمَ بَعْدَهَا أُمُّ سَلَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَرْسَلَ إِلَيْهَا لِيَطْلُبَ زَوَاجَهَا لِرِعَايَتِهَا هِيَ وَأَطْفَالِهَا، فَقَالَتْ لَهُ:

يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي امْرَأَةٌ كَبِيرَةٌ فِي السِّنِّ وَلَدَيَّ عِيَالٌ (فَكَانَتْ خَائِفَةً مِنْ أَنْ يَرَى مِنْهَا شَيْئًا يُزْعِجُهُ)

فَرَدَّ عَلَيْهَا ﷺ قَائِلًا:

«أَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ السِّنِّ فَقَدْ أَصَابَنِي مِثْلُ الَّذِي أَصَابَكِ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتِ مِنَ العِيَالِ فَإِنَّمَا عِيَالُكِ عِيَالِي»


(مُسْنَدُ الإِمَامِ أَحْمَدَ)

فَوَافَقَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى الزَّوَاجِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

حَيَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ

رَافَقَتْ أُمُّ الـمُؤْمِنِينَ (أُمُّ سَلَمَةَ) رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي مَوَاقِفَ مُهِمَّةٍ بِسِيرَتِهِ وَبِغَزَوَاتٍ كَثِيرَةٍ، فَكَانَتْ مَعَهُ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ وَفَتْحِ مَكَّةَ وَحِصَارِهِ لِلطَّائِفِ وَغَزْوِ هَوَازِنَ وَثَقِيفَ، ثُمَّ رَافَقَتْهُ فِي حَجَّةِ الوَدَاعِ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مَرْجِعًا لِلمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ، وَذَلِكَ لِعِلْمِهَا بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ.

وَفَاةُ أُمِّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا)

كَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا) آخِرَ مَنْ مَاتَ مِنْ أُمَّهَاتِ الـمُؤْمِنِينَ (رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ)، فَقَدْ تُوُفِّيَتْ سَنَةَ ٦١ لِلهِجْرَةِ.



الأهداف

- يحدد الحكمة من زواج رسول الله ﷺ من أم سلمة (رضي الله عنها).

نَشَاط ١ ضَعْ عَلامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) أُمُّ سَلَمَةَ هِيَ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا). ( )

....

ب) فِي أَثْنَاءِ اسْتِعْدَادِهَا هِيَ وَزَوْجِهَا وَابْنِهِمَا سَلَمَةَ لِلهِجْرَةِ إِلَى الـمَدِينَةِ سَافَرَ مَعَهُمْ قَوْمٌ مِنْ قَبِيلَتِهِمْ. ( )

....

جـ) ظَلَّتْ أُمُّ سَلَمَةَ فِي مَكَّةَ بِمُفْرَدِهَا تَبْكِي لِفِرَاقِ ابْنِهَا وَزَوْجِهَا حَتَّى جَاءَ يَوْمٌ وَاسْتَطَاعَتْ أَنْ تَلْحَقَ بِزَوْجِهَا. ( )

....

نَشَاط ٢ مَنْ هُوَ؟ / مَنْ هِيَ؟

تَعَرَّفْ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ الـمَذْكُورَةِ مِنَ الـمَوْقِفِ أَوِ اللَّقَبِ الـمُلَقَّبَةِ بِهِ:

أ) مَنِ الـمُلَقَّبُ بِزَادِ الرَّكْبِ؟

....

ب) مَنْ هِنْدُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الـمُغِيرَةِ؟

....

جـ) مَنْ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الأَسَدِ؟

....

د) مَنِ الَّتِي كَانَتْ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ؛ إِذْ كَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟

....





نَشَاط ٣ صَمِّمْ أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ لَوْحَةً تُعَبِّرُ عَنْ قِصَّةِ أُمِّ الـمُؤْمِنِينَ (أُمِّ سَلَمَةَ) مُوَضِّحِينَ فِيهَا مِنْ خِلَالِ الرَّسْمِ وَالكِتَابَةِ أَهَمَّ الأَحْدَاثِ الَّتِي مَرَّتْ بِهَا مُنْذُ بِدَايَةِ هِجْرَتِهَا حَتَّى وَفَاتِهَا (رَضِيَ اللهُ عَنْهَا).

أ) أَهَمُّ الأَحْدَاثِ وَالنِّقَاطِ الَّتِي سَيَتِمُّ التَّرْكِيزُ عَلَيْهَا بِاللَّوْحَةِ:

....

....

....

ب) التَّصَوُّرُ الـمُقْتَرَحُ لِشَكْلِ اللَّوْحَةِ:

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يستنتج أحداث قصة أم سلمة (رضي الله عنها).
- نشاط ٢: يستنتج شخصيات قصة أم سلمة (رضي الله عنها).
- نشاط ٣: يصمم لوحة تظهر القصة بشكل مختصر يساعده علي دراستها بطرائق متنوعة؛ ليسهل عليه تذكرها.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مِيلَادُ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

بَعْدَمَا نَشَأَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي كَفَالَةِ نَبِيِّ اللهِ زَكَرِيَّا (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَفِي أَثْنَاءِ تَعَبُّدِهَا للهِ (عَزَّ وَجَلَّ) بِمِحْرَابِهَا أَرَادَ اللهُ (جَلَّ وَعَلَا) أَنْ يَصْطَفِيَهَا بِمُعْجِزَةٍ تُظْهِرُ قُدْرَتَهُ (سُبْحَانَهُ)، وَهِيَ أَنْ تَكُونَ أُمًّا لِرَسُولٍ مِنْ أُولِي العَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ هُوَ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وَأَرَادَ الْمَوْلَى (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) أَنْ يَكُونَ مِيلَادُهُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) مُعْجِزَةً كَمُعْجِزَةِ خَلْقِهِ آدَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَأَنْ يَأْتِيَ إِلَى الدُّنْيَا بِلَا أَبٍ.. قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِندَ ٱللَّهِ كَمَثَلِ ءَادَمَ خَلَقَهُۥ مِن تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٥٩﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٥٩)

تَمْهِيدُ مَرْيَمَ لِمِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

قَالَ (تَعَالَى):

﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۝١٧ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ۝١٨ قَالَ إِنَّمَآ أَنَا۠ رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَٰمًا زَكِيًّا ۝١٩﴾ (سُورَةُ مَرْيَمَ: ١٧- ١٩)

تَبْدَأُ القِصَّةُ حِينَ كَانَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) فِي مِحْرَابِهَا وَفُوجِئَتْ بِهَيْئَةِ رَجُلٍ ظَهَرَ أَمَامَهَا فَفَزِعَتْ وَاسْتَعَاذَتْ بِاللهِ (تَعَالَى) خَوْفًا مِنْ أَنْ يُؤْذِيَهَا، فَطَمْأَنَهَا وَأَخْبَرَهَا بِأَنَّهُ مَلَكٌ أَرْسَلَهُ اللهُ (عَزَّ وَجَلَّ) لِيُبَشِّرَهَا بِحَمْلِهَا فِي غُلَامٍ سَيُصْبِحُ ذَا شَأْنٍ عَظِيمٍ..قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكِ بِكَلِمَةٍ مِّنْهُ ٱسْمُهُ ٱلْمَسِيحُ عِيسَى ٱبْنُ مَرْيَمَ وَجِيهًا فِى ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةِ وَمِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ۝٤٥﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٥)

وَتَسَاءَلَتْ مُتَعَجِّبَةً: كَيْفَ تَحْمِلُ وَلَدًا مِنْ دُونِ زَوَاجٍ؟! فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ بِأَنَّ هَذِهِ إِرَادَةُ اللهِ (سُبْحَانَهُ).. قَالَ (تَعَالَى):

﴿قَالَتْ رَبِّ أَنَّىٰ يَكُونُ لِى وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ قَالَ كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ۝٤٧﴾ (سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ: ٤٧)

الأهداف

- يتعرف مظاهر التمهيد لميلاد المسيح (عليه السلام).
- يحكي قصة عيسى (عليه السلام)، موضحًا أهم أحداثه.
- يستنبط من الآيات قصة السيدة مريم وعيسى (عليهما السلام).

لَحْظَةُ مِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ)

بَدَأَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) تَشْعُرُ بِنُمُوِّ جَنِينِهَا، وَمَرَّ الحَمْلُ وَهِيَ تَتَرَقَّبُ رَدَّ فِعْلِ قَوْمِهَا، فَابْتَعَدَتْ عَنْهُمْ حَتَّى تَضَعَ مَوْلُودَهَا، وَحِينَ شَعَرَتْ بِقُرْبِ لَحْظَةِ الوِلَادَةِ اسْتَنَدَتْ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، وَأَذِنَ اللهُ (تَعَالَى) وَوَضَعَتِ ابْنَهَا فِي سَلَامٍ .. قَالَ (تَعَالَى):

فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ إِلَىٰ جِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ قَالَتْ يَٰلَيْتَنِى مِتُّ قَبْلَ هَٰذَا وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ وَهُزِّىٓ إِلَيْكِ بِجِذْعِ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا ﴿٢٥﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٢٣- ٢٥)

فَلَمَّا وَضَعَتْهُ كَانَتْ فِي تَعَبٍ شَدِيدٍ، فَسَمِعَتْ نِدَاءً يُنَادِيهَا أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) فَجَّرَ لَهَا عَيْنَ مَاءٍ، وَقَالَ لَهَا: هُزِّي جِذْعَ النَّخْلَةِ، فَسَقَطَ مِنْهَا تَمْرٌ جَمِيلٌ، فَالمَاءُ وَالطَّعَامُ مُعْجِزَةٌ مِنْ عِنْدِ اللهِ (جَلَّ وَعَلَا) لِتَأْكُلَ وَتَشْرَبَ وَتَطْمَئِنَّ.

مُوَاجَهَةُ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) لِقَوْمِهَا

أَوْصَاهَا أَيْضًا إِذَا وَاجَهَتْ قَوْمَهَا بِأَلَّا تَرُدَّ، وَبِأَنْ تُخْبِرَهُمْ بِأَنَّهَا صَائِمَةٌ عَنِ الكَلَامِ.. قَالَ (تَعَالَى):

فَكُلِى وَٱشْرَبِى وَقَرِّى عَيْنًا ۖ فَإِمَّا تَرَيِنَّ مِنَ ٱلْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِىٓ إِنِّى نَذَرْتُ لِلرَّحْمَٰنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴿٢٦﴾ فَأَتَتْ بِهِۦ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُۥ ۖ قَالُوا۟ يَٰمَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْـًٔا فَرِيًّا ﴿٢٧﴾ يَٰٓأُخْتَ هَٰرُونَ مَا كَانَ أَبُوكِ ٱمْرَأَ سَوْءٍ وَمَا كَانَتْ أُمُّكِ بَغِيًّا ﴿٢٨﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٢٦- ٢٨)

وَلَمَّا وَاجَهَتْهُمُ اتَّهَمُوهَا بِسُوءٍ، وَتَعَجَّبُوا مِنْ أَمْرِهَا، فَهِيَ عَابِدَةٌ مَعْرُوفَةٌ بِالنَّقَاءِ هِيَ وَأُسْرَتُهَا.
أَرَادَ اللهُ (تَعَالَى) أَنْ يُبَرِّئَهَا بِمُعْجِزَةٍ، فَأَشَارَتْ إِلَى الرَّضِيعِ فِي المَهْدِ فَتَكَلَّمَ وَقَالَ ...

قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ءَاتَىٰنِىَ ٱلْكِتَٰبَ وَجَعَلَنِى نَبِيًّا ﴿٣٠﴾ وَجَعَلَنِى مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنتُ وَأَوْصَٰنِى بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱلزَّكَوٰةِ مَا دُمْتُ حَيًّا ﴿٣١﴾ وَبَرًّۢا بِوَٰلِدَتِى وَلَمْ يَجْعَلْنِى جَبَّارًا شَقِيًّا ﴿٣٢﴾

(سُورَةُ مَرْيَمَ: ٣٠- ٣٢)

مِنْ هَذِهِ نَسْتَنْتِجُ صِفَاتِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَهِيَ:

- عَبْدٌ للهِ (تَعَالَى) وَنَبِيٌّ مِنْ أَنْبِيَائِهِ، أَرْسَلَهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ.
- بِرُّهُ وَحَنَانُهُ عَلَى أُمِّهِ مَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ).
- أَنَّ اللهَ (تَعَالَى) أَعْطَاهُ كِتَابًا وَهُوَ (الإِنْجِيلُ).
- أَنَّ اللهَ (سُبْحَانَهُ) جَعَلَهُ مُبَارَكًا (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

الأهداف

- يحدد مكان ميلاد المسيح (عليه السلام).
- يستنتج استقبال أهل مريم لميلاد المسيح (عليهما السلام)
- يوضح كيف واجهت مريم (عليها السلام) قومها.
- يستشعر عظمة الله (عز وجل) ورعايته للسيدة مريم والمسيح (عليهما السلام).

نَشَاط ١ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القوسين:

أ كَانَتْ مَرْيَمُ فِي مِحْرَابِهَا وَظَهَرَ لَهَا ....

(مَلَكٌ رَسُولٌ مِنْ رَبِّ العَالَمِينَ - زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ - رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا) يُبَشِّرُهَا بِالحَمْلِ بِعِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ).

ب حِينَ شَعَرَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) بِقُرْبِ مَوْعِدِ وِلَادَةِ طِفْلِهَا ....

(تَوَجَّهَتْ إِلَى مَكَانٍ بَعِيدٍ عَنْ قَوْمِهَا - ظَلَّتْ بِالمِحْرَابِ - ذَهَبَتْ إِلَى زَكَرِيَّا عَلَيْهِ السَّلَامُ).

جـ مَاذَا فَعَلَتْ مَرْيَمُ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) حِينَ اتَّهَمَهَا قَوْمُهَا وَأَسَاءُوا إِلَيْهَا ....

(صَمَتَتْ وَلَمْ تَتَكَلَّمْ - هَاجَمَتْهُمْ وَرَدَّتْ عَلَيْهِمْ - دَعَتْ عَلَيْهِمْ)

د مِنْ صِفَاتِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ) أَنَّهُ كَانَ ....

(بَارًّا بِوَالِدَتِهِ - نَبِيَّ اللهِ وَرَسُولَهُ إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ - كُلّ مَا سَبَقَ).

نَشَاط ٢ اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ المُعْجِزَاتِ الرَّبَّانِيَّةَ الَّتِي حَدَثَتْ لِمَرْيَمَ (عَلَيْهَا السَّلَامُ) وَعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

...

....

....

....

نَشَاط ٣ اكْتُبْ فِي صَفْحَةٍ مُلَخَّصَ قِصَّةِ مِيلَادِ عِيسَى (عَلَيْهِ السَّلَامُ):

....

....

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يذكر أهم أحداث قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).
- نشاط ٢: يستبصر المعجزات الربانية في قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).
- نشاط ٣: يلخص قصة ميلاد عيسى (عليه السلام).

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الأَوَّلُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ

العِبَادَاتُ القَوْلِيَّةُ عِبَادَاتٌ نُؤَدِّيهَا بِاللِّسَانِ فَتَتَّسِمُ بِالسُّهُولَةِ، وَلَكِنَّ أَجْرَهَا عَظِيمٌ وَأَثَرَهَا طَيِّبٌ فِي حَيَاتِنَا، وَسَنَتَنَاوَلُ بَعْضَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ.

تِلَاوَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ

- القُرْآنُ الكَرِيمُ هُوَ كَلَامُ اللهِ (تَعَالَى) المُنَزَّلُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ.
- تِلَاوَتُهُ تَغْرِسُ السَّكِينَةَ فِي القُلُوبِ وَتُقَرِّبُنَا مِنْ رَبِّنَا (جَلَّ وَعَلَا).
- تِلَاوَتُهُ بِاللِّسَانِ لَهَا أَجْرٌ مُضَاعَفٌ، يُكْتَبُ لَنَا عَشْرُ حَسَنَاتٍ بِكُلِّ حَرْفٍ نَقْرَؤُهُ.

قَالَ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (الم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»



(سُنَنُ التِّرْمِذِيِّ)

فَعَلَى سَبِيلِ المِثَالِ: مَنْ قَالَ "بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ" بِهَا ١٩ حَرْفًا، حِينَ نَقُولُهَا يُكْتَبُ لَنَا ١٩٠ حَسَنَةً.

الكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ

مِنْ أَمْثِلَتِهَا:

١. إِلْقَاءُ السَّلَامِ.
٢. ذِكْرُ الصِّفَاتِ الجَمِيلَةِ فِي النَّاسِ.
٣. الشُّكْرُ.
٤. الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأِ.



الأهداف

- يتعرَّف معنى العبادات القولية.
- يحدد صور العبادات القولية.
- يحدد أمثلة للكلمة الطيبة.

ذِكْرُ اللهِ (تَعالَى)

وَهُوَ مِنَ العِبَادَاتِ السَّهْلَةِ الَّتِي لَهَا أَجْرٌ كَبِيرٌ عِنْدَ اللهِ (تَعالَى) ﴿وَٱذْكُرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ۝١٠﴾ (سُورَةُ الجُمُعَةِ: ١٠)، وَيَنْقَسِمُ إِلَى نَوْعَيْنِ، هُمَا:



١ الذِّكْرُ المُقَيَّدُ: وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ فِي أَوْقَاتٍ أَوْ عِنْدَ أَفْعَالٍ مُحَدَّدَةٍ كَـ:

- أ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ.
- ب قَوْلِ (بِسْمِ اللهِ) عِنْدَ تَنَاوُلِ الطَّعَامِ وَ(الحَمْدُ للهِ) عِنْدَ الانْتِهَاءِ مِنْهُ.
- جـ أَذْكَارِ بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ؛ كَأَنْ نَقُولَ: (سُبْحَانَ اللهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(الحَمْدُ للهِ) ٣٣ مَرَّةً وَ(اللهُ أَكْبَرُ) ٣٣ مَرَّةً.
- د أَذْكَارِ النَّوْمِ.

٢ الذِّكْرُ المُطْلَقُ: هُوَ ذِكْرُ اللهِ (تَعالَى) طَوَالَ اليَوْمِ وَلَيْسَ لَهُ وَقْتٌ أَوْ مَوْقِفٌ مُحَدَّدٌ، مِثْلُ:

- أ التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ)، وَمَعْنَاهُ تَعْظِيمُ الإِلَهِ.
- ب الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَمَرَنَا رَبُّنَا (عَزَّ وَجَلَّ) بِأَنْ نُصَلِّيَ عَلَى رَسُولِنَا ﷺ، قَالَ (تَعالَى):

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ صَلُّوا۟ عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا۟ تَسْلِيمًا ۝٥٦﴾ (سُورَةُ الأَحْزَابِ: ٥٦)

فَائِدَةُ ذِكْرِ اللهِ (تَعالَى):

١- الذَّاكِرُ للهِ (تَعالَى) يَذْكُرُهُ اللهُ (سُبْحَانَهُ) بِرَحْمَتِهِ وَعَطَائِهِ ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (سُورَةُ البَقَرَةِ: ١٥٢)

٢- ذِكْرُ اللهِ (تَعالَى) مِنْ أَسْبَابِ النَّعِيمِ فِي القَبْرِ وَحُسْنِ الخَاتِمَةِ.

٣- لِذِكْرِ اللهِ (تَعالَى) أَجْرٌ وَثَوَابٌ عَظِيمَانِ يَوْمَ القِيَامَةِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ وَبِحَمْدِهِ غُرِسَتْ لَهُ نَخْلَةٌ فِي الجَنَّةِ» (رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ)

٤- يَشْغَلُ لِسَانَ العَبْدِ بَعِيدًا عَنِ الكَذِبِ وَالغِيبَةِ وَالكَلَامِ البَذِيءِ.

الدُّعَاءُ

- أَنْ تَطْلُبَ مِنَ اللهِ (تَعالَى) أَنْ يُحَقِّقَ لَكَ مَا تَتَمَنَّى.

قَالَ (تَعالَى): ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ (سُورَةُ غَافِرٍ: ٦٠)

- كَانَ ﷺ كَثِيرَ الدُّعَاءِ فِي السُّجُودِ، وَبَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ.

الأهداف

- يوضح فائدة الذكر.
- يستنبط أهمية الدعاء كعبادة قولية.
- يحرص على الالتزام بالعبادات القولية.

نَشَاط ١

أَوَّلًا: اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ مَعْنَى التَّسْبِيحِ (سُبْحَانَ اللهِ): .... (شُكْرُ اللهِ - تَعْظِيمُ اللهِ - دُعَاءُ للهِ).

ب عِنْدَمَا نَقْرَأُ القُرْآنَ الكَرِيمَ يُكْتَبُ لَنَا حَسَنَةٌ عَلَى: .... (كُلِّ آيَةٍ - كُلِّ حَرْفٍ - كُلِّ كَلِمَةٍ).

ج بَعْدَ أَدَاءِ الصَّلَاةِ نُرَدِّدُ (سُبْحَانَ اللهِ) وَ(الحَمْدُ للهِ) وَ(اللهُ أَكْبَرُ): .... (٣٣ مَرَّةً - ٥٦ مَرَّةً - ٩٤ مَرَّةً).

ثَانِيًا: أَكْمِلِ الجُمْلَةَ:

الدُّعَاءُ هُوَ .... ،

وَأُحِبُّ أَنْ أَدْعُوَ اللهَ (تَعَالَى) بِـ ....

....

نَشَاط ٢

اخْتَرْ مِنَ العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةِ مَا يُمْكِنُ تَطْبِيقُهُ فِي خِلَالِ هَذَا الأُسْبُوعِ وَشَارِكْ مَا طَبَّقْتَهُ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ، ثُمَّ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَهُ:

إِلْقَاءُ السَّلَامِ | الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ | مَدْحُ الـمُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ | شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ لَكَ مَعْرُوفًا

١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ. (   )

٢ شُكْرُ مَنْ يُقَدِّمُ مَعْرُوفًا. (   )

٣ مَدْحُ الـمُقَرَّبِينَ عَلَى صِفَاتِهِمُ الجَمِيلَةِ. (   )

٤ الاعْتِذَارُ عِنْدَ الخَطَأ. (   )

نَشَاط ٣

ابْحَثْ تَحْتَ إِشْرَافِ الـمُعَلِّمِ أَوْ وَالِدَيْكَ عَنْ:

أ أَذْكَارِ الحَالِ وَمَا يُقَالُ عِنْدَ (النَّوْمِ / وَمَا يُقَالُ فِي الصَّبَاحِ وَالـمَسَاءِ).

....

ب كَيْفِيَّةِ الصَّلَاةِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ.

....

الأهداف

- نشاط ١: يوضح معنى العبادات القولية التي تعلمها.
- نشاط ٢، ٣: يطبق العبادات القولية في حياته اليومية تطبيقًا عمليًا.

الدَّرْسُ الثَّانِي

آدابُ الصُّحْبَةِ

خَلَقَ اللهُ (تَعَالَى) الإِنْسَانَ يُحِبُّ العَيْشَ وَسَطَ مَنْ يحِبُّ وَيَبْحَثُ عَنِ الشُّعُورِ بِالْأُلْفَةِ وَالْأُنْسِ مَعَ الآخَرِينَ، وَمِنْ طَبِيعَةِ تَكْوِينِ الإِنْسَانِ أَنَّهُ لَا يَمِيلُ دَائِمًا إِلَى الوَحْدَةِ بَلْ يَسْعَى لِتَكْوِينِ عَلَاقَاتٍ قَوِيَّةٍ، فَالإِنْسَانُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ وَأَدَبِ الصُّحْبَةِ دَائِمًا مَا يَسْعَى الآخَرُونَ لِصُحْبَتِهِ، أَمَّا الشَّخْصُ المُؤْذِي الَّذِي لَا يُرَاعِي أَدَبَ الصُّحْبَةِ فَيَنْفِرُ مِنْهُ النَّاسُ وَيَبْتَعِدُونَ عَنْهُ.

أَوَّلًا: اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ

إِنَّ أَوَّلَ خُطْوَةٍ يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا حَتَّى تَكُونَ الصُّحْبَةُ سَبَبًا فِي الشُّعُورِ بِالأَمَانِ وَالأُلْفَةِ هِيَ اخْتِيَارُ الصُّحْبَةِ الحَسَنَةِ؛ لِمَا لَهَا مِنْ تَأْثِيرٍ كَبِيرٍ عَلَى شَخْصِيَّتِنَا وَحَيَاتِنَا.. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إنَّما مَثَلُ الجَلِيسِ الصَّالِحِ، والْجَلِيسِ السَّوْءِ، كَحامِلِ المِسْكِ، ونافِخِ الكِيرِ، فَحامِلُ المِسْكِ: إمَّا أنْ يُحْذِيَكَ، وإمَّا أنْ تَبْتاعَ منه، وإمَّا أنْ تَجِدَ منه رِيحًا طَيِّبَةً، ونافِخُ الكِيرِ: إمَّا أنْ يُحْرِقَ ثِيابَكَ، وإمَّا أنْ تَجِدَ رِيحًا خَبِيثَةً»



(صَحِيحُ مُسْلِمٍ)



الكِيرُ: آلَةٌ تُسْتَخْدَمُ فِي إِشْعَالِ النَّارِ

مِنْ عَلَامَاتِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ أَنَّهُ:

١. يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ؛ كَتَحَمُّلِ المَسْئُولِيَّةِ وَاحْتِرَامِ وَالِدَيْهِ وَالصِّدْقِ.
٢. لَا يُشَجِّعُ عَلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ وَالجَسَدِ وَتُؤْذِي المُجْتَمَعَ.
٣. لَا يَسْخَرُ مِنَ الأَخْلَاقِ الحَسَنَةِ، بَلْ يُشَجِّعُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا وَتَطْبِيقِهَا.



الأهداف

- يتعرف معايير اختيار الصاحب الصالح.

ثانيًا: آدَابُ الصُّحْبَةِ

١ مُدَاوَمَةُ الاحْتِرَامِ وَالبُعْدُ عَنِ الأَلْفَاظِ المُهِينَةِ، خَاصَّةً وَقْتَ الخِلَافِ.

٢ مُرَاعَاةُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ؛ حَتَّى يَسُودَ الاطْمِئْنَانُ وَالثِّقَةُ بَيْنَنَا.

٣ العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ بِقَدْرِ الاسْتِطَاعَةِ وَقَبُولُ الاعْتِذَارِ.

٤ دُعَاءُ الصَّاحِبِ لِصَاحِبِهِ، قَالَ ﷺ:

«مَنْ دَعَا لأَخِيهِ بِظَهْرِ الغَيْبِ قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ آمِينَ وَلَكَ بِمِثْلٍ» (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

٥ إِعْلَامُهُ بِأَنَّهُ يُحِبُّهُ، قَالَ ﷺ:

«إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ أَنَّهُ أَحَبَّهُ» (الأَدَبُ المُفْرَدُ للبُخَارِيِّ)

مَا يَجِبُ أَنْ نَحْذَرَهُ:

١ عَدَمُ إِفْشَاءِ سِرِّ الصَّاحِبِ وَالسُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِ.

٢ عَدَمُ التَّعَاوُنِ مَعَهُ عَلَى أَذًى وَضَرَرِ النَّفْسِ.

٣ عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ، قَالَ ﷺ:

«أَتَدْرُونَ مَا الغِيبَةُ؟" قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: "ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ» (صَحِيحُ مُسْلِمٍ)

ثالثًا: فَائِدَةُ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ

١ الاسْتِعَانَةُ بِالأَصْحَابِ؛ فَيَشْعُرُ الإِنْسَانُ بِالدَّعْمِ وَقْتَ ضَعْفِهِ وَيَجِدُ مَنْ يَقِفُ بِجَانِبِهِ فِي أَفْرَاحِهِ وَأَحْزَانِهِ.

٢ يَوْمَ القِيَامَةِ يَأْتِي المُتَحَابُّونَ فِي اللهِ (تَعَالَى) الَّذِينَ تَعَاوَنُوا عَلَى طَاعَتِهِ وَمَحَبَّتِهِ (عَزَّ وَجَلَّ)، يَسْتَظِلُّونَ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِهِ (جَلَّ وَعَلَا) وَهِيَ مَكَانَةٌ عَظِيمَةٌ.



الأهداف

- يطبق آداب الصحبة.

نَشَاط ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X) أَمَامَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ خَلَقَنَا اللهُ (تَعَالَى)؛ لِنَعِيشَ بِمُفْرَدِنَا دَائِمًا. ( )

....

ب الشَّخْصُ الَّذِي يَتَحَلَّى بِحُسْنِ الخُلُقِ دَائِمًا مَا يَسْعَى النَّاسُ لِصُحْبَتِهِ. ( )

....

جـ لَيْسَتْ هُنَاكَ طَرِيقَةٌ لاخْتِيَارِ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ. ( )

....

نَشَاط ٢ اخْتَرْ مِنْ هَذِهِ الآدَابِ مَا تُطَبِّقُهُ مَعَ أَصْحَابِكَ هَذَا الأُسْبُوعَ وَضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَمَامَ مَا طَبَّقْتَهُ مِنْهَا:

أ مُسَاعَدَةُ صَاحِبِي عَلَى عَمَلِ الخَيْرِ. ( ) ب مُوَاسَاةُ صَاحِبِي فِي حُزْنِهِ. ( )

جـ دُعَائِي لِصَاحِبِي. ( ) د عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ. ( )

هـ إِعْلَامِي لَهُ بِأَنَّنِي أُحِبُّهُ. ( ) و وَفَائِي بِوَعْدِي مَعَهُ. ( )

ز مُسَامَحَتُهُ وَقَبُولُ اعْتِذَارِهِ. ( ) ح تَشْجِيعِي لَهُ عَلَى حُسْنِ الخُلُقِ وَالعَمَلِ الطَّيِّبِ. ( )

نَشَاط ٣ ضَعْ مَعَ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ أَوْ أَصْحَابِكَ قَوَاعِدَ وَآدَابَ الصُّحْبَةِ لِتُطَبِّقُوهَا فِيمَا بَيْنَكُمْ، ثُمَّ صَمِّمُوا لَوْحَةً مَكْتُوبَةً تُعَبِّرُ عَنْهَا، عَلَى أَنْ تَلْتَزِمُوا جَمِيعًا بِتَطْبِيقِهَا لِتُحَافِظُوا عَلَى صُحْبَتِكُمْ.

قَوَاعِدُ وَآدَابُ الصُّحْبَةِ

....

....

....

....

الأهداف

- نشاط ١: يتعرف معايير اختيار الصاحب وتأثيره على حياته.
- نشاطا ٢، ٣: يطبق آداب الصحبة.

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

سُؤَال ١ ضَعْ عَلَامَةَ (✓) أَوْ (X)، مَعَ التَّصْوِيبِ:

أ) فِي الآيَةِ ٢٨٦ مِنْ سُورَةِ البَقَرَةِ وَعَدَنَا اللهُ (تَبَارَكَ وَتَعَالَى) أَلَّا يُكَلِّفَنَا فَوْقَ طَاقَتِنَا وَأَنَّهُ يُرِيدُ لَنَا التَّيْسِيرَ لِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِنَا. (   )

....

....

ب) أَوْصَانَا رَسُولُ اللهِ بِطَلَبِ العِلْمِ، فَقَالَ ﷺ: «طَلَبُ العِلْمِ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ» (   )

....

ج) إِبْرَاهِيمُ (عَلَيْهِ السَّلَامُ) هُوَ أَوَّلُ الأَنْبِيَاءِ وَأَوَّلُ البَشَرِ. (   )

....

د) لَيْسَ هُنَاكَ دَوْرٌ لَنَا تِجَاهَ الأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ السَّابِقِينَ أَوْ عَلَاقَةٌ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ الآنَ. (   )

....

هـ) الإِظْهَارُ الشَّفَهِيُّ هُوَ إِخْفَاءُ المِيمِ السَّاكِنَةِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ البَاءِ. (   )

....

و) الإِدْغَامُ الشَّفَهِيُّ يَكُونُ فِي حَالَةِ مَجِيءِ مِيمٍ بَعْدَ المِيمِ السَّاكِنَةِ وَهُوَ إِدْخَالُ المِيمِ السَّاكِنَةِ بِالمِيمِ المُتَحَرِّكَةِ الوَاقِعَةِ بَعْدَهَا. (   )

سُؤَال ٢ مَنْ هُوَ؟ / مَنْ هِيَ؟ تَعَرَّفْ إِلَى الشَّخْصِيَّةِ المَذْكُورَةِ مِنَ المَوْقِفِ، ثُمَّ اكْتُبِ اسْمَهَا:

أ) رَأَى فِي مَنَامِهِ أَنَّهُ وَأَصْحَابَهُ يَطُوفُونَ بِالمَسْجِدِ الحَرَامِ.

....

ب) أَرْسَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قُرَيْشٍ فِي صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ لِيُوَصِّلَ رِسَالَةَ المُسْلِمِينَ الحَقِيقِيَّةَ وَأَنَّهُمْ مَا أَتَوْا إِلَّا لِأَدَاءِ العُمْرَةِ.

....

ج) أَرْسَلَتْهُ قُرَيْشٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلتَّفَاوُضِ وَالاتِّفَاقِ عَلَى صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ.

....

د) كَتَبَ بُنُودَ صُلْحِ الحُدَيْبِيَةِ وَفْقًا لِمَا قَالَهُ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ.

....

هـ) كَانَتْ مَرْجِعًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَكَانُوا يَلْجَئُونَ إِلَيْهَا بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِسَمَاعِ أَحَادِيثِهِ ﷺ وَالتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ.

....

سُؤَال ٣ اخْتَرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ القَوْسَيْنِ:

أ) مِنْ فَوَائِدِ اخْتِيَارِ الصُّحْبَةِ الصَّالِحَةِ: (أَنْ يَجِدَ الإِنْسَانُ الدَّعْمَ وَقْتَ ضَعْفِهِ - أَنْ يَجِدَ الإِنْسَانُ مَنْ يَكُونُ مَعَهُ فِي الحُزْنِ وَالفَرَحِ - أَنْ نَأْتِيَ يَوْمَ القِيَامَةِ تَحْتَ ظِلِّ عَرْشِ الرَّحْمَنِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

ب) نُؤَدِّي العِبَادَاتِ القَوْلِيَّةَ مِنْ خِلَالِ: (القَلْبِ - اللِّسَانِ - الجَسَدِ - المَالِ).

ج) قِرَاءَةُ القُرْآنِ الكَرِيمِ مِنَ العِبَادَاتِ: (المَالِيَّةِ - القَلْبِيَّةِ - القَوْلِيَّةِ - الجَسَدِيَّةِ).

د) أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالمَسَاءِ مِنَ الذِّكْرِ: (المُطْلَقِ - المُقَيَّدِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ مِنَ الدُّعَاءِ).

هـ) الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ: (الذِّكْرِ المُطْلَقِ - الذِّكْرِ المُقَيَّدِ - أَذْكَارِ النَّوْمِ - أَذْكَارِ السَّفَرِ).

و) مِنْ فَوَائِدِ ذِكْرِ اللهِ (سُبْحَانَهُ): (النَّعِيمُ فِي الجَنَّةِ وَالقَبْرِ - انْشِغَالُ اللِّسَانِ عَنِ الكَذِبِ وَالنَّمِيمَةِ وَالكَلِمَاتِ البَذِيئَةِ - حُسْنُ الخَاتِمَةِ - جَمِيعِ مَا سَبَقَ).

المَشْرُوعُ الثَّانِي

- بِمُشَارَكَةِ زُمَلَائِكَ بِالفَصْلِ اخْتَرْ مِنْ آدَابِ الصُّحْبَةِ مَا تُعَبِّرُ عَنْهُ مِنْ خِلَالِ عَمَلٍ دِرَامِيٍّ وَتَمْثِيلِ أَدْوَارٍ تُعَبِّرُ عَنْ مَوْقِفٍ قَدْ يُوَاجِهُنَا مَعَ أَصْحَابِنَا، وَعَبِّرْ مِنْ خِلَالِهِ عَنْ أَحَدِ آدَابِ الصُّحْبَةِ وَأَبْرِزْ أَهَمِّيَّتَهُ.
- اخْتَرْ أَحَدَ السُّلُوكِيَّاتِ بَيْنَ الأَصْحَابِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ تَتَجَنَّبَهُ، وَأَبْرِزْ تَأْثِيرَهُ السَّلْبِيَّ بَيْنَهُمْ.

المَرْحَلَةُ الأُولَى: جَمْعُ المَعْلُومَاتِ

رَاجِعْ دَرْسَ (آدَابُ الصُّحْبَةِ) وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَعَ زُمَلَائِكَ أَحَدَ الآدَابِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ نُرَاعِيَهُ مَعَ أَصْحَابِنَا؛ لِتُعَبِّرُوا عَنْ أَهَمِّيَّةِ هَذِهِ الآدَابِ مِنْ خِلَالِ مَوْقِفٍ تَمْثِيلِيٍّ.

المَرْحَلَةُ الثَّانِيَةُ: مُشَارَكَةُ الفِكْرِ وَالكِتَابَةِ

ابْتَكِرْ مَعَ زُمَلَائِكَ مَوْقِفًا تَمْثِيلِيًّا تَقُومُونَ بِهِ يُعَبِّرُ عَنْ أَحَدِ الآدَابِ الَّتِي يَجِبُ مُرَاعَاتُهَا أَوْ تَجَنُّبُهَا مِنْ دَرْسِ (آدَابُ الصُّحْبَةِ) وَهِيَ:

١ اخْتِيَارُ الصَّاحِبِ الصَّالِحِ

- أ أَنْ يَتَّسِمَ بِحُسْنِ الخُلُقِ؛ كَتَحَمُّلِ المَسْئُولِيَّةِ وَطَاعَةِ الوَالِدَيْنِ وَالصِّدْقِ.
- ب أَلَّا يُشَجِّعَ عَلَى العَادَاتِ السَّيِّئَةِ الَّتِي تَضُرُّ بِالصِّحَّةِ وَالجَسَدِ وَتُؤْذِي المُجْتَمَعَ.
- جـ أَلَّا يَسْخَرَ مِنَ الأَخْلَاقِ، وَلَكِنْ يُشَجِّعُكَ عَلَى التَّمَسُّكِ بِهَا وَتَطْبِيقِهَا.

٢ مَا يَجِبُ مُرَاعَاتُهُ مِنْ آدَابٍ بَيْنَ الأَصْحَابِ:

- أ مُدَاوَمَةُ الاحْتِرَامِ وَالبُعْدُ عَنِ الأَلْفَاظِ المُهِينَةِ، خَاصَّةً وَقْتَ الخِلَافِ.
- ب مُرَاعَاةُ الوَفَاءِ بِالوَعْدِ؛ حَتَّى يَسُودَ الاطْمِئْنَانُ وَالثِّقَةُ بَيْنَنَا.
- جـ العَفْوُ وَالتَّسَامُحُ بِقَدْرِ المُسْتَطَاعِ وَقَبُولُ الاعْتِذَارِ.
- د أَنْ يَدْعُوَ الصَّاحِبُ لِصَاحِبِهِ.

٣ مَا يَجِبُ تَجَنُّبُهُ بَيْنَ الأَصْحَابِ:

- أ عَدَمُ إِفْشَاءِ سِرِّ الصَّاحِبِ وَعَدَمُ السُّخْرِيَةِ مِنْ عُيُوبِهِ.
- ب عَدَمُ التَّعَاوُنِ مَعَهُ عَلَى الأَذَى وَضَرَرِ النَّفْسِ.
- جـ عَدَمُ ذِكْرِهِ بِسُوءٍ فِي غِيَابِهِ.

المَرْحَلَةُ الثَّالِثَةُ: التَّنْفِيذُ

1. اكْتُبِ الجُزْءَ الخَاصَّ بِكَ فِي المَوْقِفِ التَّمْثِيلِيِّ لِتَتَذَكَّرَهُ.
2. وَزِّعُوا الأَدْوَارَ فِيمَا بَيْنَكُمْ.
3. قُومُوا بِتَجْرِبَةٍ لِأَدَاءِ المَوْقِفِ قَبْلَ تَمْثِيلِهِ أَمَامَ زُمَلَائِكُمْ؛ لِتَتَأَكَّدُوا مِنْ تَحْقِيقِ أَهْدَافِ المَشْرُوعِ.

المَرْحَلَةُ الرَّابِعَةُ: العَرْضُ وَالمُشَارَكَةُ

1. يَعْرِضُ أَفْرَادُ كُلِّ مَجْمُوعَةٍ المَوْقِفَ الدِّرَامِيَّ أَمَامَ زُمَلَائِهِمْ بِالفَصْلِ فِي وَقْتٍ مُدَّتُهُ مِنْ دَقِيقَتَيْنِ إِلَى خَمْسِ دَقَائِقَ.
2. اذْكُرْ كَيْفَ تَفَاعَلَ زُمَلَاؤُكَ مَعَ الأَدَاءِ الَّذِي قُمْتُمْ بِهِ، وَمَاذَا اسْتَفَدْتَ مِنْ هَذَا المَشْرُوعِ ....
....

التربية الدينية الإسلامية

الصف السادس الابتدائي

رقم الإيداع: ١٧٣٠٩ / ٢٠٢٣

العام الدراسي ٢٠٢٣ - ٢٠٢٤ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب
١٩,٥ × ٢٧ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	١٨٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	٨٤ صفحة بالغلاف



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر



نهضة مصر
للنشر



2030
رؤية مصر
EGYPT VISION